

معركة الأقساط
الأهالي في
مواجهة
المعلمين
مجدداً



6

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

اعتداء إسرائيلي في صيدا [2]



مئات حارب - حماة - ادلب
الجيش يحصد وحيداً

[12 - 13]

يستمر الجيش السوري وحلفائه في التقدم على محور حماة ادلب المحتل ما يشكل بؤية عرضة قد تقود لاحقاً إلى منطقتي شديدة الأهمية عسكرياً وسياسياً (أ، ب، ج، د، هـ، ز، ح، ط، ي)

الازمة الخليجية

ألك ثاني «مختطف»
بديك «نظام الحمدين»
محتجز في أبو ظبي!



15

العراق

سليمان «ناخباً»
في بغداد
تحالف العبادي -
العامري - الحكيم

14

فلسطين

عباس «يفضح»
صفحة القرن
عرضوا أبو ديس
عاصمة



10

قضية اليوم

العدو «يطك» أمنياً من صيدا: محاولة اغتيال قيادي في حماس

مرة جديدة، «يطك» العدو الإسرائيلي لاعبا «علنياً» بالاهن اللبناني. جريمة محاولة اغتيال قيادي في حركة حماس في صيدا امس، ورغم ان خيوطها لم تكشف بعد، تدل على الاستخبارات الإسرائيلية. التحقيق لا يزال في بدايته. لكن طريقة التنفيذ والشخص المستهدف يؤشران إلى مجرم معروف في هذا المجال

أمال خليل

طغت العاصفة الأمنية في صيدا أمس على عاصفة الطقس التي أغرقت طرقاتها مجدداً. قبيل الظهر، دوى انفجار في مرآب مبنى سكني في منطقة البستان الكبير عند مدخل المدينة الشمالي. الانفجار استهدف سيارة من نوع «بي أم» يملكها الفلسطيني محمد عمر حمدان (34 عاماً) الذي يقيم في المبنى ذاته. وفق مصدر أمني، فإن الانفجار «نجم عن عبوة ناسفة الصقت تحت مقعد السائق، فجرت عن بُعد، إثر قيام حمدان بفتح باب السيارة وإدارة محركها من دون أن يجلس فيها». أصيب الأخير بجروح طفيفة في قدمه، الأمر الذي رده الخبراء إلى أنه «فتح الباب ولم يصعد إلى السيارة، بل تحرك خطوات نحو صندوقها. لكن يبدو أن من كان يراقبه فجر

العبوة بعدما فتح الباب». وفيما نقل حمدان إلى المستشفى للعلاج، طوق الجيش موقع التفجير، وكشف الخبير العسكري على السيارة، وتبين له بحسب بيان قيادة الجيش أن العبوة كمية من الكرات الحديدية. ويجري الجيش تدقيقاً في الشائعات التي تحدثت عن وجود طائرة إسرائيلية من دون طيار في أجواء مدينة صيدا وقت وقوع التفجير. كذلك يتركز التحقيق لمعرفة مسار السيارة التي لم يكن حمدان يستخدمها بصورة يومية، بل كان يتحرك في سيارات مستأجرة، باستثناء يوم الأحد. وحصلت استخبارات الجيش على أشرطة تسجيل كاميرات المراقبة في محيط ساحة الجريمة، سعياً إلى تحديد أشخاص متورطين في مراقبة حمدان وزرع العبوة الناسفة أسفل سيارته.



نجا حمدان لأنه لم يصعد إلى السيارة بعد فتح بابها بل أتجه نحو صندوقها

التفجير تم عن بعد، والعبوة الصقت أسفل مقعد السائق



المعلومات الأولى التي انتشرت إثر الحادث، عزفت عن حمدان، أستاذ الكيمياء في مدارس الإيمان الإسلامية، بأنه «أبو حمزة» مرافق القيادي في حركة حماس أسامة حمدان. التعريفات، التي تضاربت لاحقاً، أجمعت على أنه «كادر تنظيمي في حماس»، لكنها اختلفت حول الوحدة التي يعمل فيها. بشكل سريع، حسم الجيش هوية المستهدف، مشيراً صراحة إلى لقبه «أبو حمزة»، الذي هو كنيته الداخلية ضمن الحركة. في الوقت ذاته، تناوب مسؤولون في الحركة على نفي وجود كادر بهذا اللقب بينهم. بين التأكيد والنفي، تسربت شائعات عدة تحدثت عن أدوار سرية يقوم بها ضمن المقاومة بين الساحة اللبنانية وخارجها. في وقت لاحق، أكدت حماس في بيان رسمي انتفاء حمدان لها واتهمت العدو الإسرائيلي بمحاولة اغتياله.

ممثلها في لبنان، علي بركة، قال إن إسرائيل «تريد نقل المعركة من داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى لبنان»، معتبراً أن التفجير «استهداف لسيادة لبنان وللوجود الفلسطيني فيه». المواقف اللبنانية والفلسطينية أجمعت على اتهام العدو الإسرائيلي بالتفجير، مستذكراً استهداف القياديين في حركة الجهاد الإسلامي الأخوين نضال ومحمد المجذوب بالطريقة ذاتها في أيار 2006 على مقربة من موقع تفجير أمس. التوقيت «السياسي» لتفجير يوم أمس لافت للغاية. استهداف العدو لكوادر المقاومة في لبنان وفلسطين ليس جديداً. ثمة برنامج عمل لا يتوقف في هذا المجال. لكن يصعب فصل التوقيت، في حال ثبوت ضلوع العدو مباشرة في الجريمة، عن عودة المياه إلى مجاريها بين حماس وباقي مكونات محور المقاومة في المنطقة، وسعي إسرائيل إلى «تقطيع الصلات» العسكرية والتقنية والأمنية بين أركان المحور.

حكومة العدو سارعت إلى نفي ضلوعها في التفجير. وزير الاستخبارات إسرائيل كاتس قال، متبجحاً، إنه مقتنع بأنه «لو كانت إسرائيل متورطة في القضية لما خرج المستهدف منها بجروح طفيفة». كلام لا يقدم ولا يؤخر، وخاصة أن في سجل استخبارات العدو عشرات محاولات الاغتيال الفاشلة لمقاومين، في لبنان وفلسطين وغيرها من الدول، بصرف النظر عن طريقة الاستهداف، سواء عبر تفجير عبوة أو إطلاق النار أو التسميم أو إطلاق الصواريخ من الطائرات. داخلياً، أجمعت ردود الفعل على إدانة الجريمة. النائبة بهية الحريري رأت أن التفجير «يهدف إلى النيل مما حققته المدينة ومنطقتها ومخيماتها باتجاه تثبيت الاستقرار فيها، ما يتطلب منا جميعاً أعلى درجات الوحدة والتضامن». أما رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، فأشار إلى أن إسرائيل هي المتهم الأول في محاولة الاغتيال التي حصلت في صيدا، هذا مع العلم بأنها ليست المرة الأولى التي تهتز فيها عاصمة الجنوب على وقع استهداف قيادي فلسطيني. قبل عامين، سقط مسؤول أمن حركة فتح في صيدا فتحي زيدان جراء عبوة ناسفة فجرت بسيارته عن بعد، عند دوار الأميركان قبالة كنة الجديش. التحقيقات التي تولتها الأجهزة الأمنية اللبنانية والفلسطينية لم تكشف عن الطرف الذي استهدفه. وقبل عام تماماً، تعرض المسؤول الأمني في سفارة فلسطين في بيروت إسماعيل شروف لإطلاق نار داخل مبنى سكني بالقرب من سرايا صيدا، ليتبين لاحقاً أن الدوافع شخصية. أما في حالة حمدان، ورغم أن الأجهزة الأمنية تدقق في احتمال وجود دوافع شخصية خلف العملية، فإن جميع المعنيين يرجحون أن العدو الإسرائيلي هو المشتبه فيه الأول، لأسباب شتى، أبرزها هوية المستهدف، وطريقة التنفيذ.

يجري التحقيق في تسجيلات كاميرات المراقبة لمحاولة تحديد متورطين (الناضول)



الأمن الداخلي: ريفي محترف... بشهادته وحده

رغم مفاصمته معظم القوى السياسية في البلاد، لم يتعرض المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي اللواء المتقاعد أشرف ريفي لهجوم بالعنف الذي تعرض له أمس من المديرية التي تولى قيادتها ثماني سنوات متتالية. فعلى خلفية زعم ريفي أن مدير مكتبه عمر البحر تعرض لمحاولة اغتيال في طرابلس، أكدت المديرية أن «محاولة الاغتيال المزعومة» كانت من فبركة البحر نفسه، وأنه اعترف بفبركتها، وأن فرع المعلومات أوقف الشخصين اللذين اتفق معهما البحر على إطلاق النار على سيارته من مسدسه الحربي الذي تم ضبطه. ريفي أنكر ما قالته المديرية، مطالباً بإحالة التحقيق على جهاز أمني غير فرع المعلومات. ويوم أمس، أصدرت المديرية بياناً هاجمت فيه ريفي، واصفة إياه بـ«الرجل الأمني المحترف بشهادته وحده، وما تعاطيه بقضية البحر إلا الدليل الساطع على مدى الخبرة والاحتراف الأمني لديه، إذ أوغر للبحر بالادعاء على نفسه بعد تغيير اسمه الى مجهول والادعاء على المقدم محمد العرب (رئيس فرع المعلومات في الشمال) بالتهديد بالقتل، فيكون البحر قد تلقى التهديد بالواسطة، وقام بمحاولة قتل نفسه تنفيذاً للتهديد وكل ذلك بتوجيه من اللواء ريفي الذي وضع نفسه، وعن سابق تصور وتصميم، في موقف لا يحسد عليه». وأكدت المديرية أنها تنتظر «ما سيتضمنه المؤتمر الصحافي (لريفى) بفارغ الصبر، أملاً بزيادة المعرفة الأمنية التي أثبت اللواء ريفي ولا يزال، أنه الضليع في هذا المجال، وما حادثة البحر إلا نموذج يُحتذى به وينبغي تدريسه في المعاهد الأمنية المختصة».

وقالت المديرية إنها فتحت تحقيقاً في ادعاء البحر أنه تلقى تهديداً من المقدم محمد العرب.

ابراهيم الامين

ماذا يفعل أبناء زايد بالإمارات [1] أمراء يتجاوزون حدود قاماتهم

السؤال اليوم حول دور الإمارات العربية المتحدة الإقليمي، هو في الحقيقة سؤال يعود إلى نحو عشر سنوات على الأقل، يوم بدا الرجل القوي في الإمارة محمد بن زايد مستعجلاً لتأدية دور يحاكي ما قامت به قطر مع أميرها السابق حمد بن خليفة نهاية حقبة التسعينيات، وبداية الألفية الجديدة. ومن يعرف قادة الخليج، يفهم الحساسية المفرطة بين هؤلاء، لجهة الأدوار التي يقومون بها في هذه المنطقة أو تلك، علماً بأن المشترك الفعلي بينهم جميعاً هو محاكاة المصالح الأميركية أولاً، ثم البحث عن وضعية تجعلهم يتقدمون الصفوف ثانياً، والحصول على ضمانات تجعل حكمهم غير قابل للاهتزاز كنتيجة.

مقاربة دور محمد بن زايد تأخذ في الاعتبار أن تاريخ والده لم يكن يوماً يشبه ما يقوم به الأبناء. وعدم الشبه لا يتصل

بأهداف أو المساعي، لكنه في كون زايد نفسه كان يعرف حجم دولته، وموقعها الجغرافي، وحساسية الإمارات المشكّلة للدولة، وخصوصية المحيط في الجزيرة أو المقلب الشرقي من البحر. وفوق كل ذلك، لم يكن زايد يبادر ابتداءً الى أدوار تكون لها انعكاسات على استقرار بلاده. ولذلك تميز طويلاً بـ«دبلوماسية الشيكات» التي تعفيه من التورط في أدوار تهدد أمن بلده، واستقرار حكمه.

لكن محمد، الابن الذي استفاد من عجز شقيقه خليفة عن إدارة البلاد، سارع الى تغييرات استراتيجية، تبدأ من الانتهاء، لمرّة أخيرة، من أي محاولة لمناقشة المداورة في رئاسة الدولة مع بقية قادة الإمارات المشكّلة للدولة، بل هو لم يترك فرصة إلا واستغلّها في جعل الجميع رهينته. حتى أقواهم، أي حاكم دبي محمد بن راشد، بات أسير محمد بن زايد بعد أزمة عام 2008 المالية. وكان أول ما سحبه منه أمير أبو ظبي، هو الاستقلالية على صعيد علاقة دبي مع الخارج. وصار الناس يعرفون أن حكومة دبي فقدت قدرتها على منح تاشيرات دخول إليها من دون موافقة أبو ظبي. وهذه الخطوة كانت تعني لمحمد بن زايد الكثير، لأنها فتحت الباب عملياً أمام توسيع الهيمنة الأمنية العملية لأبو ظبي على دبي وباقي الإمارات، قبل أن يجري ربط المساعدة المالية التي احتاجت إليها بقية الإمارات لمواجهة أزمة عام 2008، بتنازلات أتاحت لحكومة أبو ظبي دور الوصاية الحقيقية على إدارة معظم شؤون الحياة في كل دولة الإمارات. ومن يومها، لم يعد ممكناً العثور في هذه الدولة على من يسأل

عما إذا كان بإمكان أحد من غير أبناء فاطمة، أن يكون حاكماً لدولة الإمارات بعد الحجر على الرئيس الحالي خليفة. كل ذلك، كان يحصل تحت أعين ورعاية الأميركيين. حتى البريطانيون، الذين يفاخرون بتاريخ نفوذهم في هذا الجانب من الجزيرة العربية، ارتضوا هم أيضاً الدور الاستشاري، وعدم التدخل إلا حيث يطلب الأميركيون ذلك، وهو مبدأ ظل سارياً على جميع دول العالم. وكلما توطدت علاقات أبناء زايد بالأميريين، أظهر القوي بينهم، أي محمد، الاستعداد للقيام بالمزيد. وكان، ولا يزال، مؤمناً بأن تقدمهم الى المرتبة الأولى في صفوف حلفاء أميركا في الجزيرة العربية يقتضي منه القيام بالمزيد من الأدوار. لكنه، خلافاً لما قامت به إمارة قطر، لم يُعاد السعودية، بل نجح، على الأرجح، في تعزيز دوره من خلال علاقات وثيقة مع قيادة السعودية. وليس صحيحاً أن ابن زايد طور علاقاته مع سلمان وابنه فقط، بل سعى الى ذلك مع من سبقوه، لكن الأصح، قد يكون في أن محمد بن زايد وجد في محمد بن سلمان الشريك الأسهل في خياطة خريطة سياسية جديدة للجزيرة العربية. وحاكى طموحات الأمير السعودي الشاب، إن لجهة فتح السعودية على تغييرات داخلية تتيح توسيع دائرة نفوذها في الجزيرة نفسها، أو لجهة قيام ثنائية تتيح السيطرة على كل دول الجزيرة العربية المنضوية في مجلس التعاون. وليس صدفة أن الرجلين كانا سريعي الاتفاق حول ضرورة إطاحة حكم حمد في قطر، ومحاصرة حكم الكويت، وفرض الاستسلام على حكومة مسقط. وفعل الرجلان لأجل ذلك كل ما يمكن في سياق فك تحالف قطر مع الولايات المتحدة والغرب، وفي جعل العالم لا ينظر الى الكويت كلاعب جدي، وفي جعل النظرة الى سلطنة عمان مشوبة بالحدز نتيجة علاقاتها التاريخية مع إيران واليمن وآخرين في العالم العربي.

لكن تحقيق هذه الأهداف لم يكن ممكناً من خلال برامج العمل التقليدية، التي تقوم على إنفاق على جهات وأحزاب وشخصيات ومؤسسات وإعلام ونخب وخلافه، بل إن الأمر يتطلب تعديلاً جوهرياً، ولا سيما بعد الأزمات الدموية التي شهدتها العالم العربي منذ عام 2011. وفي هذا السياق، انطلق الإماراتيون في لعبة تتجاوز حجمهم، أو على الأقل، تتجاوز ما عرفه العالم تقليدياً عنهم. وهو تجاوز جعل الإمارات تنخرط مباشرة في أدوار دموية، فيها الكثير الكثير من الإنفاق، وفيها التوسع غير المستند الى أساسات قوية، وفيها أكثر من ذلك التورط في جرائم تحصد عشرات الألوف من المواطنين العرب من العراق وسوريا، الى القرن الأفريقي واليمن وليبيا وحتى فلسطين.

فماذا هم فاعلون الآن؟

كلما توطدت علاقات أبناء زايد بالأميريين، أظهر القوي بينهم، أي محمد، الاستعداد للقيام بالمزيد

بأهداف أو المساعي، لكنه في كون زايد نفسه كان يعرف حجم دولته، وموقعها الجغرافي، وحساسية الإمارات المشكّلة للدولة، وخصوصية المحيط في الجزيرة أو المقلب الشرقي من البحر. وفوق كل ذلك، لم يكن زايد يبادر ابتداءً الى أدوار تكون لها انعكاسات على استقرار بلاده. ولذلك تميز طويلاً بـ«دبلوماسية الشيكات» التي تعفيه من التورط في أدوار تهدد أمن بلده، واستقرار حكمه.

لكن محمد، الابن الذي استفاد من عجز شقيقه خليفة عن إدارة البلاد، سارع الى تغييرات استراتيجية، تبدأ من الانتهاء، لمرّة أخيرة، من أي محاولة لمناقشة المداورة في رئاسة الدولة مع بقية قادة الإمارات المشكّلة للدولة، بل هو لم يترك فرصة إلا واستغلّها في جعل الجميع رهينته. حتى أقواهم، أي حاكم دبي محمد بن راشد، بات أسير محمد بن زايد بعد أزمة عام 2008 المالية. وكان أول ما سحبه منه أمير أبو ظبي، هو الاستقلالية على صعيد علاقة دبي مع الخارج. وصار الناس يعرفون أن حكومة دبي فقدت قدرتها على منح تاشيرات دخول إليها من دون موافقة أبو ظبي. وهذه الخطوة كانت تعني لمحمد بن زايد الكثير، لأنها فتحت الباب عملياً أمام توسيع الهيمنة الأمنية العملية لأبو ظبي على دبي وباقي الإمارات، قبل أن يجري ربط المساعدة المالية التي احتاجت إليها بقية الإمارات لمواجهة أزمة عام 2008، بتنازلات أتاحت لحكومة أبو ظبي دور الوصاية الحقيقية على إدارة معظم شؤون الحياة في كل دولة الإمارات. ومن يومها، لم يعد ممكناً العثور في هذه الدولة على من يسأل

علم وخبير

بري من طهران إلى المصليح

قالت مصادر سياسية رفيعة المستوى في فريق 8 آذار إن أزمة مرسوم أقدمية ضباط «دورة عون» بين الرئيسين ميشال عون ونبيه بري دخلت «ثلاجة التجميد»، وخاصة مع سفر بري إلى إيران، وقراره التوجه فور عودته من طهران إلى منزله الجنوبي في المصليح، ليبدأ منذ الآن التحضير للانتخابات النيابية المقبلة.

لقاء باسيل - رياشي

من المنتظر أن يعقد الوزيران جبران باسيل وملحم رياشي اجتماعاً في الساعات المقبلة، بهدف متابعة ما جرى نقاشه في معراب الخميس الفائت بين النائب إبراهيم كنعان ورئيس حزب القوات سمير جعجع ورياشي. وسيكون الموضوع الرئيسي محاولة تخفيف التوتر بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، بعد الاشتباكات المتتالية بينهما على الكثير من الملفات السياسية والحكومية.

إضراب عمالي - سياسي

كان لافتاً أن تقوم بعض النقابات العمالية في المؤسسات والمصالح العامة المستقلة بإعلان الإضراب والتهديد بإضراب مفتوح إذا لم تنفذ مطالبها لجهة منح العمال والموظفين زيادة غلاء معيشة على سلاسل رتبهم ورواتبهم. وبحسب مصادر حزبية، فإن هذه التحركات جاءت في سياق سياسي واضح المعالم، أي بعد أزمة المرسوم وما تلاها من سجلات بين الرئيس ميشال عون والرئيس نبيه بري. وهذه التحركات اقتصرت على إدارات معينة دون غيرها، وتركزت في مؤسسة كهرباء لبنان وفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حيث تعد هاتان المؤسساتتان مركز الثقل النقابي لحركة أمل.

«بيروت مدينتي» راجعة

دعت بعض الشخصيات التي تصنّف نفسها في خانة «المجتمع المدني» الى عقد اجتماع الأربعاء المقبل، لإطلاق

حركة سياسية جديدة. واللافت أن المحركين الرئيسيين لهذه «الحركة» من الأعضاء البارزين في مجموعة «بيروت مدينتي» التي خاضت الانتخابات البلدية في العاصمة عام 2016 تحت اسم «بيروت مدينتي». وسترفع الحركة الجديدة شعار «صوتي لبلدي»، بعدما رفضت «الجمعية العمومية» لمجموعة «بيروت مدينتي» خوض الانتخابات النيابية تحت الاسم نفسه الذي استخدمته في «البلدية»، تاركة الخيار لأعضاء المجموعة لخوض الانتخابات تحت أي عنوان آخر، وبالتحالف مع المجموعات «المدنية» الأخرى.

سرقعة «أوجيه»

قالت مصادر متابعة لقضية شركة «سعودي أوجيه»، التي يملكها الرئيس سعد الحريري، أن المكاتب الرئيسية للشركة في مدينة الرياض السعودية تعرضت للسطو، إذ سرق مجهولون المكيفات من المكاتب؛ وقالت المصادر إن السلطات السعودية أزالَت الحواجز الأمنية التي أحاطت بالمكاتب الرئيسية للشركة.

هل يساوم باسليك القوميين على مقعد جردان؟

في الوقت الذي يولي فيه تحالف حزب الله - حركة أمل اهتماماً كبيراً بدائرة الجنوب الثالثة، يجري الحديث في أوساط الحزب السوري القومي الاجتماعي عن أن وزير الخارجية جبران باسليك يعمله على ربط المقعد الأرثوذكسي في الدائرة بأصوات القوميين في دائرة الشمال الثالثة

فراس الشوفي

تُعدُّ دائرة الجنوب الثالثة، أي: حاصبيا - مرجعيون - بنت جبيل - النبطية، أكثر الدوائر استراتيجية بالنسبة إلى تحالف حزب الله - حركة أمل. للدائرة رمزية كبيرة بتشكيلها المساحة الأكبر من الشريط الحدودي المحتل سابقاً من العدو الإسرائيلي، وحدود التماس الأطول مع فلسطين المحتلة، التي يتمثل فيها تحالف قوى المقاومة بأحد عشر نائباً، بينهم النائبان أسعد جردان وقاسم هاشم. في الدورات السابقة، لم يكن لمنافسي لائحة تحالف أمل - حزب الله - الحزب السوري القومي الاجتماعي في هذه الدائرة أي آمال للخرق في ظل القانون الأكثر شيوعاً. أمّا اليوم، فيمكن لأخصام هذا التحالف - في حال ائتلافهم - الحصول على ما يعادل «حاصلاً انتخابياً» واحداً (الحد الأدنى المطلوب للفوز بمقعد)، أي نحو 21 ألف صوت من أصل 235 ألف مقترع متوقع، على ما تقدّره دراسة أعدتها «الدولية للمعلومات»، فيما ترخّج ماكينات الأحزاب في الدائرة أن يتعدّى الحاصل الانتخابي الـ 24 ألفاً، بما يمنع أي لائحة مناوئة من الحصول على حاصل انتخابي. وفي حال إمكانية الخرق، يربّح المرابطون أن يحصل في مقاعد قضاء حاصبيا

بري: جردان مرشح على لائحتي واحمله على كتفي مثله علي خليل

مرجعيون، في ظل وجود قوى متعدّدة (الحزب الشيوعي اللبناني وتيار المستقبل والجماعة الإسلامية والتيار الوطني الحر وحزب القوات اللبنانية والكتائب) وإن بقدرات متفاوتة، تنوي مواجهة التحالف، فضلاً عن وجود قوى شيعية مناوئة لحزب الله وأمل، من ضمنها تلك التي تتلطّى خلف شعارات «المجتمع المدني». وإذا كان المقعد الدرزي الذي يمثّله

النائب أنور الخليل في الدائرة خارج حسابات الخسارة، بسبب وقوع الخليل على نقطة تلاق بين أمل والحزب التقدمي الاشتراكي، وعدم قدرة النائب طلال أرسلان على فرض الوزير السابق مروان خير الدين مرشحاً في الدائرة، فإن عين الطامحين تضع المقعدين السني والأرثوذكسي، كهدفين محتملين لحصول الخرق، في ظل حاجة أمل وحزب الله إلى توزيع الأصوات الشيعية التفضيلية في القضاء على مرشحيهما، وزير المال علي حسن خليل والنائب علي فياض. في المرحلة الماضية، لمح الرئيس سعد الحريري أثناء نقاشاته مع ممثلي حركة أمل إلى استعداده للدخول في تسوية حول المقعد السني في الدائرة، أي عدم ترشيح تيار المستقبل سنياً في مواجهة هاشم، في مقابل حصول الحريري على مقعد شيعي في دائرة

تحالف القوميين مع فرنجية ثابت والتجارب مع التيار الوطني الحر «غير مشجعة»، (هيثم الموسوي)

بيروت الثانية. هذا الطرح لم يلق تجاوباً، في ظل اقتناع التحالف بالقدرة على الاحتفاظ بالمقعد السني في حاصبيا - مرجعيون، والقدرة على حصد المقعدين الشيعيين في بيروت وأكثر، من دون أي تسوية. غير أن للمقعد الأرثوذكسي في الدائرة حسابات أخرى، نظراً إلى قاعدة انتشار أصوات الحزب السوري القومي الاجتماعي على كامل مساحة لبنان، وتأثيرها في دائرة الشمال الثالثة. ويجري الحديث في أوساط القوميين عن أن رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية جبران باسليك، يستخدم الضغط على جردان في دائرة الجنوب الثالثة، في مسعى لدفع القوميين إلى فك التحالف مع رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية في دائرة بشري - زغرتا - الكورة - البترون، والحصول على أصوات القوميين في البترون. وعلى

ما تقول مصادر قومية متابعية، فإن باسليك لمح لجردان إلى أنه في حال تحالف القوميين مع فرنجية، فإن التيار الوطني الحر سيرشح أرثوذكسياً في دائرة حاصبيا - مرجعيون لمواجهة جردان، وتحويل المعركة في الدائرة إلى معركة تستهدف المقعد الأرثوذكسي. في المقابل، تقول مصادر في التيار الوطني الحر إن «باسيل ليس في هذا الوارد أبداً، ومعلوماتنا تؤكد أن مقعد جردان محسوم لمصلحته، والتيار الوطني الحر والحزب القومي لم يحسما خيارتهما بعد في ما خضّ الترشيحات والتحالفات، ومن المنتظر أن يتمّ البحث في هذا الأمر خلال الأسبوع الحالي». مصادر قومية أخرى تؤكد لـ «الأخبار» أن «الحزب القومي لا يخطط لخوض معارك ضد التيار الوطني الحر في لبنان، وهو كان دائماً حليفاً مخلصاً

العربية» خلال تغطيتها تجمّعاً لعشرات الموظفين السابقين في شركة «سعودي أوجيه»، أمام السفارة السعودية في بيروت قبل يومين، طالبوا بالحصول على مستحقاتهم ورواتبهم التي لم يقبضوها منذ سنوات. إذ ركّزت القناة على نداء مسؤول التموين سابقاً في الشركة خليل الحداد، الذي «حمل الحريري مسؤولية دفع المرتبات»، وقال موجهاً حديثه إلى رئيس الحكومة «أنت سكتت على أقرب الناس إليك اللي سرقوا حقوق العمال وإنت ساكت، حقوق الناس إدفعتها من جيبتك الخاصة»، في مقابل تعميمها على كلامه الموجه إلى المملكة، وتحميلها المسؤولية أيضاً. و«حزفت» القناة الخبر بقولها إن التجمّع حصل

أمام «بيت الوسط» (منزل الرئيس الحريري في بيروت)، علماً بأنه أقيم أمام السفارة السعودية في بيروت. لا يختلف اثنان على أحقية هذه القضية الإنسانية التي يدفع أبطالها ثمناً كبيراً بسبب تغاضي المسؤولين السعوديين واللبنانيين والحريري عن سماع مطالبهم. لكن المملكة تعمّدت توظيف هذه القضية لتصفية حسابها مع الرئيس الحريري، وما نقلته «العربية» يُعدّ مقياساً لمدى الامتعاض السعودي منه، وعلامة على علاقته الأخذة في التساعي مع الدولة السعودية، وخصوصاً أنها أعادت الملف إلى الواجهة بعد توجيه رسمي بسحبته من التداول، على أثر الحملة الشهيرة التي شنّها الإعلامي داوود الشريان في برنامجه على قناة

ميسم رزق

تجنّز المملكة العربية السعودية الرئيس سعد الحريري بكل الوسائل. منذ استدعائه إلى الرياض وإجباره على الاستقالة في 4 تشرين الثاني الماضي، تبين أنها قرّرت التعامل بصرامة مع من كان أبرز حلفائها، من دون أن تأخذ في الاعتبار ردات الفعل الناجمة عن أسلوبها «المتهور» تجاهه. ويبدو أن التدخل الأوروبي والدولي لإنقاذ رئيس الحكومة من أزمته الأخيرة، لم يثنها عن هدف التعرّض له والاستثمار في ملفات تخصّه وتخصها، لإيصال رسالة واضحة المضمون نظهر أنها لم تصفح عن أدائه السياسي. آخر رسائل المملكة تولّت نقلها قناة



(هيثم الموسوي)

لم تعد المملكة العربية السعودية توفّر ملاً إلا وتستخدمه للهجوم على الرئيس سعد الحريري. حتّى ولو كان إنسانياً. آخر إبداعات الرياض كان في استثمار قناة «العربية» ماساة الموظفين في شركة «سعودي أوجيه» سياسياً. إذ تعمّدت تحريف خبر تجمعهم أمام السفارة السعودية في بيروت، مشيرة إلى أنه «حصل أمام بيت الوسط»، كما اجتزأت القناة بيان لجنة المتابعة الذي حمل المسؤولية «للحريري ووزارة العمل السعودية»

السعودية تستخدم مصروف في «أوجيه» في وجه الحريري

تقرير

«التيار» في كسروان: نحتاج إلى «راضعة» ثانية

«البون»، بمعنى أنه «لا يريد سوى أن يُنتخب نائباً ويُكمل في ممارسة دوره الخدماتي مع الناس. لا طموح ولا خطاب سياسياً له». يُحاول البون، منذ فترة، «مُسايرة» العونيين، فامتنع مثلاً عن المشاركة في لقاءات التضامن مع الزميل مارسيل غانم، الذي تربطه به علاقة عائلية وصداقة، حتى لا يُفهم موقفه كأنه ضدّ العهد. تقول مصادر «التيار» إنّه في حال التحالف مع البون، «نستفيد من قدرته التجبيرية». إلا أنّ ذلك لا يلغي «صعوبة تسويقه بين العونيين. لا يُمكن في آخر 4 أشهر، أن ننسى خوضنا معارك كسر عظم ضدّ البون». انطلاقاً من هنا، يُحاول البعض تسويق ترشيح زوجته سيلفانا شيحا، لا تُؤيد شيحا مواقف «التيار»، لكنها لم تكن يوماً مُرشحة معركة ضدّه، وعائلتها غير مُعادية سياسياً له. قدّمت ترشيحها إلى الانتخابات النيابية في 2014، قبل إقرار التمديد الثاني، وقيل في حينه إن «عون طلب ذلك حتى يضمها إلى لائحته، مكان النائب جيلبرت زوين».

إلا أنّ قسماً من الرأي العام ظلّ يعتبر ترشيحها «لعبة» من الأعياب البون، والآن أيضاً «من الصعوبة الاقتناع بأنّ النائب السابق قد يقبل بأن يتنازل عن ترشيحه». ثنائى البون زار يوم السبت قصر بعدا والتقى رئيس الجمهورية، على الرغم من ذلك، لا تزال مصادر «التيار» تُردّد أن لا التحالف ولا ترشيح شيحا أو البون حُسم.

بصرف النظر على من سيرسو الخيار، البون أو افرام، فحتى الساعة ثلاثة مرشحين من أصل 5 من لائحة التيار الوطني الحر في كسروان هم من «غير العونيين». فحتى روكز، رغم حيثيته الخاصة، لا ينفك يقول إنّه لا ينتمي إلى «التيار» ويريد «الحفاظ على حريتي». ولا يبدو أنّ القيادة العونية سترشح أكثر من مُرشح واحد مُلتزم، ليقبى المقعد الخامس من حصة أحد المرشحين في جرد كسروان، «حيث نعاني من أزمة. كان الاتكال على النائب فريد الياس الخازن، لكن أرقامه في الإحصاء الداخلي لم تكن جيدة. كذلك أرقام كل من جوزف أبو شرف وشرف أبو شرف». تهيمش الحزبيين يُشكل نقمة داخل الحزب، «وبدأ يُطرح سؤال: لماذا لا نستغل هذا الاستحقاق لتحضير الكوادر، عوض الاتكال مرة جديدة على المستقلين؟»، تختم المصادر العونية.

وصلت إلى حائط مسدود، من شبه المستحيل اختراقه، ولا سيّما بعد الإخبار الأخير الذي يواجهه حبيش في موضوع تزييم زينة الميلاد، الذي يتهم افرام بتقديمه، عبر عضو البلدية فادي فياض، المحسوب على الصناعي، «ولا سيّما أنّ الملف سلّم باليد إلى القاضي على ابراهيم، وحُدّت جلسة للاستماع إلى حبيش يوم الأربعاء في 17 كانون الثاني». وكان رئيس بلدية جونبة قد أكد في مجالسه سابقاً، أنّه لن يخوض معركة «التيار»، في حال التحالف مع افرام، لكنّه «ارتاح» بعدما سمع أنّ «الرئيس ميشال عون غير مُتحمس للتحالف مع افرام».

على الجبهة المقابلة، «البون هو

أحد لتسلّم «الأمانة». والجزء الثاني من المسؤولية يتحملها «المناضلون» العونيون، الذين ظنوا أنّ سنوات من القتال إلى جانب «العماد» ستزكّيهم تلقائياً إلى تبوء المناصب السياسية، من دون أن يجدوا حاجة إلى إثبات «حيثياتهم».

إيجابيات وسلبيات كثيرة تعترض خيارى افرام والبون. تقول المصادر العونية إن «مشكلة افرام الوحيدة هي عدم ضمان بقائه في التكتل طوال السنوات الأربع. فهو لا ينفك يقول إنّه مستقل وإن تحالفه مع فريق ما لا يعني أنّه سيشاركه كل المواقف السياسية». في المقابل، يعتقد العونيون أنّهم حققوا «إنجازاً بفكّ الرباط بين القوات اللبنانية وافرام، الذي يُعتبر تسويقه بين جمهورنا أسهل من البون. فهناك جزء من القاعدة الشعبية مُشتركة بيننا وبينه، وعائلته قريبة من خطّ التيار»، فضلاً عن أنّه «رجل أعمال ورئيس مؤسسة الانتشار، وكتلة اقتصادية يُمكن الاستفادة منها. لا ننسى أنّه ساهم في تمويل اللائحة في دورة 2005». الحماسة لخيار افرام، «يُفرملها» خلاف الأخير مع رئيس اتحاد بلديات كسروان، رئيس بلدية جونبة جوان حبيش. الأمور

سمع حبيش أنّ الرئيس عون غير متحمس للتحالف مع افرام

يعتقد العونيون أنهم حققوا إنجازاً بفكّ الرباط بين القوات اللبنانية وافرام (مروان بوحيدر)



لا يكفي التيار الوطني الحر في كسروان وجود شامل روكز. ك«ورقة رابحة» يخوض بها الانتخابات النيابية. أكثر الأحزاب قدرة على تجيير الأصوات في المنطقة. يجد نفسه أعجز من خوض المعركة وحيداً ويبحث عن ضم مستقلين «وازيين» مادياً أو شعبياً. إلى لائحته

ليا القرني

داخل التيار الوطني الحرّ، في قضاء كسروان، يدور نقاش بين «مُعسكرين» حول هوية «رُكّاب» اللائحة العونية. الفريق الأول، يرأسه رئيس «التيار» الوزير جبران باسيل، المُتحمس للحوار مع رئيس جمعية الصناعيين نعمة افرام، أملاً ضمّه إلى اللائحة إلى جانب الوزير السابق زياد بارود والعميد المتقاعد شامل روكز. الأخير يقود الفريق الثاني، الذي يريد التحالف مع النائب السابق منصور البون، ويُنقل عن روكز أنّ «الامر حُسم»! مصدر عوني مسؤول يقول: «لا نستبعد أن تخرج الأمور عن السيطرة بين الطرفين، باسيل وروكز، قريباً». الحُجج التي يُقدّمها فريق افرام وفريق البون لتبرير خيارهما عديدة، إلا أنّ نقطة الالتقاء الوحيدة بينهما هي: «نحن بحاجة إلى رافعة في كسروان، تسند روكز في المعركة. بإمكاننا أن نخوض الانتخابات وحدنا، لكن ضمّ البون أو افرام يُريحنا، ويُصعّب تشكيل لائحة ثالثة». هذا الكلام يدلّ على «ضعف» للتيار الوطني الحرّ في واحد من أهم «معاقله» الانتخابية. بعد 13 عاماً من السيطرة السياسية على كسروان الفتوح، لم يستطع «التيار» فرز قيادات من رحمته، فيجد نفسه «يضع رقبته» بين يدي من حاربه طوال سنوات، وكان حتى الأمس يُفاوض خصومه السياسيين للتحالف معهم (افرام)، وبين من كان رأس حربته السعودية وتيار المستقبل لضرب «ظاهرة ميشال عون» في كسروان (البون). جزء من مسؤولية هذه «الخطيئة»، تحمله قيادة «التيار»، التي أسندت ظهرها إلى «الحبل» عون، كمثل عن المنطقة، فلم تُؤهل

الإعلام، وبشارك في الاحتفال إلى جانب القوات والكتائب في الأشرفية بحكم الإعدام الصادر بحق حبيب الشرتوني ويخرجنا بمواقف طائفية، وحين يريد أصوات القوميين يلجأ إليهم من دون أن يقدّم أي مكسب». ويقارن القوميون بين طريقة تعامل باسيل وطريقة تعامل فرنجية، فالأخير «حليف» ثابت لا يطلق مواقف طائفية ويتوافق معنا في مسألة الصراع مع العدو الإسرائيلي، وفي الانتخابات يتعامل مع المرشح القومي في الكورة كمرشح أول على اللائحة قبل مرشح المرده»، بينما «للتجارب مع التيار الوطني الحرّ ليست مشجعة» دوماً، ولا شيء يضمن قدرة باسيل على تجيير الأصوات التفضيلية لمرشحنا في الكورة، ولا سيّما أنّ الانتخابات الفرعية في الكورة (عام 2012) أثبتت أنّ التيار الوطني الحرّ لم يقم بجهد لدعم مرشح الحزب، الذي كان يمكن أن ينجح لو عمل التيار على حشد مئات الأصوات لصالحه».

لا يشعر القوميون بالقلق على مقعد حردان في حاصبيا - مرجعيون، فالأخير لديه حيثية في القرى المسيحية والدرزية والسنية راكمها منذ قيادة منظمة نسور الزوبعة في المنطقة منتصف السبعينيات في مواجهة العدو الإسرائيلي، وصولاً إلى سنوات التحرير وما بعدها. ويدعم حردان في الدائرة قرار الرئيس نبيه بري الذي يؤكّد أنّ «حردان مرشح على لائحتي وأنا أحمله على كنفّي مثل علي خليل والأخرين»، فضلاً عن تأكيد مصادر رفيعة المستوى في 8 آذار أنّ «مقعد حردان له رمزية خاصة في الدائرة، وحزب الله يتعامل مع المقعد كأحد مقاعد كتلة الوفاء للمقاومة».

ويُعول تحالف أمل - حزب الله في دائرة الجنوب الثالثة، على رفع نسبة الاقتراع بشكل كبير بما يرفع قيمة الحاصل الانتخابي إلى الحد الذي يمنع أي لائحة منافسة من الحصول على حاصل انتخابي، فيما يرى القوميون أنّ الحزب الشيوعي اللبناني لا يمكن أن يدخل في تحالف إلى جانب القوات والكتائب والمستقبل، يستهدف الحزب القومي في هذه المرحلة بالذات، ما يصعب على أي لائحة مقابلة الفوز بحاصل انتخابي.

واجهه متابعة قضيتنا، بغض النظر عن كونه رئيساً لمجلس إدارة الشركة»، لافتة إلى أنّ «اللجنة سلمت البيان إلى السفارة السعودية في بيروت، لأن من واجب وزارة العمل في الرياض تحصيل حقوقنا». وأكدت منسقة اللجنة أنّ «الموظفين لا يريدون أن يدفعوا ضريبة الخلاف السياسي بين الحريري والمملكة»، مؤكدة أنّ التظاهر أمام السفارة «مزده إلى كلام الرئيس الحريري إلى أكثر من وسيلة إعلامية عربية وأجنبية، بأن حقوقنا هي عند المملكة، وأن المملكة لا تاكل حق أحد، من دون أن يخرج أي مسؤول رسمي سعودي لنفي كلام رئيس الحكومة»، معلنة أنّ اللجنة «في صدد التحضير لتحركات جديدة أمام السفارة في الأيام المقبلة».

بعدم نقل الكلمة كاملة والتي هاجمنا فيها الرئيس الحريري والسفير السعودي والمملكة معاً». رُجّ موظفو «سعودي أوجيه» في بازار سياسي من دون رغبة منهم في ذلك. ودخلت على الخط قناة «الجزيرة» القطرية، في محاولة لاستغلال القضية نفسها للهجوم على السعودية، وفتحت هواءها لأعضاء اللجنة. وفي هذا الإطار، كزرت غياب رفض اللجنة طريقة تعاطي وسائل الإعلام مع قضية الموظفين، وأشارت لـ«الأخبار» إلى أنّ «أنا لا نعفي المملكة من مسؤوليتها، وخصوصاً أننا كنا نعمل في شركة على أراضيها، ومن الناحية القانونية، يطبق على الشركة قانون العمل السعودي». وقالت: «كلامنا لا يعني دفاعاً عن رئيس الحكومة الذي من

زج موظفو «سعودي أوجيه» في بازار سياسي من دون رغبة منهم في ذلك

العربية السعودية». وكشف أنّ «العربية» حاولت تصحيح الخطأ، ودعته إلى مقابلة على القناة، لكنه «رفض قبل تقديم الاعتذار، لأن ما فعلته كان عن سابق تصوّر وتصميم

وطالب البيان «الجهات المعنية في المملكة، وعلى رأسها وزارة العمل، بتطبيق قانون العمل السعودي وتنفيذ الأحكام الصادرة وإعطاء الناس حقوقهم بأقصى سرعة».

هذا الاجتراء أثار استياء الموظفين الذين رفضوا تسييس القضية، لتصفية الحساب مع الرئيس الحريري. وفي حديث إلى «الأخبار»، أكد الحداد «امتعاض الموظفين من تجيير خبر التجمّع لصالح المملكة»، مشيراً إلى «فبركة الخبر بطريقة غير موضوعية». وفي وقت أكد فيه الحداد أنّ «كلامه كان ارتجالياً في ما يتعلق بالرئيس الحريري»، لفت إلى أنّ بيان التجمّع هو الذي يعبر عن موقف الموظفين لجهة «تحميل المسؤولية للطرفين، أي رئيس الحكومة والمملكة

(MBC) على الشركة، حين قال أنذاك إن الحريري «قادر على سداد 46 مليار ريال وليس مليارين فقط، لو أراد ذلك». البيان الذي تلته منسقة لجنة المتابعة لعائلات وموظفي شركة «سعودي أوجيه» شاهيناز غياض لم يوفّر المملعة، حين أشار إلى أنّ «الحقوق ضائعة بين الحريري ونقاعس وزارة العمل السعودية، حيث إنهم يتقاذفون كرة المسؤولية كل في ملعب الآخر». وتطرق البيان إلى «النداء الذي وجهته اللجنة إلى خادم الحرمين في أيار الماضي، ومقابلة اللجنة القائم بالأعمال السعودي في بيروت وليد البخاري، وتسليمه خطاباً مرفقاً بملف الموظفين من دون تحقيق أي نتيجة»، ما دفع الموظفين إلى «الاعتصام أمام السفارة السعودية».

قضية انخراط اتحادات لجان الاهل في المدارس الكاثوليكية إلى جانب أصحاب المدارس والتماهي مع مصالحهم، لا يحجب أصواتاً، داخل هذه اللجان أو في أخرى تدور في فلكها، تدعو إلى الشفافية في احتساب الأقساط وترفض التوقيع على الموازنات وتطالب بالتدقيق، فيها

معركة الأقساط الأهالي في مواجهة المعلمين مجدداً!

قائمة الحاج

الرسالة التي وجهها أهالي التلامذة المشاركون في مسيرة دعم طرح رئيس الجمهورية بشأن تغطية الدولة لأعباء سلسلة الرواتب، كانت واضحة وصريحة: لا نريد أن ندفع أي زيادة على الأقساط المدرسية، ولسنا قادرين على ذلك أصلاً. في الواقع، يطالب هؤلاء بحلول آنية وسريعة للأزمة الناجمة عن تطبيق قانون السلسلة في المدارس الخاصة، في حين أن كثيرين منهم يدركون أن المشكلة ليست في القانون نفسه، بقدر ما هي في الموازنات المضخمة للمدارس والتكاليف غير المنطقية فيها.

معترضون على الموازنات

وثمة نماذج للجان أهل شاركت في مسيرة القصر الجمهوري، وتنضوي في إطار اتحادات لجان الأهلى في المدارس الكاثوليكية، لكنها طالبت في وقت سابق بالشفافية في احتساب الأقساط،

وصلت إلى وزارة التربية
حتى الآن 80 موازنة فقط
من أصل 1149

ومنها من رفض التوقيع على الموازنات للعام الدراسي الحالي، ودعا وزارة التربية إلى التدقيق فيها. ومن هذه المدارس سيدة اللويزة وعدد من مدارس الحكمة ومدرسة العائلة المقدسة والمعهد الأنطوني في بعبدوا وغيرها. أما التعاميم بالزيادات التي تراوح بين مليون ومليون و800 ألف التي وزعتها المدارس على الأهالي قبيل عطلة الأعياد، فلا قيمة لها، بحسب اللجان المعتزضة، باعتبار أن أي زيادة لم توافق عليها لجنة الأهلى غير قانونية. هذه ليست حال مدارس كثيرة أقرت لجان الأهلى فيها الزيادة بالتوافق مع إدارات المدارس. إلا أن الوزارة لم تتسلم حتى الآن سوى 80 موازنة

تقرير

بلدية القلمون مهددة بالشك: اتهامات بالفساد وهدر المال العام

تقول إن التسبب الجاري امتداد للممارسات غير السليمة التي شهدتها المجلس البلدي السابق (برئاسة دنكر أيضاً). ويلفت هؤلاء، على سبيل المثال، إلى «ارتفاع مصارفات المجلس السابق بنسبة 500% في الشهرين اللذين سبقا الانتخابات واللذين يُمنع فيهما الصرف وفقاً لقانون الانتخاب، من بينها أكثر من مئة مليون ليرة قبل أسبوع فقط من الانتخابات».

فضائح الرقاص

ويوضح علوان، عضو المجلس

آخر وجوه الخلاف تجلّى في تقدّم أعضاء في المجلس (من لأئحة «القلمون بلدي») بمذكرة إلى محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا لتشكيل لجنة للتحقيق في مخالفات مالية وإدارية بغية «ملاحقة كل من يثبت تورطه في هدر المال البلدي». وسبق المذكرة، أيضاً، طعن «المعارضين» في الحساب القطعي، ما أدى إلى عدم تقاضي رئيس البلدية مستحقاته منذ أحد عشر شهراً في انتظار أن يبت المحافظ الملف.

مصادر معارضي رئيس البلدية

ناريمة الشمعة

لا تزال أجواء التنافس تسيطر على بلدة القلمون (الشمال) بعد سنة ونصف سنة على إجراء الانتخابات البلدية التي فازت بها، مناصفة، لأئحة «القلمون» برئاسة طلال دنكر (مدعومة من تيارتي المستقبل والعزم والجماعة الإسلامية) و«القلمون بلدي» برئاسة نادر علوان (مدعومة من عائلات). الانقسام العمودي بين اللائحتين، وتالياً بين أعضاء المجلس، بات يكبل عمل البلدية التي يرأسها دنكر ويهددها بالشلل.

الانقسام السياسي الذي سبق الانتخابات البلدية الأخيرة ينعكس، في بلدة القلمون الشمالية، صراعاً يكاد يؤدي إلى شك العمل البلدي بعدما وصلت الاتهامات بالفساد وهدر المال العام إلى المطالبة بلجان تحقيق

بت المذكرة التي أعدها منظمو المسيرة إلى القصر الجمهوري موجّهة ضد المعلمين أكثر مما هي ضد زيادة الأقساط (مروان بوحيذر)

نتائج التفتيش التربوي:

متبارون يقاضون مجلس الخدمة

بينما يصف مجلس الخدمة المدنية الضجة المثارة حوله نتائج مباراة تعيين هفتشين تربويين بالتنجيم والتحليلات غير الواقعية. يقدم متبارون أدلة حسية على مخالفات شابت المباراة واقصت كفوتين ويستعدون للتقاضي أمام مجلس شورى الدولة

شفافاً تماماً كما الزجاج الذي يغلف هذه الطاولة التي تزينها أمانك، وكل ما تم ويتم تداوله لا يعدو كونه أقاويل وتحليلات غير واقعية في بلد الألف ليلة وليلة.

يحسم الموظف المسؤول الجدل حول المباراة منذ بداية الطريق. تستشف من كلامه أن مهلة الشهرين المعطاة للمجلس، منذ 24 كانون الأول الماضي، للإجابة على مذكرات ربط نزاع تقدم بها، عبر محامين، متبارون متضررون، سوف تنقضي بلا جواب، وبالتالي فإن التقاضي أمام مجلس شورى الدولة ربما سيصبح خياراً حتمياً. إلا أن جبران يؤكد أن هيئة المجلس لم تجتمع بعد لتتخذ موقفاً نهائياً من هذا الملف.

نتائج غير مبررة؟

ماذا في القضية أولاً؟ في 22 تموز الماضي، انطلقت مباراة لأختبار 52 مفتشاً تربوياً، تمتد على ثلاث مراحل (المقابلة الشفهية، الامتحان الخطي، والامتحان التطبيقي). وقد تقدم للمرحلة الأولى 442 موظفاً تأهل منهم 246 مرشحاً للمرحلة الثانية، وهي عبارة عن امتحان في مواد الثقافة الأجنبية والأنظمة الإدارية والأنظمة التربوية وتحليل نص تربوي باللغة العربية ومادة الاختصاص. في هذه المرحلة نجح 52 مرشحاً، أي تماماً العدد المطلوب في المباراة.

وهنا يسأل المتبارون ما إذا كان نجاح 52 مرشحاً منذ المرحلة الثانية وقبل انتهاء المباراة لتتحول المرحلة الثالثة تحصيل حاصل محض صدفة. على

النتائج «الصادمة» لمباراة تعيين مفتشين تربويين ضجت بها أروقة مجلس الخدمة المدنية. مخالفات بالجملة بسوقها المتبارون: اختيار العدد المطلوب منذ المرحلة الثانية للمباراة، إقصاء متفوقين بالعلامة اللاغية، تعيين أعضاء في اللجنة الفاحصة من غير ذوي الشهادات العليا، تنجيم أقارب، عدم إشراك التفتيش التربوي في اللجنة الفاحصة وما نتج عنه من نجاح متبارين لديهم ملفات مسلكية عالقة عند التفتيش، وغيرها.

نحمل اعتراضات المتبارين إلى رئيس دائرة الموظفين انطون جبران. وما إن دخل مكتبه حتى يسارع إلى طماننتنا بأن مجلس الخدمة «كان وسيبقى

مشروع

طلاب يبتكرون تطبيقاً لكشف الأدوية المزورة



الجمعية تنتظر احتضان وزارة الصحة العامة للتطبيق، وإعطاءه فرصة الإخضاع للتجربة

هذا الاستغراب يجيب جبران: «في لبنان الناس يتنجّم ويتربط الأمور ببعضها البعض. الأرقام هنا لا تقول شيئاً باعتبار أن العدد يكون ضمن الاختصاص وضمن ما وافق عليه مجلس الوزراء وبالتالي فالعدد ليس ذاته، بما أن عدد الناجحين وفق الاختصاصات بلغ 29 مرشحاً، وهو لا يملأ الشغور المطلوب، باعتبار أن هناك اختصاصات لم ينجح فيها أحد، فيما نجح 23 مرشحاً فائضاً عن العدد المطلوب في اختصاصهم».

العلامة اللاغية على مادة الثقافة الأجنبية (دون 7 من 20) تصدرت هي الأخرى لأئحة الاعتراضات، فهي أقصت، كما يقول المتبارون، مرشحين نالوا علامات مرتفعة في مادة الاختصاص وباقي المواد الإدارية والقانونية. أحد المرشحين في مادة الفلسفة نجح وبات مفتشاً لأنه «زمت» بعلامة 7 من 20 وهي علامة غير لاغية فيما نال 10,50 من 20 على المقابلة الشخصية، و14,50 من 40 على أنظمة الإدارة العامة، و16,25 من 40 على الأنظمة التربوية، و30 من 40 على مادة الاختصاص. في المقابل، رسب مرشح آخر بالعلامة اللاغية 6 من 20، في حين أنه حظي بـ 13 من 20 على المقابلة الشخصية، و33 من 40 على أنظمة الإدارة العامة، و31,50 من 40 على الأنظمة التربوية و23,50 من 40 على مادة الاختصاص. وهناك مرشح ثالث أخذ 15 على 40 في دراسة وتحليل نص باللغة العربية و18 على 40 في أنظمة الإدارة العامة ونجح لأنه أخذ 9,25 من 20 بمادة الثقافة الأجنبية.

يستفز المسؤول في مجلس الخدمة إجراء مثل هذه المقارنات باعتبار أن المجلس يطلب شخصية متوازنة في

انطون جبران للمتبارين
المعتريين: هذه هي
قواعد اللعبة

معرفتها، وإلا لماذا يجري مباراة ولا يعتمد دراسة ملف المرشح مثلاً؟ يقول إن نظام المباراة واضح لجهة اعتبار المتباري راسباً إذا نال أقل من 10 من 20 في مادة الاختصاص وأقل من 7 من 20 في باقي المواد، وبالتالي من أخذ 8 من 20 أو 9 من 20 في غير مادة الاختصاص يعد ناجحاً.

برأيه، الكفاءة ليست في الشهادات والمهم استعداد المرشح للمباراة، أما العلامة اللاغية فهي قاعدة مطبقة في مباريات مجلس الخدمة منذ نشأته، ونحن هنا لا نستهدف أحداً، فالمتبارون أنفسهم هم أساتذة في التعليم الثانوي الرسمي ودخلوا

من خلال إدخال code.

الجمعية تنتظر احتضان وزارة الصحة العامة للتطبيق وإعطاءه فرصة الإخضاع للتجربة بالحد الأدنى، وخصوصاً أن الوزارة ليست بعيدة عن الفكرة، إذ أعلنت أخيراً أنها ستباشر بتطبيق الباركود الثنائي الأبعاد 2D Data Matrix على المستحضرات الصيدلانية لمكافحة التزوير وتأمين وصول الدواء الآمن للمريض. وقالت الوزارة إنها سوف تبدأ المرحلة التجريبية في كانون الثاني الجاري من خلال آلية لتتبع الدواء ابتداءً من مرحلة التصنيع مروراً بالتخزين والتوزيع. وبينما يقتصر العمل في مشروع الوزارة مع الصيدلانية فقط، يتوجه التطبيق الطلابي للمرضى مباشرة ويسمح لهم بالتأكد بأنفسهم من الموضوع.

توضح عيد أننا «طرقنا باب الوزارة منذ نحو شهر ووضعنا بين أيدي الفريق التقني هناك توصيف مشروعنا الجاهز للتجريب ونحن لا زلنا في انتظار الجواب».

تنتظر الجمعية
تبني وزارة الصحة
للتطبيق، الطلابي

الكومبيوتر، التكنولوجيا الحيوية، وعلوم الأرض ومجالات علمية أخرى مختلفة. طموح المؤسسين هو تنظيم معارض للمشاريع العلمية الطلابية في لبنان يشارك فيها طلاب من مختلف أنحاء العالم تماماً كما يشارك الطلاب اللبنانيون في المباريات العلمية العالمية. باكورة عمل الجمعية كانت الإنكباب على تطوير مشروع الأدوية إياه من خلال إعداد تطبيق ((application) يساعد المريض، المعرض بصورة دائمة لدواء مزور، في التمييز بسهولة بين دواء أصلي ودواء مزور

الانطلاقة كانت مع مشروع بحثي طلابي يبتكر طريقة جديدة لكشف الأدوية المزورة والبديلة. المشروع شارك في مباراة العلوم في العام الدراسي 2015 . 2016، وهي مباراة سنوية يتنافس خلالها طلاب الثانويات الرسمية والخاصة على ابتكار مشاريع علمية لها صفة تطبيقية، ونال يومها جوائز محلية وعالمية.

نجاح المشروع ورواجه دفع نور عيد، المشرفة على العمل ومعلمة البيولوجيا التي شاركت وطلابها على مدى عقد في مباراة العلوم، إلى تأسيس الجمعية اللبنانية للمبتكرين (Lebanese innovators society) التي نالت العلم والخبر أخيراً. الهدف هو دعم طلاب المدارس والجامعات للمشاركة في تطوير العلوم والتكنولوجيا من خارج المناهج التعليمية التقليدية. الأهم التي تسعى إليه الجمعية هو نقل الخبرات وتقديم التدريب لأساتذة العلوم حول كيفية مرافقة طلابهم في مجالات الروبوتات، علوم

المشاركة في صفحة «تعليم» التواصل عبر البريد الإلكتروني: felhajj@al-akhbar.com

إعداد فانت الحاج

استبعاد جهاز التفقيش التربوي عن كل مراحل المباراة، في حين أن النتائج أظهرت أن بعض الناجحين تحوم حولهم علامات استفهام بالنسبة الى وضعهم الوظيفي ولديهم ملفات مسككية عالقة عند التفقيش التربوي، سائلين عن عدم نشر النتائج التفصيلية لجميع المتبارين على موقع مجلس الخدمة الإلكتروني رغم تخصيص خانة خاصة بها؟ يجب جبران: «النتائج تبلغها الراسيون بواسطة الإيميل، منعاً للتشهير بأحد، وكل من يريد علاماته يستطيع أن يرسل عنوان بريده الإلكتروني ويحصل عليها فوراً»، إلا أنه جرت العادة أن تنشر العلامات التفصيلية للناجحين والراسبين على السواء وهذا ما حصل تحديداً في مباريات التعليم الثانوي، لكن في هذه المباراة حتى علامات الناجحين لم تنشر، فهل هناك قطة مخفية؟

وعن إشراك الإدارة المعنية، يجزم جبران بأن «مجلس الخدمة المدنية هو الجهة المسؤولة عن تنظيم المباراة من ألفها إلى يائها، وليس هناك نص قانوني يجبرنا على إشراك الإدارة المعنية، فحالياً يجري المجلس مباراة لمصلحة وزارة الاتصالات وأخرى لمصلحة وزارة البيئة ولم يختر لعضوية اللجان الفاحصة أي شخص من هاتين الوزارتين، أما بالنسبة إلى المرشحين ذوي الملفات المسككية، فلا شيء يجبر لنا منع مرشح من التقدم للمباراة، وهذا أمر تعالجه الإدارة المعنية في ما بعد».

هذه المخالفات استند إليها بعض المحامين الذين لجأ إليهم المتضررون وعدوها قرآن إذا جرى اجتماعها ترقى إلى الدليل الحاسم، بحسب المحامي ناصر الخليل الذي تسلم دعاوى البعض وقدم مذكرات ربط نزاع إلى مجلس الخدمة. المهلة القانونية هي شهران من تاريخ تبليغ ربط النزاع وعلى مجلس الخدمة أن يرد خلال هذه المهلة سلباً أو إيجاباً أو يعتبر سكوتة رفضاً ضمنياً... بعد مضي الشهرين من دون رد يحق للمعتز أن يقدم الطعن أمام مجلس شوري الدولة، وهناك اجتهاد فرنسي يقول بأنه يحق للمتضرر أن يقدم الطعن حتى قبل انقضاء الشهرين.

تنجيم الأقارب؟

من الاعتراضات التي سجلها الأساتذة وجود شقيقة إحدى المتباريات داخل اللجنة الفاحصة، وقد نالت المتبارية الناجحة 35 من 40 على مادة الاختصاص فيما حازت علامات دون الـ10 من 20 على باقي المواد أي 8 من 20 على الثقافة الأجنبية، و19 من 40 على دراسة وتحليل نص باللغة العربية، و15,25 من 40 على أنظمة الإدارة العامة، و16,50 على الأنظمة التربوية. يشير جبران إلى أن لا شيء في نظام مجلس الخدمة يفرض استبعاد أقارب المرشحين عن اللجان الفاحصة، لكن عرفاً جرت العادة سؤال عضو اللجنة عما إذا كان أحد أقاربه من المرشحين لتفادي الأمر، وهذا لم يحصل في هذه المباراة إلا إذا كان الشخص يصحح مادة اختصاص أخرى غير الاختصاص الذي يمتحن فيها قريبه، وهذا وارد.

يردف: «على كل الأحوال من يتهمننا بالأقارب ينطلق من عقلية الفساد، في حين أن أرشيفنا مليء بالأمثلة والنماذج المشرفة عن الأقارب الذين رسبوا في مباريات المجلس فشقيق الرئيس السابق لمجلس الخدمة حسن شلق رسب في المباراة، وكذلك فإن ابن رئيس دائرة الموظفين في إحدى الفترات أحمد عبد الله نال 6,75 بدلاً من 7 علامة لاغية وقد كتب أبوه بنفسه بأنه راسب».

اليد خصوصاً بعد اللغظ الكبير عند عدد كبير من المرشحين بين حرفي x وn في أحد الأسئلة ما شكل إرباكاً وهذراً كبيراً للوقت».

هنا يوضح المسؤول بأن «ثقتنا بالأساتذة الذين نخترهم لعضوية اللجان الفاحصة كبيرة وهم يختارون من ذوي الكفاءة والخبرة وأهل العلم وليس بالضرورة ممن يحملون شهادات عليا». وعن مسابقة الرياضيات يجب: «هذه أقاويل ليس إلا».

ملفات مسككية لبعض الناجحين
الأساتذة المعترضون يستغربون

الأعضاء من بين الأساتذة الجامعيين وكبار الموظفين، «بينما وجدنا أن بعض من استطعنا معرفتهم من أعضاء اللجان لا تتوافر فيهم هذه الشروط لا بل إن بعضهم كان يتعارض وجودهم مع هدف المباراة، فكيف تتم الاستعانة في اللجان وتصحيح المسابقات بمجموعة من المدرسين التابعين لجهاز الإرشاد والتوجيه والذين قيموا من سيصبحون مفتشين مختصين وهم بنفس رتبتهن الوظيفية، وبعض المرشحين حائز على شهادات أعلى من المرشدين؟ ومن يتحمل مسؤولية كتابة أسئلة مادة الرياضيات بخط

يبدو اللجوء إلى مجلس الدولة خياراً حتمياً (هيلم الموسوي)

جبران هذا التشكيك. يجزم بأن المسابقة يصححها أستاذان لا علاقة بينهما ويضع كل منهما علامته. فإذا كان الفرق أقل من علامتين تقسم العلامتان على اثنين، وإذا كان المتوسط علامة لاغية تعتمد العلامة الأعلى غير اللاغية. كل القواعد هنا لصالح المرشح، أما إذا كان الفرق أكثر من علامتين فيعاد التصحيح من قبل اللجنة الفاحصة».

معايير اللجان والتصحيح

المتضررون يسألون أيضاً عن معايير اختيار أعضاء اللجان الفاحصة وخصوصاً أن مجلس الخدمة يختار

الوظيفة العامة عبر مجلس الخدمة ويعرفون سلفاً شروط المباراة. يستدرج: «هذه هي قواعد اللعبة لا أكثر ولا أقل». لكن المعترضين يشكون بصحة العلامة اللاغية نفسها باعتبار أن معظم الذين لم يتم قبولهم بسبب العلامة اللاغية جاءت علامتهم 6 من 20 فهل هذه مصادفة أيضاً؟ وهل من نال 7 من 20 لديه ثقافة لغوية ومن نال 6 من 20 ليس لديه ثقافة لغوية وخصوصاً أننا نتكلم هنا عن مادة غير علمية ومعايير تصحيحها غير محددة؟ ألا يتعارض ذلك مع ما يسمى النتائج المعبرة وهي أحد شروط المباراة؟ يدحض

تقرير

الجامعة اللبنانية باقية في النبطية؟



اقترح ايوب إقامة مجمع لكليات الجامعة في الدوير (هيلم الموسوي)

تفوق قدرة الكثير من طلاب جامعة الفقراء، على حد تعبير البعض، في حين أن النبطية مرتبطة مع باقي المناطق بشبكة نقل عام متوافرة على مدار الساعة. فور انتشار الفكرة، أمدى عدد من أعضاء بلدية النبطية رفضهم. أما لجنة المتابعة في تجمع الأندية والجمعيات الأهلية في النبطية، فقد أصدرت بياناً رفضت فيه نقل فروع الجامعة إلى خارج المدينة. واستغرب التجمع تبرير المشروع بأن المدينة ليس فيها مساحات عقارية لبناء صروح جامعية، واصفاً هذا الكلام بأنه ضرب من الخيال. وقد بدأ وفد من اللجنة جولة على النواب، ومنهم النائب هاني قببسي، إذ أشارت مصادر شاركت في اللقاء إلى أنه جرى التوصل إلى اتفاق يقضي بإلغاء فكرة تشييد الجامعة في الدوير وإبقائها في النبطية. وفي السياق، أطلقت بلدية النبطية والتجمع وعدد من الفعاليات عملية بحث عن عقار مناسب في نطاق النبطية أو بجوارها لتقديمه أو بيعه لوزارة التربية لتشيد المجمع.

حملة بحث عن عقار في النبطية لتشيد مجمع

القضاء أو قريباً منه، لاقى اعتراضات عدة، وخصوصاً بعدما نقل عن أيوب قوله إن النبطية لا تتوافر فيها عقارات شاغرة. في المقابل، تحدث آخرون عن صعوبات سيتكبدتها الطلاب الآتون من النبطية وبلداتها وإقليم التفاح وجزين وحاصبيا ومرجعيون للوصول إلى الدوير الواقعة غرب النبطية وتبعد عنها نحو سبعة كيلومترات. كذلك فإن الطريق من النبطية إلى الدوير لا تتوافر فيها وسائل النقل العام، بل يعتمد سكان المنطقة على سياراتهم الخاصة أو على سيارات الأجرة، وتكاليف كليهما

أمال خليك

لم تكذب فكرة تشييد مجمع للجامعة اللبنانية في بلدة الدوير بدلاً من مركز المحافظة في النبطية، حتى قامت الدنيا ولم تقعد، وانطلقت حركة احتجاج واسعة ضد نقل الكليات إلى خارج المدينة، فضلاً عن كون الدوير بلدة رئيس الجامعة فؤاد أيوب. الفكرة، بحسب مصادر مواكبة، اقترحتها أيوب ومجموعة من الأساتذة، ناقلاً عن بلدية الدوير استعدادها لتقديم أحد عقارات البلدة لوزارة التربية لتشيد مجمع للكليات في محاولة للاستغناء عن خيار الاستئجار بالمبدأ، يندرج المشروع في إطار تصحيح مسار طويل من هدر المال العام في دفع بدلات إيجار لأبنية خاصة تستخدم كمقار لمؤسسات رسمية. في النبطية، تستاجر وزارة التربية منذ عقود مبنين من طبقات عدة يستخدم أحدهما كمبنى كلية العلوم، والثاني كمبنى كلية إدارة الأعمال. إلا أن اختيار موقع خارج نطاق مركز

فلسطين

بالافتقار من الشاعر العراقي مظفر النواب قوله «القدس عروس عربيتكم»، استهك محمود عباس جلسة «المجلس المركزي» التي وصفت بالطائفة، في تقديم على أنها عقدت من أجل القدس. رغم أنها جلسة مؤجلة مراراً (آخرها في اب الماضي). وعلى نمط الشعر. شرح رئيس السلطة في السياسة الفلسطينية الرسمية المقبلة

عباس «يفضح» صفقة القرن:

عرضوا أبو ديس عاصمة... وقلنا لا لترامب

واشنطن، رغم مطالبات كبيرة داخل أطر الجبهة بمقاطعة الجلسة لأسباب تتعلق بدور «المركزي» ومستوى قراراته، في إشارة إلى دورته السابقة (أذار 2015) التي لم ينفذ من مقرراتها شيء.
مع بدء الجلسة الـ18، بالسلام الوطني وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء ثم القرآن وسط غياب لتنظيم واضح لفعاليات الافتتاح، تحدث رئيس «المجلس الوطني» سليم الزعنون (85 عاماً)، ليقدّم من بعده رئيس السلطة، محمود عباس، الذي تحدث لمدة ساعتين متجاوزاً النص المكتوب.

عباس عبّر عن انزعاجه من رفض حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» دعوة الزعنون للمشاركة في اجتماعات «المركزي»، لأنه «لا حجة لأحد في المكان أنه غير مناسب ونحن في لحظة خطيرة ومستقبلنا على المحك»، مشيراً إلى أن «الجهاد الإسلامي... لا يعملون بالسياسة». وبعد تقديم تاريخي عن القضية الفلسطينية، والترخّم على رئيسي الوزراء الراحلين (البريطاني) ونستون تشرشل و(الإسرائيلي) ديفيد بن غوريون، والإقرار بأن

جاءت جلسات «المجلس المركزي» الفلسطيني، في رام الله أمس، أقرب إلى استعراضات كلامية منها إلى خطة عمل أو قرار واضح. فعلى مبدأ «أين أذنك يا جحا؟»، قررت القيادة الفلسطينية أن السبيل إلى الرد على القرار الأميركي الأخير هو الاستحصال على اعتراف بدولة فلسطينية، مع ما يتطلبه ذلك من مجهود ووقت، من دون استعمال أقصر الطرق، أي سحب الاعتراف بإسرائيل وإنهاء مشروع المفاوضات، ما دام أن رأس الهرم اعترف أنها «سلطة بلا سلطة».

ولكي يكتمل العرض بطريقة سوريالية، كان لا بد من إطلاق الرصاص بالهواء، إذ أعلن أمّناء سر لحركة «فتح» في الضفة مساء أمس مقاطعة الجلسة الافتتاحية لـ«المركزي» بسبب حضور القنصل الأميركي في القدس المحتلة أعمال الجلسة، وهو الغائب أصلاً، والمبّغ بغيايه من قبل. وجاء في قرار المقاطعة كما أعلن أنها «رسالة واضحة للقنصل الأميركي»، فيما كانت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» قد هدّدت بالانسحاب إذا حضر قنصل

محضر اجتماع اللجنة التنفيذية:

لا قمة عربية قبل

موعدتها...

ولا داعي لنصي

لقاء نصر الله

«الأخبار»، قال عباس إنه يريد من أعضاء المجلس «اتخاذ موقف حازم للرد على قرار (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب، وما تبعه في الكنيست ومركزية (حزب الليكود)، مضيفاً: «ترامب كذب كعادته حين قال إننا نرفض المفاوضات، أصلاً للمفاوضات متوقفة منذ قبل وصوله وهو لم يدع لها، والآن يتحجج بأنه لن يدفع أموالاً بسبب رفضنا للتفاوض... لا أذكر يوماً أننا بانفسنا أوقفنا التفاوض». وعن الخطة لمواجهة القرار، شرح «أبو مازن» أن المطلوب هو الحصول على اعتراف بفلسطين دولة تحت

ترأس رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، اجتماعاً قبل يوم واحد (أول من أمس) من بدء «المجلس المركزي» أعماله، وذلك لإقرار البنود النهائية التي ستناقش في جلسات الأخير (أمس واليوم)، حضره كل من رئيس «المجلس الوطني» المراقب لـ«منظمة التحرير» سليم الزعنون، والقيادي في «فتح» عزام الأحمد، وأعضاء في «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير» منهم صائب عريقات وحنان عشراوي، مع تغيب غسان الشكعة بسبب المرض. وفق محضر للجلسة، الذي وصل



قال رئيس السلطة إنه لا يزال يرفض الانتفاضة المسلحة لأنها ليست فعالة (أ ف ب)

وفي إشارة إلى تغريدات الرئيس الأميركي عن قطع المساعدات عن السلطة واللاجئين، قال: «ما نحملونا جميلة (منّة) بدفع أموال لنا». وعن رفض السلطة للمفاوضات، خاطب ترامب: «يخرب بيتك، من متى رفضنا المفاوضات، ذهبت لأمريكا 4 مرات وأنا جاهز للصفقة التي بان أنها صفقة... هذا عيب».

وقال: «المفاوضات يجب أن تستند إلى رعاية دولية، ولن نقبل أمريكا وحدها وسيطاً بيننا وبين إسرائيل، بعد الذي فعلوه»، مشدداً على التزامه ما تم عام 1988، و«حل الدولتين

كان إذا كان الأمر يتعلق بمصيرنا... قلنا لا لترامب ولن نقبل مشروعه، وصفقة العصر هي صفقة العصر».

أبدى «أبو مازن» انزعاجه من مقاطعة «حماس» و«الجهاد» للجلسات

إسرائيل «أنهت اتفاقية أوسلو»، وأن السلطة «أصبحت بلا سلطة تحت احتلال من دون تكلفة»، خاطب عباس الحاضرين بأنه ربما يروونه للمرة الأخيرة، مضيفاً: «لا نريد صفقة العصر ولا صفقة الظهر».

وللمرة الأولى، يقر «أبو مازن» أنه تلقى عرضاً بإعلان بلدة أبو ديس، قرب القدس المحتلة، عاصمة للدولة الفلسطينية، وأنه رفض ذلك من دون أن يذكر مصدر العرض (السعودية)، مهدداً بقطع العلاقة مع أي دولة تنقل سفارتها إلى القدس. وتابع: «لا نأخذ تعليمات من أحد، ونقول لا لأي

احتلال، مضيفاً: «أثمر موقفنا من وعد بلפור والحملة التي نفذناها؛ وزير الخارجية البريطاني قال لرياض المالكي (نظيره الفلسطيني) إنهم يسرون نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية». وعندما سألت حنان عشراوي، بشأن دعوة قناصل الدول لحضور الافتتاح، عن دعوة القنصل الأميركي في القدس، قال عباس: «دعونا كل القناصل (في إجراء بروتوكولي) بما فيهم الأميركي لأنه ما زال معتمداً لدينا، لكنني أطمئنكم أنه لن يحضر».

وتابع: «التوصيات التي تبلورت عندكم يعرضها صائب عريقات»، ومن له تعديلات يرسلها لاحقاً له، ولجنة الصياغة في المركزي تقف أمام الصيغة النهائية، وعزام (الأحمد) يقدم ملخصاً للقاء القمة بينه وبين (الأمين العام لحزب الله السيد حسن) نصر الله في بيروت... لقد حدث اللقاء بالفعل ولا داعي للنفي (في إشارة إلى نفي الأحمد للقاء)».

وفي مداخلة تالية، قال: «أعرف أن أمريكا تبذل جهوداً مع كل دول العالم وتقول لهم انتظروا ما لدينا ونعد صفقة. صفقة ترامب دون قدس ودون لاجئين، والضغوط ستستمر منهم. لدي ثلاث زيارات: إلى القاهرة لحضور مؤتمر الأزهر، وإلى بروكسل (للاجتماع) مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، إذ طلبنا منهم الاعتراف بدولة فلسطين، والزيارة الثالثة للقطعة الأفريقية، وبعدها الشهر المقبل

تكون العلاقة مع حماس ودعمها نوعاً من التدخل وتشجيعاً لها على عرقلة المصالحة».

أما عن فرنسا، فقال إن المسؤولين في باريس «لم يعدوا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، لكنهم أبلغونا أنهم ضد قرار ترامب، وأنهم متمسكون بالدولة الفلسطينية والقدس عاصمة للدولتين. أبلغناهم أننا لم نعد نحتمل عملية سلام وهمية، ويمكنهم تطوير مؤتمر باريس الماضي بإدخال الصين وروسيا ودول البريكس. (لكن) طلبوا منا ألا تكون مواقفنا ردود أفعال، خاصة أنه في أي عملية سلام لا بد من وجود أمريكا».

من جهة ثانية، لخص صائب عريقات خطة العمل لليوم التالي بالقول إن ما سيناقش هي «توصيات لجنة مصغرة لبلورة ما عرض من أفكار، وهي لا تمثل الكل لأن البعض له اعتراضات عليها. لقد أبلغنا الوفد الأوروبي أن زيارة أبو مازن إلى بروكسل مهمة جداً، وهم قالوا إنهم لن يقبلوا أي حل يُعرض علينا... ماكرون قال إن الاعتراف الفرنسي بالدولة عمل فريدي، ورددنا بأن هذا ليس فريدياً لأنه يتفق والقانون الدولي وقد اعترفت كثير من الدول بنا. الوفود الأوروبية ردت على أسئلتنا بأنهم لن يعترفوا الآن بالدولة الفلسطينية، لكننا شددنا عليهم على ضرورة أن تعترف حتى لو دولة أو اثنتان (أوروبتان) على الأقل».

(الأخبار)

نتنياهو و«يتوسم» شرقاً: صفقات واتفاقيات في نيودلهي

إيران رأس التهديدات الاستراتيجية التي تواجهها إسرائيل. ومن الطبيعي أن تحاول توظيف تطوير علاقاتها بالهند بما يخدمها في احتواء هذا التهديد. لكن نيودلهي تتبع حتى الآن سياسة خارجية مركبة، وتحاول التوفيق بين التناقضات انطلاقاً من متطلبات المصلحة الهندية. وبناءً على هذه الخلفية، لا تجد ما يمنعها من عقد مختلف أنواع الاتفاقيات مع الأطراف المتصارعة كافة.

مع ذلك، ينبغي القول إن رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، يتمتع بعلاقات وطيدة مع إسرائيل منذ كان يترأس حكومة ولاية غوجارات. وهو يتبنى خيار تطوير هذه العلاقات قديماً على مختلف الصعد، وسبق أن زار إسرائيل قبل نحو ستة أشهر. كذلك نقلت «بيديوت» عن نائب المدير العام لـ «دائرة آسيا والمحيط الهادي» في الخارجية الإسرائيلية، غلعاد كوهين، قوله إن العلاقات الشخصية «الجيدة» بين نتنياهو ومودي تعكس إيجاباً في الرأي العام الهندي، وإن المساعي تتجه نحو تطوير «شراكة استراتيجية» بين الدولتين على كل المستويات.

ولفتت تقارير إعلامية إسرائيلية إلى أن نتنياهو سيجتمع أيضاً مع رؤساء صناعة السينما في «بوليوود»، بهدف «تعزيز الصورة الإيجابية لإسرائيل في الهند، وعلاقتها مع الصناعة في بوليوود والإعلام الهندي، وتعزيز التعاون، بما في ذلك تصوير أفلام في إسرائيل وشراء نماذج إسرائيلية للمسلسلات المختلفة». وكان الطرفان قد اتفقا على تقديم تسهيلات جديّة في سياسة تأشيرات الدخول بهدف تشجيع السياحة الهندية في إسرائيل، ومن ضمنها منح تأشيرات لرجال الأعمال الهنود لدخول إسرائيل تظل سارية المفعول مدة خمس سنوات. وأضافت التقارير أن نتنياهو سيقدم هدية إلى مودي، هي مركبة لتحلية المياه اشترتها وزارة الخارجية بقيمة 400 ألف شيكل (100 دولار = 350 شيكل)، وأنه يزور إسرائيل سنوياً نحو 47 ألف سائح هندي.

على المستوى الإسرائيلي، من الواضح أن هناك أهدافاً عليا وراء الحرص الشديد على تطوير هذه العلاقات، انطلاقاً من أنها تمهد الطريق أمامها للاستفادة من الموقع الجغرافي الذي تتمتع به الهند، لجهة مجاورتها باكستان وإيران. كذلك إن السوق الهندية، لكونها قوة اقتصادية صاعدة وتتمتع بثاني أكبر تجمع سكاني في العالم، توفر لإسرائيل فرصة تنوع دائرة خياراتها السياسية والاقتصادية وتوسيعها في عالم يتجه نحو مزيد من التعددية القطبية، ومن دون أن يؤثر ذلك في خصوصية علاقاتها مع واشنطن.

في هذا السياق، ركزت مراكز الأبحاث والدراسات الإسرائيلية التي قاربت العلاقات مع الهند، طوال المراحل السابقة، على ثلاثة عناصر رأت أنها



من التسهيلات منح تأشيرات لرجال الاعمال الهنود صلاحيتها 5 سنوات (أ ف ب)

تشكل مساحة مشتركة بين الطرفين: مواجهة «الإرهاب الإسلامي»، العداء المشترك للمحيط الإقليمي، خطورة انتشار القدرات النووية في المنطقة والإقليم، إضافة إلى الحديث عن المنافع المشتركة على المستويين الاقتصادي والسياسي. وتحثل الجمهورية الإسلامية في

الاستثمارات، وتحديث اتفاقية الطيران، والإنتاج المشترك في مجال السينما، واتفاقيات في مجال الفضاء، وغيرها. تشكل هذه الزيارة ترجمة لقرار الحكومة الإسرائيلية قبل نحو ستة أشهر بتطوير العلاقات مع الهند في عدة مجالات، بينها السياحة والزراعة والتكنولوجيا والتحديث والسياير والثقافة والمياه. وامتداداً للمسار التصاعدي الذي تتخذه العلاقات منذ ربع قرن، مع الإشارة إلى أن الهند كانت قد ألغت صفقة ضخمة مع إسرائيل بقيمة 850 مليون دولار لشراء صواريخ «سباك»، التي تنتجها «رفائيل» (شبكة تطوير الوسائل القتالية الإسرائيلية). لكن في أعقاب ضغوط من الجيش الهندي، أعلنت وزارة الدفاع أنها تدرس العودة إلى الصفقة.

الملاحظة البارزة التي يتسم بها تطور العلاقات بين الطرفين، أنها بعدما كانت الهند حليفاً دائماً للقضايا العربية، تحولت إلى المستورد الأكبر للأسلحة الإسرائيلية، كما ذكرت صحيفة «بيديوت أchronot». ووفق مسؤولين إسرائيليّين، كان يكتب في جوازات السفر الهندية قبل عقود أنه «يمنع مواطنو الهند من زيارة إسرائيل، بينما تتطور العلاقات معها اليوم».

بداية هذا التحول أتت في سياق ونتيجة التحولات الدولية والإقليمية التي شهدتها العالم في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات، وتحديدًا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ومفاعيله على موقع الهند الإقليمي وخياراتها الاستراتيجية. كذلك أدى انطلاق عملية التسوية، في مؤتمر مدريد، ثم التوقيع على اتفاقي أوسلو ووادي عربة، إلى تسريع التقارب الإسرائيلي - الهندي. وفي موازاة ذلك، شهد الداخل الهندي تحولات بنوية باتجاه تبني سياسات اقتصادية ليبرالية، وصولاً إلى الانفتاح على الولايات المتحدة الأميركية، خاصة أن اللبلة الاقتصادية تتطلب استثمارات أجنبية، وبخاصة الغربية، إضافة إلى الحاجة للتكنولوجيا المتطورة والسلاح.

تستمر المقاربة الإسرائيلية في حلف العلاقة مع الهند في الاندماج ومجالات الاتفاف. ويساهم التقارب بين رئيسي الوزراء، الإسرائيلي والهندي، في دعم هذا التوجه. بجانب نقاط مشتركة أخرى، منها إيران والتنظيمات الجهادية والملف النووي، خاصة أن تصويت الهند ضد القرار الأميركي بشأن القدس لم يعرقل المسار العام بين الجانبين

علي حيدر

تكشف زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، برفقة 130 رجل أعمال، إلى الهند، عن حرص تل أبيب على تطوير العلاقات بينهما في أكثر من اتجاه سياسي واقتصادي. ويؤكد حدوثها بعد نحو ثلاثة أسابيع على تصويت الهند، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ضد الاعتراف الأميركي بالقدس المحتلة «عاصمة لإسرائيل»، تجاوز أي عقبة قد تعترض طريق تنفيذ القرار الاستراتيجي الذي اتخذته القيادة السياسية الإسرائيلية. الزيارة غير التقليدية، لنتنياهو هو إلى الهند، يفترض أن تستمر لمدة ستة أيام، وهي تأتي بعد مرور 25 عاماً على إقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين، كما تكشف عن الأفاق التي تدفع تل أبيب باتجاهها، إذ من المقرر التوقيع على تسع اتفاقيات ثنائية، بينها وثيقة تفاهم في مجال النفط والغاز، واتفاق أبحاث وتطوير صناعي، ووثيقة تفاهم في مجال حروب السايبر، وتعزيز

على أساس الشرعية الدولية، ودولة فلسطين على حدود 1967، وإذا كان هناك تبادل للأراضي وفق القيمة، والقدس العاصمة، ورفض إجراءات أحادية من الجانبين، وإطلاق جميع الأسرى». أما عن الانتفاضة، فقال: «لست إلا مع هذه المقاومة (السلمية الشعبية)، ولن أخجل من تكرار ذلك، وهي أقوى وأكثر فعالية، ولا تعتمدوا على غيرها».

أيضاً، أعلن رئيس السلطة أن مندوب فلسطين في الأمم المتحدة «سيدهب إلى نيويورك من أجل الحصول على عضوية كاملة لفلسطين، مع أن الأميركيين لا يردون إعطاءنا إيها». وحول وضع «مخظمة التحرير» على قائمة «الإرهاب»، استنكر ذلك بالقول مرة أخرى: «يخرب بيتك (في إشارة لترمب)، نحن وإياكم نحارب الإرهاب، ونحن مع ثقافة السلام». أما عن الأحداث في المنطقة العربية، فقال: «الربيع العربي هو خريف عربي - أمريكي مستورد إلينا، بعدما قرأنا الخرائط التي تفيد بتقسيم الدول العربية، ووضع سياسة جديدة للشرق الأوسط، والفوضى الخلاقة... لدى الفلسطينيين خطأ بدعم (الرئيس العراقي الأسبق) صدام حسين؛ هذا شأن عربي لا شأن لنا به، ونتمنى أن يحلوا مشكلاتهم بالطرق السلمية، وليس مسموحاً لأحد أن يتدخل في شؤوننا».

في المقابل، عكّبت «حماس» على مقاطعتها الجلسة بالقول إن ذلك «نابع من أن المعطيات القائمة والشكل الذي يتعد من خلاله المجلس المركزي لا يمكن أن يؤدي إلى نتائج تنسجم مع حاجات الشعب وأهدافه الوطنية»، مضيفة في بيان أمس، أن «الشكل الحالي للمجلس لا يمكن أن يؤثر في القرار الأميركي، وإنما يصب في اتجاه بحث عن مداخل أخرى لإحياء عملية التفاوض».

ورداً على قول عباس إنه تمنى «على قيادة حماس ألا تتناغم مع مواقف القيادي في الحركة محمود الزهار... أبو لسان طويل»، رد الأخير بالقول إن عباس «فاقد للشرعية، ولا يتسق مع أي أخلاق وطنية أو عربية بل يفترق إليها». ونقل موقع «العرب بوست» عن الزهار قوله، إن «عباس يسوق أكاذيب لا شهود عليها، فيما يواصل عملياً العلاقة مع تل أبيب وواشنطن». (الأخبار)

تقشف في غزة وعجز عن صرف رواتب هذا الشهر «الأونروا» 2018: بدأت «حفلة التقليس»

ومن الأساس، شهدت خدمات «الأونروا» خلال السنوات الماضية تقليصاً ملحوظاً، خاصة في برنامج المساعدات الغذائية في غزة، الأمر الذي أثر في الأوضاع المعيشية المتدهورة أصلاً، لكن الآن تربط قضية التمويل بالخطة الأميركية في المنطقة. أما التقليص السابقة، فكانت تهدف ضمن خطة عامة إلى إحداث المزيد من الضغط الاقتصادي على «حماس» في القطاع، قبيل إجراء المصالحة في تشرين الأول الماضي.

ووفق سجلات «الأونروا»، وصل عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها في نهاية 2016 إلى نحو 5,9 ملايين، وهذه الأرقام تمثل الحد الأدنى، كما قالت، علماً أن اللاجئين المقيمين في غزة يبلغ عددهم نحو 1,445 مليون، ويشكلون ما نسبته 24,5% من إجمالي اللاجئين، وهم أيضاً 65,3% من سكان القطاع. أما في الضفة، فالمسجلون لدى وكالة الغوث في 2016 يشكلون ما نسبته 17% من إجمالي اللاجئين لدى «الأونروا» (نحو مليون لاجئ)، ويشكلون نحو 26,2% من سكان الضفة. وبصورة عامة، تشير الإحصاءات إلى أن نحو 42% من مجمل السكان، في مناطق السلطة.

مليوناً شهرياً للاستمرار في دفع الرواتب وتقديم الخدمات.

في هذا السياق، علمت «الأخبار» أن وكالة الغوث لم تقرّ بعد ميزانية 2018، وأنها قررت بدء حالة تقشف قاسية لمدة عشرين يوماً من تاريخ 11 كانون الثاني حتى بداية شباط المقبل، يليها تقييم الوضع لتحديد ميزانية العام. ووفق مصادر، بلغت ميزانية الوكالة مع بداية العام الجاري أكثر من 146 مليون دولار، منها عجز سابق من العام الماضي بقيمة 49 مليوناً. جراء ذلك، سيكون من الإجراءات التقشفية الداخلية «وقف التوظيف اليومي (التعاقد) باستثناء الأساتذة الضروريين وبعض موظفي الصحة، ووقف دفع بدل الدوام الإضافي، ووقف بدل السفر (التذكرة) إلا باستثناء، ووقف تكاليف السفر (الإقامة وغيرها) إلا باستثناء». على صعيد ملف التوظيف، تقرر «وقف تعبئة الفراغات والشواغر، ووقف تثبيت الموظفين»، بجانب «إيقاف شراء البضائع إلا للضرورة القصوى، ووقف جميع طلبات الاستفسار عن وجود دعم مالي لأي خدمة أو نشاط لعام 2018».

شمالي (مدير عمليات الوكالة في غزة) يجري مباحثات كبيرة خلال الوقت الحالي لدفع الاتحاد الأوروبي وواشنطن إلى صرف مستحقات المصادر إنه إذا لم تتوافر الموازنات قبل نهاية هذا الشهر، فستلجأ «الأونروا» إلى تقليص المساعدات الإغاثية خلال الأشهر المقبلة.

وشمالي كان يدير عمليات «الأونروا» في لبنان قبل أن يخرج منها بضغط فلسطينية، وبينما رفضت سوريا استقباله ليشرّف على عمليات الوكالة هناك، أرسل إلى غزة، قبل أن يعيّن مديراً للعمليات في القطاع منذ الخامس عشر من تشرين الأول الماضي خلفاً للدانماركي بو شك. وكان شمالي قد قال قبل بداية الشهر الماضي إن وكالة الغوث لن تتمكن من دفع رواتب موظفيها عن كانون الأول الماضي إن لم يسدّد العجز المالي الذي انخفض إلى 60 مليون دولار، مبلّغاً رئيس دائرة شؤون اللاجئين في «منظمة التحرير»، زكريا الآغا، أن إدارة الوكالة تمكنت من صرف رواتب تشرين الثاني الماضية بعد توفير السيولة المالية في اللحظات الأخيرة، لكنها تحتاج إلى 40

غزة - هاني إبراهيم

كشفت مصادر من داخل «وكالة غوث وتشغل اللاجئين الفلسطينيين» (الأونروا) عن سلسلة تقليصات كبيرة طرأت على الوكالة خلال الشهر الجاري، كانون الثاني، ستدفعها إلى تقليص كبير في خدماتها المقدمة إلى اللاجئين، خاصة في قطاع غزة، على عدة مستويات، بما في ذلك إيقاف عدد من البرامج الإغاثية وإيقاف التوظيف، بجانب احتمال كبير لعجزها عن دفع راتب هذا الشهر للموظفين.

ونقلت المصادر عن مسؤول في «الأونروا» قوله إن الأخيرة «باتت تعاني كثيراً بعد إبلاغ الخارجية الأميركية لها أنه ستقلص المساعدات بصورة كبيرة، وذلك لإجبار الفلسطينيين على العودة إلى طاولة المفاوضات وقبول رؤية الرئيس دونالد ترامب» بشأن القضية الفلسطينية. وحذر المصدر، الذي كان حاضراً اجتماعاً خصص للمديرين في الوكالة مع مدير العمليات، من أنه مع تواصل العجز المالي «لن تستطيع الأونروا دفع رواتب موظفيها لشهر كانون الثاني... ماتياس

على الخلف

يستمر الجيش السوري وحلفاؤه في التقدم على دروب عدة، تقود جميعها إلى مطار أبو الزهور العسكري، من دون تأثير جوهري لاستنفار المجموعات المسلحة على الهدف المنشود. ويحظى أبو الزهور بفرصة كبيرة ليكون بوابة عريضة قد تقود لاحقاً إلى منعطفات شديدة الأهمية عسكرياً وسياسياً. ورغم الضجيج التركي حول مستقبل «أستانا» وربطه بـ«سوتشي»، فإن أنقرة قد تجد نفسها محكومة بتقديم تنازلات بفعل ضغوط «الشبح الكردي»

«استنفار» المعارضة لا يثمر في مثلث حلب - حماة - إدلب

الجيش السوري يواصل الحصاد

لـ«جبهة فتح الشام/النصرة» وزعيمها أبو محمد الجولاني. وحرص كثير من المصادر المعارضة على تحميل «النصرة» مسؤولية الانهيار الذي مُنيت به المجموعات المسلحة في جبل الحص ومحيطه (ريف حلب الجنوبي)، على الرغم من أنّ مسؤولية الدفاع عن تلك المناطق لم تكن مسؤولية «النصرة» وحدها، بل تُشاركها في ذلك مجموعات تابعة لـ«جيش الأحرار» ومجموعات محلية محسوبة على «الجيش الحر». وعلى نحو مماثل، بدأ لافتاً أن عدداً من وسائل الإعلام المعارضة تحنّب الإشارة إلى دور «النصرة» في تشكيل غرفة عمليات «وإنّ الله على نصرهم لقدير».

وتضمّ الغرفة المذكورة كلاً من «جبهة النصرة، الحزب الإسلامي التركستاني، جيش العزة، جيش الأحرار وحركة نور الدين زنكي»، إضافة إلى مجموعات محلية تابعة لـ«حركة أحرار الشام الإسلامية». واستُبق تشكيل غرفة العمليات بتوجيهات «شرعية» من تنظيم «القاعدة» الذي أصدر بياناً خاصاً في هذا الشأن («الأخبار»، العدد 3365). وكان «الحزب الإسلامي» ومعه معظم مجموعات الغرفة (باستثناء الزنكي) قد رفضوا الانضمام إلى المعركة أوّل الأمر، قبل

العمليات. ولا تزال المخاطر «الكرديّة» تلقي بظلالها على حسابات أنقرة، وتجعل استمرار التنسيق مع موسكو الخيار الأمثل لها. وجاء إعلان واشنطن أمس عن «تشكيل قوة أمنية جديدة» تابعة لـ«التحالف» ومرتبطة بـ«قسد» ليصبّ الزيت على نار مخاوف أنقرة من الشبح الكردي. وفي انتظار تبلور ردود الفعل على الإعلان الأميركي، لا يبدو مستبعداً أن تفرمل أنقرة أذاعتها الأخيرة في إدلب وتسعى إلى تنسيق تحرك عاجل مع موسكو في هذا الشأن. وفي مقابل ضبابية صورة ما يدور وراء أبواب السياسة، تبدو صورة الميدان شديدة الوضوح. وعلى الرغم من «الاستنفار» الشامل الذي أعلنته المجموعات المسلحة في خلال الأسبوع الأخير، فإنّ تقدّم الجيش وحلفائه في ريف حلب الجنوبي الغربي استمر بوتيرة عالية، وضائق المسافة التي تفصل القوات المتقدمة عبر هذا المحور عن نظيرتها المتمركزة في أبو الجورة، انطلاقاً من سنجار (ريف حماة الشمالي الشرقي) إلى كيلومترين اثنين فقط. وبعيداً عن الضجيج الإعلامي الذي تزايد في اليومين الماضيين حول نجاح «المعارضة المسلحة» في صدّ التقدم، تؤكد لغة الخرائط أنّ كفة الجيش وحلفائه لا تزال راجحة بقوة، وأنّ المكاسب التي حُصّلت مع انطلاق العمليات الأخيرة (قبل أقل من أسبوع) على محور «سنجار - أبو الزهور» حُصّنت بتثبيت سريع. ويمكن القول إنّ ثمار «الاستنفار المعارض» حتى الآن اقتصر على إبعاد شبح الاقتحام عن مطار أبو الزهور، الأمر الذي لا يُتوقّع أن يدوم أكثر من أيام معدودة. وبدا لافتاً أنّ انخراط معظم المجموعات المسلحة في إدلب وحماة في المعارك الأخيرة لم يؤثّر على حملة التخوين المستمرة

طيب أردوغان قبل أيام، وتتمحور حول أستانا و«مؤتمر سوتشي» الموعود والملفّات المتداخلة بينهما. ويفرض التعنيم المحيط بتفاصيل توافقات أستانا نفسه على كثير من تفاصيل المعارك الدائرة، ويترك أسئلة كثيرة بلا إجابات واضحة، على رأسها «ما هي المعارك التي تدور تحت سقف أستانا؟ وما هي المعارك التي خرقت السقف؟». لكن مصدراً دبلوماسياً سورياً تحدث إلى «الأخبار» يرفض السؤال بصيغته السابقة، ويقول إنّ «الجيش السوري لا يعترف بسقوط عندما يتعلق الأمر بمحاربة الإرهاب». ويؤكد أنّ «التنسيق مع الحليف الروسي مستمر على مدار الساعة في كل الملفات العسكرية والسياسية، وليس مرتبطاً بالضرورة بمكالمة الرئيس بوتين مع (الرئيس) أردوغان». وكانت أنقرة قد راقبت بصمت انطلاق العملية الأخيرة للجيش وحلفائه، قبل أن تستنفر سياسياً وعسكرياً مع التقدم السريع الذي حققته

صهيب عنجيني

يوشك الجيش السوري على إطباق أول أطواق معركة إدلب، في خطوة يُنتظر أن تُعزز زخم عملياته على أبواب مطار أبو الزهور العسكري. وتأخذ المعارك في أرياف حلب وحماة وإدلب شكل معارك كسر عظم، يتداخل فيها العسكري بالسياسي. وتكتسب موقعة أبو الزهور المنتظرة أهمية خاصة على الصعيدين المذكورين، ولا سيما أنّ اتفاقيات «خفض التصعيد» التي يوفرها مسار أستانا ليست مفتوحة، بل تحتاج إلى تجديدها في موعد أقصاه شهر آذار المقبل. ورغم أنّ الاتفاقية المذكورة تبدو في حالة تجميد على جبهات عدة، ورغم تبادل الاتهامات بخرقها، فإنّ أحداً من الأطراف لا يبدو مستعداً لنعيها بشكل رسمي بعد. وتشير معلومات «الأخبار» إلى محادثات مفتوحة على خط «أنقرة، موسكو، دمشق». استمرت في أعقاب المكالمة الهاتفية بين الرئيسين فلايمير بوتين، ورجب

وسانك إعلام
معارضة تجنبت
الإشارة إلى
دور «النصرة»
في «غرفة
العمليات»
(أضرب)

يتداخل في معارك
«كسر العظم»
العسكري بالسياسي

أن تصدر التوجيهات «القاعدية». وتؤكد مصادر «جهادية» لـ«الأخبار» أنّ تأخر «التركستاني» عن دخول المعركة جاء على خلفية خلافات مُستفحلة بينه وبين «النصرة» وقد تفاقمت بعد كلمة زعيم «القاعدة» أيمن الظواهري التي ويخّ فيها الجولاني. ورغم الهيمنة التركية الكبيرة على «الحزب الإسلامي»، فإنّ

واشنطن تشكّل «قوة حرس حدود» في شمال سوريا وشرقها: تهديد سي

في مناطق وادي الفرات وعلى طول الحدود مع العراق. الخطوة الأميركية التي يفترض أنها «تراعي» التركيبة الديموغرافية لمناطق سيطرة «التحالف»، سوف تزيد من التوتر مع كل من دمشق وموسكو وأنقرة. وبينما لم يصدر رد فعل سريع من دمشق حول هذه النقطة، حتى الآن، رأت موسكو، على لسان رئيس لجنة الدفاع في الدوما، فلاديمير شامانوف، أنّ الغرض من تشكيل «قوات أمن الحدود» هو تهيئة الظروف لزراعة استقرار الوضع في سوريا ومحاولة إطاحة حكم الرئيس بشار الأسد. ورأى شامانوف أنّ «خطوة واشنطن وشركائها، الفظة... تجاوزت كل حدود الأخلاق» وهي تخالف القوانين الدولية. من جانبه، أوضح رئيس اللجنة الدولية في مجلس الاتحاد الروسي قسطنطين

أكدت مصادر كردية
استعدادها للقتال ضد
«العدوان التركي»

جديدة ضمن قوات أمن الحدود، وذلك مع قرب نهاية العمليات العسكرية ضد داعش». وأشار إلى أنّ تلك القوات الجديدة سوف «تتمركز على طول وادي نهر الفرات... وعلى الحدود العراقية والتركية». وفي تفصيل لافت، شرح فايل أنّ العناصر ذوي الأصول الكردية سوف يخدمون في مناطق شمال سوريا، في حين سيخدم أصحاب الأصول العربية

بالأعمال الأميركية لديها، فيليب كونسيت، لتحتج على هذه النقطة بالتحديد. ونشر موقع «ديفينس بوست» الإلكتروني، أول من أمس، تقريراً يوضح بعض التفاصيل التقنية الخاصة بهذا الموضوع، نقلاً عن مسؤول العلاقات العامة في «التحالف»، الجنرال توماس فايل، قبل أن تعود وكالة «رويترز» لتؤكد ما احتواه التقرير، من خلال مصدر رسمي آخر في «التحالف».

وقال فايل، ضمن التقرير، إنّ «التحالف» يعمل مع «قوات سوريا الديمقراطية» على «إنشاء وتدريب قوات أمن حدود جديدة»، مضيفاً أنّ «هناك نحو 230 عنصرًا يتلقون التدريب الأولي، على أن يبلغ حجم القوة الجديدة قرابة 30 ألف عنصر». وأوضح أنّ «قاعدة القوة الجديدة هي في الأساس إعادة تنظيم نحو 15 ألف عنصر من قسد، ليكلفوا بمهمة

نحو مزيد من التوتر في الأشهر المقبلة، بعد الكشف عن بدء «التحالف الدولي» في تشكيل «قوات أمن وحرس حدود»، سوف تكون مسؤولة عن تأمين «حدود ومناطق سيطرة» القوات التي تعمل تحت مظلتها. وتترافق الخطوة الجديدة التي تقودها واشنطن، مع استمرار أنقرة في حشد قواتها في محيط منطقة عفرين واستهدافها المتقطع لمواقع «وحدات حماية الشعب» الكردية هناك. الحديث الأولي عن تلك القوات، جاء خلال الشهر الأخير من العام الماضي على لسان قائد المنطقة المركزية الوسطى الأميركية، الجنرال جوزف فوتيل، من دون تقديم أي تفاصيل إضافية. وبعدها نشرت وكالة «الأناضول» التركية تقريراً يتحدث عن هذه الخطوة الأميركية المرتقبة، في التاسع من الشهر الجاري، استدعت أنقرة القائم

أثار الكشف عن تفاصيل إجراءات «التحالف الدولي» لتكوين قوة جديدة في مناطق سيطرته في شمال سوريا وشرقها. لتتولى «أمن الحدود»، جولة جديدة من التوتر بين واشنطن وكل من موسكو ودمشق وأنقرة. في وقت تهدد فيه الأخيرة بالتدخل العسكري ضد «الوحدات» الكردية

الحسكة - أيهم مرعي

تشير المعطيات إلى أنّ العلاقات الأميركية مع كل من تركيا وروسيا، ضمن الملف السوري، سوف تتجه

معركة في عفرين وهواجهة مع واشنطن

وليد شرارة - محمد بلوط

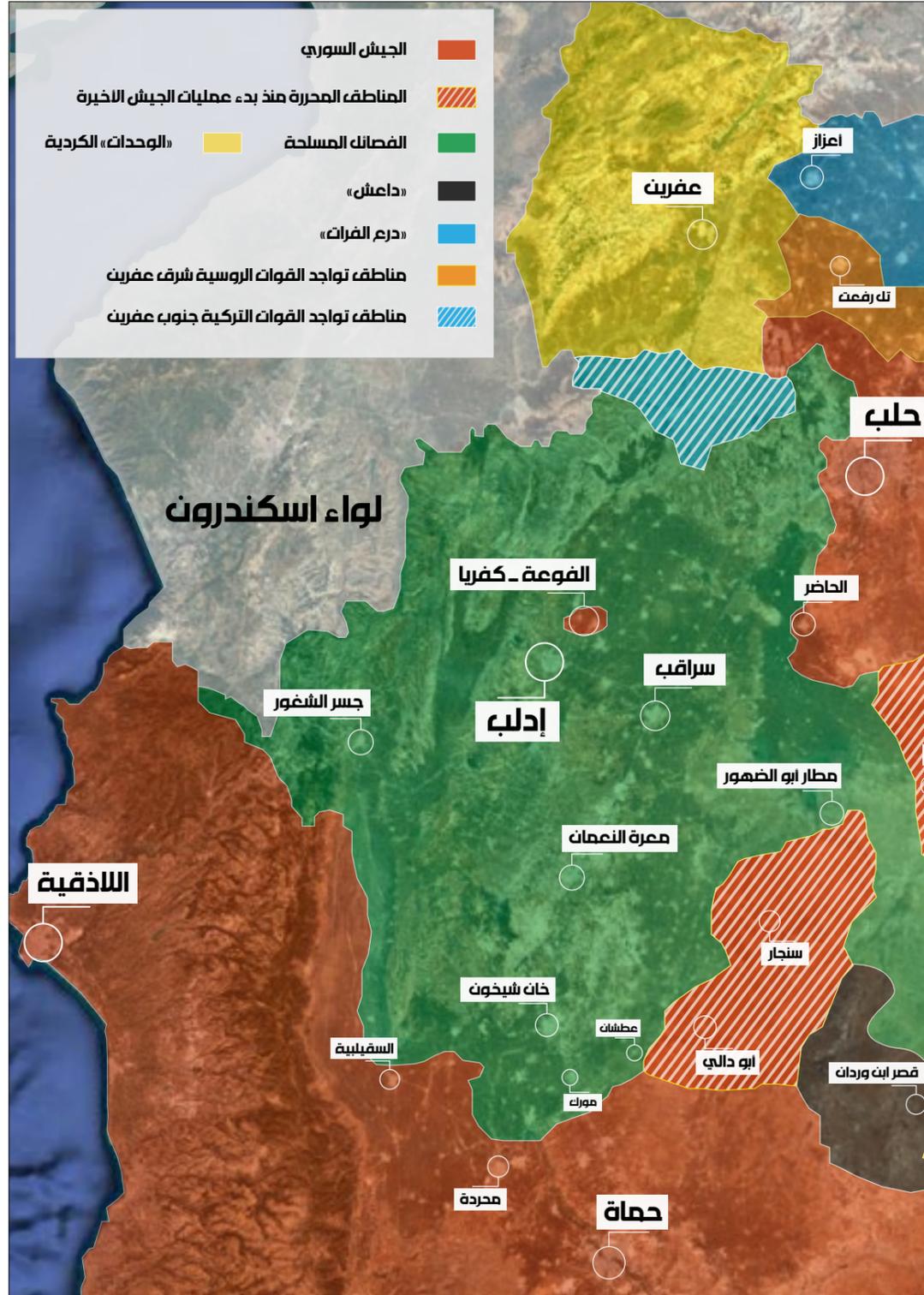
العملية التركية للقضاء على المعقل الكردي الأهم غرب الفرات في عفرين، قد تتخذ تسمية لها خلال أيام. اسم «منتظر» منذ الصيف الماضي، قد يكون «سيف الفرات» إثر تمركز قوات تركية خاصة في جبل بركات الاستراتيجية المشرف على أرياف المنطقة. تهديدات الرئيس رجب طيب أردوغان، علت نبرتها قبل يومين إلى حد التهديد بسحق «وحدات حماية الشعب» الكردية.

القوات المكلفة تنفيذ هذه التهديدات استكملت استعداداتها لإطلاق هجوم وشيك بعد تجميع القوات الخاصة التركية نواةً للوحدات المهاجمة والتي ستضم بقايا «درع الفرات»، ومجموعات من الفرق 101 و105 و106 درّبها الأميركيون في الماضي في قاعدة «أنجبرك»، وبعض قوات العشائر، بحسب مسؤول عشائري عربي في غازي عنتاب. العد التنزلي للصدام مع القوات التركية يتعزز لدى الأكراد أنفسهم، إذ يقول الناطق الإعلامي باسم القوات الكردية في عفرين، روجها روج، إن «الأترك قد يطلقون هجومهم خلال أسبوع». الأترك يستعجلون العملية غرب الفرات، إذ يمكن التحرك من دون الاصطدام بالأميركيين وحيث لا وجود لقواعد أميركية ولا لاستراتيجية لواشنطن غرب النهر ولا في إدلبي، على ما قاله وزير الدفاع جيمس ماتيس في مؤتمر صحافي لقيادة الأركان الأميركية الشهر الماضي. وقد يتحرك الأترك بعد بروز مؤشرات متزايدة عن اتجاه الولايات المتحدة لمنح المزيد من الدعم الدبلوماسي بعد العسكري، للمشروع الكردي الفيدرالي في سوريا، تحتل فيه عفرين الجناح الغربي لـ«كانتون» مرشح للتمدد نحو المتوسط كما يعتقد الأترك، وهو ما يردده أردوغان. وهو تغيير جذري مقلق في موقف «البنتاغون» الذي كان دائم التركيز على العملية العسكرية ضد «داعش»، وفصلها عن أي بعد سياسي أو مشروع كردي. أشعل الغضب التركي مجدداً، مصافحة ماكس مارتين، ممثل الولايات المتحدة في اجتماعات أستانا، أدار خليل القيادي البارز في «حركة المجتمع الديمقراطي»، وللقيايين بدران جياكرد وفوزة يوسف. الأكراد سلّموا الأميركيين رسمياً مطالبهم بإنشاء نظام فيدرالي في سوريا. ويقول قيادي عشائري عربي إن الأترك يخشون كما أبلغوهم أن تعترف الولايات المتحدة بالمشروع الكردي، وأن تضغط على بلدان عربية وأوروبية أخرى لتقوم بذلك.

وإذا كان غرب الفرات، حيث لا أهداف رسمياً ولا وجود لواشنطن ولتحالف الدولي، مرشحاً لتفاهم أميركي - تركي ثمة المحتمل أن تعف الولايات المتحدة عن إسقاط عفرين بيد الحليف التركي لاحتواء غضبه من دون أن يمنع أربعة آلاف مقاتل كردي في عفرين من القتال حتى النهاية ولو تخلى عنهم الأميركيون، كما يقول روجها روج، إلا أن الصدام واقع لا محالة شرق الفرات حيث تتكثف الاستراتيجية الأميركية في سوريا والتحديات للأمن التركي التي تثير غضب أردوغان ووعيده بدخول عفرين حتى ولو تصدى له الأميركيون.

فبعد استنفاد ذريعة محاربة «داعش» إثر هزيمته في الرقة ودير الزور للانتشار في وادي الفرات واحتلاله، بات الهدف الملن للاميركيين مواجهة نفوذ إيران وحلفائها في سوريا شرقي النهر، وصولاً إلى الحدود العراقية، والعودة مجدداً للإشراف على طريق طهران - بغداد - دمشق - بيروت. الأترك أصغوا أيضاً بقلق لمساعد الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط، ديفيد ساترفيلد، وهو يقول أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ قبل أيام «إن الولايات المتحدة قلقة بشدة من أنشطة إيران ومن قدرتها على تعزيز هذه الأنشطة لنقل إمكانات عسكرية إلى سوريا». إن لا تزال واشنطن تعتبر أن سوريا ساحة رئيسية لاحتواء إيران في الشرق الأوسط، كما قال جيمس ماتيس بعد تولي فريق الإدارة الجديدة مقاليد البيت الأبيض.

وفي سياق المؤشرات نفسها، أتى تشكيل الجيش الوطني الجديد شرق الفرات. والمرجح أن يضم الجيش الذي يعيد الأميركيون بناءه على القواعد نفسها التي حكمت إنشاء «قوات سوريا الديمقراطية»، أي تغليب الحضور والقرار الكردي بكوادر خبيرة ومجربة من «ثلاثين ألف مقاتل»، نصفهم من أبناء العشائر العربية في وادي الفرات. إن التجاذب الأميركي - التركي في سوريا سيبقى ما بقي المشروع الكردي خط تماس. فحاجة الأميركيين إلى العامل الكردي لا فكاك منه، ما استمرت سوريا ساحة مواجهة واحتواء إيران، ومنع روسيا من الانفراد بالعملية السياسية. وهي حاجة متبادلة مع الأكراد الذين لن يتخلوا عن الأميركيين قبل نضوج تسوية لمصلحتهم ولمنع عودة دمشق إلى المناطق التي دخلوها بالتحالف مع المظلة الجوية والإمداد الأميركيين. كما أن المظلة الكردية ستظل حيوية لبقاء الأميركيين في سوريا، ومنها أيضاً يستمد الأميركيون قوتهم لرفض أي حل سياسي، ومعارضة اجتماعات سوتشي كما قال ساترفيلد، لأنها تكسر الانفراد الروسي أساساً، وإلى حد ما التركي، والإيراني لرعاية الحل السياسي، كما ترفض أي حل يدمج الأكراد في أي عملية سياسية، تنزع منهم ورقة البقاء في وادي الفرات والشمال السوري، وهو ما لا تضيره كثيراً عفرين، إذا ما سقطت بيد الجيش التركي، بعيداً عن وادي الفرات.



تصميم سنان عيسى

مقاتلي التنظيم المتطرف بعمليات خاطفة. ورغم وجود جيب محسوب على التنظيم شمال السعن (ريف حماة الشرقي)، فإن تسلل عناصره إلى مقربة من أبو الضهور يتطلب قطعهم مسافة عشرين كيلومتراً على الأقل، عبر مناطق سيطرة المجموعات المسلحة أو عبر مناطق سيطرة الجيش.

في القتال وفق «منهجية» جديدة تنوحي الفصل بين «الجهاديين» وغيرهم من المسلحين. ويتركز اهتمام هذه الغرفة على جهات ريف حماة الشمالي الشرقي بالدرجة الأولى. ولم يتخلف تنظيم «داعش» عن الدخول على خط معارك محيط أبو الضهور، وحرصت وكالة «أعماق» على بث أنباء عذّة عن قيام

الكلمة الفصل لمشاركته في المعارك كانت من نصيب التوجيه «الشري». وعلى مقلب آخر، جاء تشكيل «غرفة» عمليات رد الطغيان» مضبوطاً على إيقاع تركي خالص. ويشترك في الغرفة «فيلق الشام، جيش النصر، جيش إدلب الحر، جيش النخبة والجيش الثاني». وجاء تشكيلها بمثابة اختبار أول لهذه المجموعات

بادية دمشق... وممالح أنقرة

وبعد تهديدات جديدة بالتدخل العسكري من قبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أكدت عدة مصادر كردية قيادية أن «الوحدات» الكردية مستعدة للدفاع عن مناطق سيطرتها ضد «العدوان التركي». وأوضح السياسي الكردي ريزان حدو، المقرب من قيادة «الوحدات» في عفرين، في تصريح إلى «الأخبار»، أن «الحكومة السورية سوف تقدم كل الدعم العسكري والسياسي لحماية عفرين من الهجمات التركية (إن وقعت)، معتبراً أن استهداف الجيش السوري أو القوى الرديفة له رتلاً عسكرياً تركيا كان برفقة مجموعات من «هيئة تحرير الشام» في ريف حلب الشمالية الغربي، قبل أيام، يعدّ «رسالة واضحة برفض التدخل التركي».

في موازاة ذلك، شهدت مدينة منبج أمس إضراباً عاماً لمعظم المحال

كوساشيف أن القرار الأميركي ينتهك ميثاق الأمم المتحدة وسيادة سوريا. أما أنقرة التي سبق أن استعدت القائم بالأعمال الأميركي لديها، فقد رأت أن الخطة «مقلقة وغير مقبولة»، وأضافت على لسان المتحدث باسم الرئاسة، إبراهيم فالن، أنها «تحتفظ بحق التدخل ضد المنظمات الإرهابية في الوقت والمكان والشكل الذي تحدده». وترافقت التصريحات مع قصف استهدف عدة مواقع في منطقة عفرين، من قبل القوات التركية المنتشرة في ريف حلب الشمالي، وعلى الحدود من جهة كيليس التركية، وذلك تزامناً مع نشر تعزيزات جديدة على عدد من النقاط الحدودية مع سوريا، ونزع جزء من الأسلاك الشائكة في المناطق المقابلة لمدينة القامشلي السورية، في الشرق.



امتصاص الصدر من «نصر العراق» يتقاسمه مع العديد من القوى والتيارات (أ ف ب)

العراق من «عاصمة الرشيد». استطاع قاسم سليمانى تذكى العقبات التي حالت دون إعلانات تحالف حيدر العبادي - «الحشد الشعبي». والذي التحق به عمار الحكيم لاحقاً. «سفينة نوح». أو «جمعية خيرية» وغيرها من الأوصاف التي أطلقت على «عصا موسى» التي ينكا عليها سليمانى في حل الخلافات في «بلاد الرافدين». وبالرغم من ذلك فإن حلولاً كهذه قد لا «تبلغ» بسهولة. وقد تولد امتعاضات كثيرة لا تنحصر بمن تخلف عن الركب. بل تطال ركابه أيضاً

سليمانى في بغداد... وامتعاض من «أئتلاف نصر العراق» العبادي. العامري. الحكيم: تحالف «الجمعية الخيرية»

الأخرى، وخاصة أن المكونات «السني» من جهة، و«الكردية» من جهة أخرى، عازمان على إنتاج زعامات جديدة نظراً إلى شكل التحالفات التي أبرمت بالأمر. وبالعودة إلى تحالفات «البيت الشيعي»، ارتكزت رؤية طهران على «لم شمل الجميع»، باستثناء رئيس الوزراء السابق، والنائب الأول لرئيس الجمهورية نوري المالكي، في خطوة حسمت التكهات لدى معظم الأوساط السياسية العراقية عن نية طهران «كسر/ عزل حليفها الأول في بلاد الرافدين».



**أرادت طهران
إلحاق جميع حلفائها
بقائمة حيدر العبادي**



ووفق معلومات «الأخبار»، أرادت طهران إلحاق جميع حلفائها بقائمة العبادي، وعلى رأسهم العامري، الذي رفض بدوره ضم زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، وعمار الحكيم، إلى التحالف. اقتنع العامري، في نهاية المطاف، بضرورة التحاق الحكيم، والصدر وحلفائهم من «التيار المدني» و«اليساريين».

مشيراً إلى أنه تحالف «محرارية الفساد والمحاصصة بجميع أشكالها، والإعتماد على الكفاءات الوطنية المخلصة». ولفت إلى أن «الأئتلاف سيعمل لكل العراقيين، ويعزز وحدة البلاد وسيادتها الوطنية، ويصحح المسارات الخاطئة، ويحقق العدالة والمساواة بين العراقيين في الحقوق والواجبات».

بهذه العبارات المنققة، عبر العبادي عن حال قائمته، لكن أحداث الساعات الأخيرة تشي بأن عاصفة إيرانية هبت لإعادة تشكيل خريطة التحالفات، بالطريقة التي تراها مناسبة. صباح السبت، وصل قائد «قوة القدس» في الحرس الثوري الإيراني «قاسم سليمانى، إلى العاصمة بغداد، لوضع اللبس الأخيرة على تحالف أرادته طهران، وأساسه «العبادي - الحشد (الشيعي)»، بعدما وصلت مفاوضات اللجان المشتركة إلى حائط مسدود، وإعلان كل من العبادي والعامري، وحلفائهما، خوض الانتخابات التشريعية والمحلية من خلال قوائم منفردة.

أثمرت «التمنيات» الإيرانية، بعد نقاشات «طويلة» عن تحالف ذي لون واحد، عماده المكون الشيعي، وبعض المؤيدين المستقلين من المكونات

نور ايوب

حتى ساعات الفجر الأولى من صباح السبت، كان مشهد التحالفات الانتخابية في العراق مغايراً لما أنتجته «نقاشات» أمس. رئيس الوزراء حيدر العبادي، يوقع اتفاقاً مع الأمين العام لـ«منظمة بدر» هادي العامري، على تشكيل «أئتلاف نصر العراق»، بعد تبيد «أمال ولادته»، والذي وصفه بيان صادر عن الأول بأنه «عابث للطائفية والتفرقة والتمييز»، داعياً «الكيانات السياسية العراقية للانضمام إلى الأئتلاف الجديد، والذي من شأنه أن يتوجه الإعمار، والإصلاح، والمصالحة المجتمعية». ساعات، ويلتحق زعيم «تيار الحكمة» عمار الحكيم، بـ«سفينة نوح»، بوصف مصدر عراقي بارز. هذه «السفينة»، ضمت مع إغلاق «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات»، الباب أمام إجراء «التعديلات» النهائية على التحالفات الانتخابية، أكثر من عشرين كياناً سياسياً، يدور معظمهم في الفلك الإيراني.

وقال العبادي إن «أئتلاف النصر سيمضي قدماً بالحفاظ على النصر وتضحيات الشهداء والجرحى، والوفاء لمواقف الأبطال في سوح القتال».

الحدث

احتجاجات تونس: الفشل وسردية المؤامرة



حصدت الحملة الامنية ما يقارب 800 موقوف (أ ف ب)

روايته حول الموضوع وهي أكثر تماسكاً من الرواية المروجة إعلامياً، كذلك إن هذا النوع من الشائعات سبق أن استخدمه الرئيس الهارب زين العابدين بن علي آخر أيامه، من دون إثباتها.

المثير أن اليسار نفسه زكن إلى التفسير المؤامراتي. في سياق رذها على اتهامات الحكومة، قالت النائبة مباركة البراهمي، إن الحكومة تعرف الجماعات التي تقوم بأعمال التخريب خلال الليل «لأنهم يرسلون دائماً جماعات تخرب بالليل لتشويه المناضلين الذين يتحركون في النهار». يبدو أن لا أحد يريد أن يقبل



**مرت ذكرى «الثورة التونسية»
امس على غرار سابقاتها**



بحقيقة أن المخربين شبان يعيشون على تخوم النموذج الاستهلاكي، وأنهم، على غرار نظرائهم العالميين، يقتحمون عنوة عالم الاستهلاك متى سمحت لهم الفرصة. ذلك ما حصل مثلاً في لندن عام 2011، وفي نيو أورلينز عقب إعصار كاترينا.

أما رئيس الجمهورية، الذي يُفترض أن يتعالى عن الصراعات ويكون عنصر توحيد، فلم يشذ هو نفسه عن بقية الفاعلين السياسيين. فقد اعتبر في لقاءه مع الأحزاب والمنظمات الموقعة على «وثيقة قرطاج» التي تمثل الأرضية السياسية للعمل

طيف المؤامرة

صرح رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، في زيارة ميدانية لمرکز أمن أحرقة محتجون، بأن «الجهة الشعبية» تتحمل جزءاً من مسؤولية التخريب الحاصل. مسؤولية الجبهة، التجمّع اليساري المعارض الأكبر في البلاد، تتمثل بالنسبة إلى الشاهد في تشجيعها غير المسؤول على الاحتجاجات، وتجنبها إدانة أعمال الشغب الليلية.

لم تبتعد الأوساط، الإسلامية والليبرالية، المساندة للحكومة، عن هذا التوجه. حُمل اليسار المسؤولية السياسية. وحتى تكتمل تفاصيل «المؤامرة»، أقحم العدو العمومي الأول في المشهد. وُجهت أصابع الاتهام إلى المهربين ورجال الأعمال الموقوفين في قضايا فساد. غُد الطرفان مستفيدين مما يحصل: يريد اليسار الأقليمي الاستقواء على الأغلبية باستخدام الشارع، ويريد المهربون والفاقدون إحلال الفوضى وإسقاط الحكومة لحماية أعمالهم وتخليص أنفسهم.

لم يكف الإعلام المقرب من «حركة النهضة» بذلك، أضاف عنصراً آخر زاد الأمر تشويقاً. قاد انشغال الإسلاميين بموقف الإمارات تجاههم إلى دمجها في سردية المؤامرة. تعزز الأمر بإيقاف موظف دولة واتهامه بتوزيع أموال على المتظاهرين، وانتشار إشاعة تقول إنه ليس الوحيد (قدّم الرجل

تونس - حبيب الحاج سالم

انقضى الأسبوع، وانتهت معه دورة جديدة من الاحتجاجات العنيفة التي شملت جل مناطق البلاد. شهدت تونس بعد الانتفاضة مواجهات كثيرة بين المحتجين والأمن، داخل الأحياء الشعبية ومناطق «الهامش»، لكن أحداث الأيام السابقة مختلفة. يُمكن تلخيص الحكاية في كلمتين مفتاحيتين: فشل ومؤامرة.

لم يحدث، منذ الانتفاضة التونسية، أن بلغ عدد الموقوفين في حدث احتجاجي ما بلغه هذه المرة. حصدت الحملة الأمنية ما يقارب 800 موقوف، وُجهت إليهم تهم، وشجّلت لهم قضايا على عجل. كتب الناشط اليساري أحمد ساسي، الذي أوقف من أمام منزله في أحد أحياء العاصمة قبل أن يطلق القضاء سراحه مؤقّتاً، شهادته حول ما رآه في مركز الإيقاف على امتداد يومين. المخربون الذين تحدث عنهم الناطق باسم وزارة الداخلية، في مداخلاته التلفزيونية، شملوا، في شهادة أحمد، أساندة وتلاميذاً وعمالاً. لكن حسب رواية الحكومة والمقربين منها، كان الموقوفون جزءاً من مؤامرة مزدوجة قادتها «الجبهة الشعبية». والمهربون ورجال الأعمال الموقوفون على ذمة قضايا فساد.

طبعاً رأي السلطة. الواقع أن التعامل الإعلامي المحلي طغت عليه المبالغة في تضخيم أعمال الشغب والسرقعة (وهو ما نسبته قائد السبسي إلى الإعلام الأجنبي)، على حساب القضية الأصلية، ما جاء في قانون المالية من ترقيع للضرائب على كل شيء تقريباً.

الحكومي، أن «الحساسية الوطنية نقصت لدى البعض» وأن الإعلام الأجنبي «شوهنا أكثر مما يلزم...» يدفع من بعض التونسيين. وعلى عكس هجائه هذا، مدح الرئيس الإعلام المحلي الذي اعتبره «معتدلاً وعادلاً» في تغطية الأحداث. ذلك

الأزمة الخليجية

بعد الحريري وشفيق... آل ثاني ضحية عملية «اختطاف» إماراتية؟

بديك «نظام الحمدين» محتجز في أبو ظبي!

بأن «التوليفة» بمجملها تم تحضيرها سعودياً - إماراتياً، حتى إذا ما عجزت عن تحقيق أهدافها تم الحجر على «ضحيتها» (الشيخ عبدالله) بهدف حمله على اتخاذ خطوات أكثر جراً، ربما هو نفسه عاجز عنها. سيناريو مفترض تنفيه أبو ظبي بطبيعة الحال، معتبرة أن «من السهل ملاحظة بصمات أصابع نظام الحمدين (حمد بن جاسم وحمد بن خليفة) على الفيديو المنتشر»، متهمته النظام القطري بـ«صناعة الفبركة وإخراج الأكاذيب»، بحسب ما علق رئيس دائرة التعليم والمعرفة في الإمارات، علي رشاد النعيمي، على التسجيل المصور. وفي الاتجاه نفسه، أعرب مصدر مسؤول في الخارجية الإماراتية عن أسفه لـ«الإفتراعات التي صاحبت مغادرة الشيخ عبدالله إلى الإمارات»، لافتاً إلى أن «هذه الممارسات والإدعاءات باتت نهجاً متواصلاً لدولة قطر في إدارتها لأزماتها». وقال المصدر، لوكالة الأنباء الإماراتية الرسمية، إن «آل ثاني حلّ ضيفاً على دولة الإمارات العربية المتحدة بناء على طلبه، وحظي بواجب الضيافة والريادة بعدما لجأ إلى الدولة جراء التضييق الذي مارسته الحكومة القطرية عليه، وقوبل بكل ترحاب وكرم». وادعى أن الرجل «حر التصرف بتحرركاته وتنقلاته»، وأنه «أبدي رغبته بمغادرة الدولة، حيث تم تسهيل كافة الإجراءات له دون أي تدخل يعيق هذا الأمر». ادعاءات بات من الصعب تصديقها، بالنظر إلى تكرارها في حالتي «اختطاف» رئيس الحكومة اللبنانية، سعد الحريري، والمرشح السابق للرئاسة المصرية، أحمد شفيق، من دون الإتيان بأي دليل يدعمها، في قبالة كم كبير من الوقائع التي تؤكدتها.

ولعل ذلك هو ما أرادت وزارة الخارجية القطرية التلميح إليه، عندما قالت، في تعليقها على انتشار فيديو آل الشيخ، «(إننا) رأينا في الماضي سلوكاً مشابهاً من بعض دول الحصار تتعدى فيه كل القوانين والإعراف مع مواطني ومسؤولي دول أخرى دون وجود رؤية واضحة». وأكدت المتحدث باسم الخارجية، لولوة خاطر، «(إننا) من حيث المبدأ نقف مع حفظ الحقوق القانونية لأي فرد، ومن حق أسرته اللجوء إلى جميع السبل القانونية لحفظ حقوقه»، منبهة، في الوقت عينه، إلى أن «من الصعب الجزم بخلفيات ما يحدث وتفاصيله نتيجة لانقطاع كافة وسائل التواصل مع دولة الإمارات». حذّر كانت وسائل الإعلام القطرية قد تجاوزته خلال الساعات الأولى لانتشار الفيديو، معيدة التذكير بواقعتي احتجاج الحريري وشفيق تحت عنوان «دبلوماسية الاعتقال»، ومتهمة السعودية والإمارات بمحاولة إيجاد «مساجين دائمين لتوظيفهم عند الحاجة»، واستخدامهم في ملفات سياسية خارجية.

ومهما تكن حقيقة «احتجاز» آل الشيخ، فإن التراشق الذي ولده انتشار تسجيل مصور بشأنها، يدفع الخلاف المحترم بين «الأشقاة» نحو مزيد من التصاعد. بعدما أعاد تزخيمه اتهام قطر للإمارات باختراق مجالها الجوي. في ظل غياب أي مبادرة إلى وساطة جديّة لحل الأزمة، أو حتى إعادة تفعيل الوساطة الكويتية التي يبدو أنها وُضعت في الثلاجة، على الرغم من «تبشير» الكويت بإمكانية عودة «الوفاق الخليجي».

(الأخبار)

ويُعدّ هذا أحدث ظهور لآل ثاني منذ 14 تشرين الأول 2017 عندما أعلن، عبر «تويتر»، تجميد حساباته البنكية، داعياً قطر إلى «أن تعود إلى حضنها الخليجي وأهلها الغيورين عليها، فلن ينفعتنا أحد سواهم». وبرزت أولى مواقف النجل التاسع لحاكم قطر السابق، علي بن عبدالله آل ثاني، في منتصف آب/أغسطس الماضي، تاريخ لقائه الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز، ونجله ولي العهد، محمد بن سلمان، وحديثه عن وساطة يقودها لتسهيل وصول الحجاج القطريين إلى السعودية بعدما حال إغلاق الحدود والمجالات الجوية مع قطر. وقد بدا لافتاً، حينها، أن الدوحة ردت على أبناء تلك «الوساطة» بالقول إن «زيارة الشيخ عبدالله كانت لأسباب شخصية»، وإن «السعوديين وجدوا في الزيارة فرصة للخروج من هذا المأزق، وحولوا الأمر إلى قبول وساطة»، في إشارة مبطنّة إلى أن السلطات السعودية هي التي نطقت بلسان آل ثاني.

مذاك، صدرت عن مؤسس «اتحاد الفروسية في قطر»، والذي لم تُعرف عنه ميول سياسية قبيل 18 آب 2017، تاريخ تدشين حساب باسمه على موقع «تويتر» حُرص الإعلام السعودي - الإماراتي على الترويج له وتحديث عدد متابعيه باستمرار، جملة مواقف: كان آخرها (قبيل

انتشر. أمس، مقطع مصور يظهر فيه الشيخ القطري، عبدالله بن عبد الرحمن آل ثاني، وهو ينهم أبو ظبي باحتجازه، محملاً ولي عهدهما المسؤولية عن أي مكروه يلحق به. اتهام سارعت الإمارات إلى نفيه، قائلة إن آل ثاني «حرفني تصرفاته وتحركاته». في تكرار للأزمة تم تردادها أيضاً إبان أزمة سعد الحريري وأحمد شفيق.

يبدو أن مسلسل عمليات «الاختطاف السياسي» السعودية - الإماراتية وصل إلى قطر، ليفتح بذلك باباً جديداً من أبواب تصعيد الأزمة الخليجية التي لا تزال مستمرة منذ حزيران/يونيو 2017. ومثلما كانت الحال في عمليات «الاختطاف» السابقة التي استهدفت شخصيات محسوبة على الرياض أو أبو ظبي، جاءت عملية الاحتجاز الجديدة - وهنا عنصر المفارقة فيها - لنطاق شخصية قطرية كان الإعلام السعودي والإماراتي قد جُهد في تصديرها بوصفها رائدة «المعارضة القطرية» المفترضة. وبالنظر إلى ما تقدّم ذكره، فلم يعد ضرباً من المبالغة احتمال أن يكون كل ما صدر عن الرجل من مواقف قد تمت هندسته من قبل السعودية والإمارات، وخصوصاً أن آخر ظهور لعبدالله بن علي آل ثاني كان عبر تغريدات على حساب باسمه في موقع «تويتر» في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وما قد يعزز تلك الفرضيات، أن الحساب المشار إليه تم تدشينه في آب/أغسطس 2017، تاريخ ما قبل إنجها وساطة يقودها آل ثاني للسماح للحجاج القطريين بأداء مناسكهم في السعودية.

ويوم أمس، انتشر مقطع مصور يظهر آل ثاني وهو ينهم ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، باحتجازه، محملاً الأخير المسؤولية عن أي أذى يلحق به. وقال آل ثاني، في التسجيل، «(إنني) كنت ضيفاً عند الشيخ محمد، (الإثنين) الآن لم أعد في وضع ضيافة وإنما في وضعية احتجاز»، مضيفاً أن الإماراتيين أوعزوا إليه بعدم مغادرة المكان الذي يقيم فيه. وأعرب عن خشيته من أن «يحصل لي مكروه، ويقوموا بإلقاء اللوم على قطر»، فأهل قطر بريئون منه، والشيخ محمد هو من يتحمل المسؤولية.

كان آخر «ظهور» لآل ثاني عبر تغريدة في «تويتر»، في تشرين الأول الماضي



طهران منطقياً، سينجم عنه ولاية ثانية، يوجب «إلصاق» حلفائها به، ف«وقع ما جرى... ودخول الجميع بهذه الكثرة مردّه سرقة النصر مناً». وإن وصف البعض ما حدث بـ«واقعة سفينة نوح»، فإن آخرين - من المقرّبين من العبادي - يصفون ذلك بـ«الجمعية الخيرية»، باعتبار أن المنضويين في قائمته سيحصون المقاعد بناءً على أصوات قُدّمت لهم بالمجان.

أما الامتعاظ الثالث، فكان من نصيب المالكي. عُجِب الرجل عن التحالف، بمعزل إن كان ذلك عن قصد إيراني أو لا. قُدّمت له عروض عدّة، لكنه رفض ذلك، «بناءً على المناكفات السياسية الماضية، كيف تطلبون مني أن أتحالف معه؟ (قاصداً العبادي)»، تنقل مصادره، التي تؤكد في حديثها إلى «الأخبار» أن القضية ليست «ركوب سفينة... فالتحالف يقتضي بلورة رؤية سياسية واضحة، لا تُشكّل في ساعات معدودة».

وتأتي الامتعاظات الأخرى، من القوى السياسية المشكّلة لـ«الحشد» والمكونات في درجات متفاوتة، مع خشية القوى «السنية» و«الكرديّة» من «اكتساح» هذا التحالف معظم مقاعد البرلمان، وهو أمرٌ «لا يمكن مواجهته، مع فشلنا في تشكيل لوائح تُعبر عن طائفتنا من جهة، وعجزنا عن اللحاق بتحالف العبادي المدعوم من إيران من جهة ثانية، في ظل غياب الرعاية الإقليمية حالياً لسنة العراق وأكراهه»، يقول مصدرٌ مقرّب من رئيس البرلمان سليم الجبوري، في حديثه إلى «الأخبار». وإلى أن تجرى الانتخابات، في 12 أيار المقبل، ثمة سؤال مطروح «ما هو رأي النجف»، في إشارة إلى المرجعية الدينية العليا (آية الله علي السيستاني)، وخصوصاً أن عارفيه يرفضون أي «تمثيل طائفي محذّر»، لا يعبر عن مختلف الأطياف. ويذهب البعض هنا، في تفسير موقف الصدر الناري، إلى أنه «ترجمة غير مباشرة لرأي المرجعية لما جرى»، وخاصّة أنها في قلب المشهد، وغير بعيدة عما يدور في الأروقة السياسية، على أن «تحمل الأيام المقبلة موقفاً واضحاً يحدّد خريطة الطريق».



أنه «عُرض علينا الالتحاق، ورفضنا ذلك رفضاً قاطعاً».

امتعاظ الصدر من هذا التحالف يتقاسمه مع العديد من القوى والتيارات، ليس فقط من هم خارجه فقط، وإنما من المنضويين تحت رايته أيضاً. امتعاظ ثانٍ يبدية مقرّبون من العبادي، فـ«قائمنا فائزة»، وفق استطلاعات الرأي ومزاج الشارع المؤيد لإنجازاته في القضاء على «داعش» واستعادة معظم المناطق المتنازع عليها مع الأكراد، وحربه على الفساد. هذا «الفوز»، الذي تراه

فشك لا يستثني أحداً

فشل الائتلاف الحاكم في تطبيق برنامجه. تواصل تدهور قيمة العملة وغياب الاستثمار وخلق الثروة. لكن قوادح هذه الأحداث، على وجه التخصص، هو فشل الحكومة في إقناع الناس بموازنتها التي تهدف إلى خفض التديين وسد العجز بترفيح الضرائب. يظهر ذلك مثلاً في محاولة تدارك الأمر بالترفيح في منح العائلات المعوزة والمعاشات الضعيفة، وهو إجراء لحق الأزمة، بل كان نتيجة لها، إذ سبق أن رفضه البرلمان نهاية العام الماضي.

رغم مسؤوليّة الحكومة الرئيسية، تتحمّل المعارضة أيضاً نصيباً من الفشل. تأسست في الأسبوع الأول من هذا العام حملة «فاش نستناو؟» (ماذا ننتظر؟)، وهي على غرار الحملات السابقة، تتكون من شباب يساريين في أغلبهم، جزء مهمّ منهم ناشط في أحزاب «الجبهة الشعبية» والمعارضة البرلمانية. اختارت الجبهة أن تركز نشاطها على المستويين الإعلامي والبرلماني بنحو شبه حصري، بينما تركت أمر الشارع للحملة.

يشير هذا الخيار إلى ضعف الجبهة، وبقيّة أحزاب المعارضة، على حشد المتظاهرين ميدانياً. وهو عجز يمتد أيضاً إلى الأحزاب الحاكمة. أنهك الشارع على امتداد السنوات الماضية، ولم تبق غير الحملات الشبابية الجامعة تحرك الشارع. أما «الاتحاد

العام التونسي للشغل»، القادر هو الآخر على الحشد، فقد بقي بعيداً عن مركز الأحداث، أبدى الاتحاد تحفظات من الموازنة، لكنه لم يسع إلى التصعيد. تبدو المنظمة النقابية الأكبر في البلاد متمسكة بما جاء في «وثيقة قرطاج»، مع الحفاظ على مساندتها النقدية للحكومة.

ورغم أن ذكرى الثورة يوم يُفترض أن يوحّد المؤمنین بها، إلا أنه من على غرار سابقه. نزل المتظاهرون أمس في 14 جانفي/كانون الثاني في مجموعات منفصلة، تظاهرت «الجبهة الشعبية» والأحزاب والمنظمات القريبة منها، وحملة «مانيش مسامح» (لن أسامح) وعائلات شهداء وجرحى الثورة، معبرين عن رفضهم للميزانية والتوجهات الحكومية الحالية. أما النهضة والنداء وأحزاب السلطة، فكانت تظاهراتها احتفالية. استغل رئيس الجمهورية اليوم أيضاً لمحاولة تهدئة الأوضاع. توجه إلى حي التضامن الذي شهد احتجاجات عنيفة في الأيام الماضية، للقاء الشباب والتواصل معهم.

بصفة عامة، يبدو الشارع غارقاً في الاستياء، وقابلاً للانفجار في موجات عنف واحتجاج جديدة. ومن جهتها تحاول الأحزاب استثمار الغضب أو احتواءه، تحضيراً للانتخابات البلدية المبرمجة منتصف هذا العام، التي قد تكون فرصة لإعادة تشكيل خريطة التوازنات، ورسم سياسات تنموية محلية أكثر نجاعة.

وفيات

لإعلاناتكم الرسمية
والعوبة والوفيات

انتقلت إلى رحمة الله تعالى
المرحومة
الهاجة سعاد رياض بك النامر
(أرملة المرحوم الحاج مالك عبد
المنعم عسيران)
أولادها: محمد حسان زوجته هبة
مراد وأولاده رنا مالك، نائل وسارة
نصرالله زوجته هيام صالح
وأولاده حسام ومحمد
عبد الله زوجته دورين موراديان
وأولاده جاد وطارق
أنشقاؤها: علي، عبد الله، حسن،
سلمان، حسين وعباس
شقيقاتها: المرحومة فاطمة سهيلة،
المرحومة سهام والمرحومة خديجة
مهى، يسرى والمرحومة ناديا
ووريت الثرى يوم الأحد الموافق
في 14/1/2018 في جبانة البوابة
الفوقا - صيدا
تقبل التعازي يومي الاثنين
والثلاثاء في 15/1/2018
و16/1/2018 في جمعية التخصص
والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء
- قرب خطيب وعلمي من الساعة
الثالثة بعد الظهر - ولغاية الساعة
السادسة مساءً
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب
الراضون بقضاء الله وقدره آل
النامر وعسيران والأسعد وهاشم
وسلمى والأمين
وفواز، وبدر الدين وحب الله، ومراد،
وصالح، وموراديان

شكر على تعزية
تشكر عائلة المرحوم
السيد إبراهيم قاسم عيسى "أبو قاسم"
مواساة الجميع لها بمصابها الأليم
وتخص بالشكر جميع أصحاب المعالي من الوزراء الحاليين والسابقين
وأصحاب السعادة من نواب الحاليين وسابقين، ووكيل آية الله السيد علي
السيستاني في لبنان وجمعية المبرات الخيرية وممثلي القيادات
الروحية والأحزاب السياسية لاسيما قيادتي حركة أمل وحزب الله.
وجميع الشخصيات المصرفية والاقتصادية والقضائية والأمنية
والإعلامية والتربية وكذلك رؤساء وأعضاء مجالس البلديات والمخاتير
وفعاليات وعائلات المنطقة، وعموم أهالي بلدة حومين والتحتنا.
وكل من ساهم من داخل لبنان وخارجه سواء بالحضور الشخصي أو
الاتصال الهاتفي أو عبر وسائل التواصل الإجتماعي.
سائلين المولى عز وجل ألا يفجعهم بعزير وغال

استراحة

2773 sudoku

7		8		2				5
3				6				8
	6	1	5			7		
		5	9			2		7
6				2				9
		3		6		1		
	7		1		8	5		
8				3				6
		4		9		2	1	

حل الشبكة 2772

6	2	4	8	9	5	1	3	7
3	1	7	6	4	2	9	8	5
5	9	8	1	3	7	2	4	6
7	3	1	5	2	4	6	9	8
9	8	5	3	6	1	4	7	2
4	6	2	7	8	9	3	5	1
8	4	3	2	5	6	7	1	9
2	7	9	4	1	8	5	6	3
1	5	6	9	7	3	8	2	4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2773

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم كيمياء حيوية أميركي الجنسية (1913-1982). قام مع وليم ستاين باول وصف دقيق وكامل لتركيبة الأنزيم. نال جائزة نوبل في الكيمياء عام 1972

7+6+9+4+10+5 = أسرة قياصرة روسيا ■ 11+6+2+1+8 = قانون البلد ■ 7+9 = طعام الحنظل

حل الشبكة الماضية: فضيلة الشباب

إعداد
نعم
مسموع

كلمات متقاطعة 2773

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- مخرج سينمائي أميركي راحل اشتهر بأفلام ذات الإخراج الكبير والضخم ذات طابع ديني
2- قصر إنكليزي شهير هو المفضل لدى العائلة المالكة - من الأشجار - 3- بطل أسطوري
فينيقي نقل الأبجدية إلى اليونان - ماركة سيارات - 4- والدة - عيب وفضيحة - أضع خلسة
5- لآلة إلى الحصن - عائلة أحد كبار رجال السياسة الأتراك شغل منصب الصدارة العظمى
لمرات عديدة - 6- إسم يُعرف به متحف مدريد الوطني - فتى - 7- جمود اقتصادي - الإسم
الأول لرئيس جمهورية الولايات المتحدة السابع من عائلة جاكسون - 8- حصن مرتفع - بشر
عكس الجن - لا يُباح به - 9- أرق وقلة النوم - ورك - 10- لاعب كرة سلة لبناني شهير سابق

عمودياً

1- مصيف لبناني في قضاء عاليه - 2- يدخل فيه ويستحم - مقعد للإستراحة -
3- ردّ الباب - زعيم بني مخزوم في قریش قُتل في معركة بدر - 4- لقب بالناصرى
- جواب على السؤال - للتفسير - 5- عاصمة زامبيا - أبو البشرية - 6- جوهر
- نحات فرنسي شهير راحل - 7- عائلة شهيرة لرؤساء جمهورية أميركيين - 8-
عود تنتظف به الأسنان - خنزير بري - 9- بروم ويغني - فظ الطنّاع - 10- إحدى
دول البينيلوكس تقع في غرب أوروبا بين ألمانيا وفرنسا وبلجيكا تعد أصغر دول
أوروبا مساحة وسكاناً

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- شينخوا - عُرف - 2- طاغور - بر - 3- الحصى - سانا - 4- نو - تيران - 5- لمح - خوفو -
6- أوديسا - اوش - 7- يمسم - أدنو - 8- بين - كل - شب - 9- حريصا - 10- وهب اللات

عمودياً

1- شو ان لاي - أر - 2- لومومبا - 3- نطح - حدسي - 4- خاصة - يمنحه - 5- وغي - خسر -
رب - 6- او - ثوا - كيا - 7- رسيف - الصل - 8- ارواد - ال - 9- رينا - ونش - 10- فرانز شوبرت

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

إعلان بيع بالمعاملة 2017/1158

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2018/1/26 ابتداءً من الساعة 12:00 ظهرًا سيارة المنفذ عليه رائد محمد قبيسي ماركة كيا ريو موديل 2016 رقم /537950/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر وكيله المحامي رامي باسيل البالغ \$/16790/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ \$/5930/ والمطروحة بسعر \$/4800/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي \$/1103000/ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى المرأب الكائن في بيروت كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي بولا غطيمي بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/304 المنفذ: دلال حسن عكر / جوياء. المنفذ عليها: عمر حاتم عبدالواحد / عراقي الجنسية/ جوياء.

بتاريخ 2018/1/8 تقرر ابلاغ المنفذ عليه عمر حاتم عبدالواحد المقيم في جوياء ومجهول محل الإقامة حالياً بوجوب الحضور الى قلم دائرة تنفيذ صور لتبليغ الانذار التنفيذي والمستندات المرفقة بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/304 موضوعها تنفيذ حكم اثبات طلاق والا اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم الدائرة قانونياً.

رئيس القلم
أسيل برجى

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب هشام عارف عبد الباقي احد ورثة عارف وهبه عبد الباقي احد ورثة شريف وهبي عبد الباقي سندتات ملكيه بدل ضافع للعقارات 317 و826 عينبال. للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف حنين عبد الصمد

المبنى المركزي. -
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2018/2/2 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2018/1/11
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 92

إعلان تلزيم

شراء محابر لزوم إدارة الجمارك بطريقة استدرج عروض في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه الثامن من شهر شباط من العام الفين وثمانية عشر، تجري مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في ساحة رياض الصلح - بناية البنك العربي - الطابق السابع - مكتب المراقب اول لدائرة الشؤون المالية، استدرج عروض لتلزيم شراء محابر لزوم إدارة الجمارك.

قيمة التامين المؤقت: /1,500,000 ل.
ل. (فقط مليون وخمسمائة ألف ليرة لبنانية).

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مديرية الجمارك العامة - دائرة الشؤون المالية.

يجب أن تصل العروض الى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه السابع من شهر شباط من العام الفين وثمانية عشر.

بيروت في 10 كانون الثاني 2018

المدير العام
بدري ضاهر
التكليف 96

إعلان عن مناقصة محصورة

ان المديرية العامة لأمن الدولة ترغب في إجراء مناقصة محصورة لتزويدها بالمحروقات السائلة (عذب الطيب) على اساس التنزيم المؤقت، وذلك للمرة الثانية.

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة المحصورة الحضور الى قسم التلزيم في المديرية العامة المذكورة المقر العام الرملة البيضاء - محلة سبينس. للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة وتقديم طلباتهم وذلك اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة 12,00 من تاريخ 2018/1/25 ان جلسة فض العروض تجري في مبنى المديرية العامة الساعة 10,00 من تاريخ 2018/1/26

اللواء طوني صليبا
المدير العام لأمن الدولة
التكليف 97

إعلان تلزيم

لتلزيم شراء أجهزة كومبيوتر ولوازمه لزوم المبنى الجديد للمعهد العالي للعلوم التطبيقية والاقتصادية يجري المعهد العالي للعلوم التطبيقية والاقتصادية مناقصة عمومية لتلزيم شراء أجهزة كومبيوتر ولوازمه لزوم المبنى الجديد للمعهد على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى المعهد. العنوان: بئر حسن - مبنى دار المعلمين والمعلمات

يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/2/6 الساعة 12,00 لصالح المعهد العالي للعلوم التطبيقية والاقتصادية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر المعهد السيدة ميراي ابو جودة خلال الدوام الرسمي (من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً).

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم امانة سر المعهد وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2018/2/5 وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في 2018/1/9
مدير المعهد العالي للعلوم التطبيقية والاقتصادية
الياس الهاشم
التكليف 73

دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقارات موضوع المزايمة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان تلزيم مشروع أشغال

إنشاء شبكات ري في بلدة بزعون - قضاء بشري

الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الثاني عشر من شهر شباط 2018، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنابع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، مناقصة تلزيم مشروع أشغال إنشاء شبكات ري في بلدة بزعون - قضاء بشري.

- التامين المؤقت: /40,000,000 ل فقط أربعون مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تنزيم مؤتي.
- العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً بعد وشروط إضافية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات

د. جان العلية
التكليف 94

إعادة إعلان

تعيد مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية اجراء مناقصة عامة بواسطة الطرف المختوم لتلزيم شراء مواد علفية لزوم تغذية المواشي في محطة تربيل التابعة للمصلحة.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية - رياق البقاع

الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الواقع بتاريخ 2018/1/24 فعلى من يهمله الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنان - جديدة المتن لدى السيد غي قاروط ضمن اوقات الدوام الرسمي علماً بان ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد الى ادارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 9 كانون الثاني 2018
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
ميشال انطوان افرام
التكليف 81

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لشراء وتركيب كاميرات مراقبة في بعض محطات التحويل الرئيسية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان تنفيذ شركة ايوب البعينو وأولاده - وكيله المحامي ايباد كنعان بالمعاملة 2014/392 بوجه ورثة سيمون البرجي وهم: مريم كرويسكو وريشار وأ. فيفيان سيمون البرجي - وكيلهم المحامي كميل شليطا، سند تحصيلاً لمبلغ /36927/د.ا. اضافة الى الفوائد والرسوم والمصاريف ويجري التنفيذ على العقارات 2177 و2178 و2179 و2187/ فيطرون.

- العقار 2177 فيطرون مساحته /1510/ م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض بعلية صخرية حرجية مفرزة عن 1299.

- العقار 2178 فيطرون مساحته /1526/ م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض بعلية صخرية حرجية مفرزة عن 1299.

- العقار 2179 فيطرون مساحته /1250/ م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض بعلية صخرية حرجية مفرزة عن 1299.

- العقار 2187 فيطرون مساحته /1080/ م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض بعلية صخرية حرجية مفرزة عن 1299.

وبالكشف على العقارات 2177 و2178 و2179 تبين ان حدودها متلاصقة وتوجد اعمال حفر واساسات من باطون على العقارين 2178 و2179. وبالكشف على العقار 2187 تبين انه منحدر وعلى طريق ترابي.

- تاريخ قران الحجز 2015/5/23 وتاريخ تسجيله 2015/6/30

- بدل تخمين العقار 2177 فيطرون /302000/د.ا. وبدل طرحه بعد التخفيض /163080/د.ا.

- بدل تخمين العقار 2178 فيطرون /305200/د.ا. وبدل طرحه بعد التخفيض /164808/د.ا.

- بدل تخمين العقار 2179 فيطرون /187000/د.ا. وبدل طرحه بعد التخفيض /100980/د.ا.

- بدل تخمين العقار 2187 فيطرون /108000/د.ا. وبدل طرحه بعد التخفيض /97200/د.ا. أو ما يعادلهم بالعملة الوطنية.

يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/6/5 الساعة 11,00 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء

شكر على تعزية

شكر على تعزية آل جابر وآل كلاكش في بلدتي ميفدون وقاعقية الجسر وعائلة المرجومة:

الحاجة بسيمة عبد المجيد كلاكش (ام وافيح جابر)

يتقدمون باسمي آيات الشكر والامتنان من كافة المعزين بوفاة فقيدتهم الغالية، من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين، والشخصيات والفعاليات الرسمية والسياسية والحزبية والاجتماعية والثقافية والترفيهية والصحية والمصرفية والإعلامية، والقيادات الأمنية والعسكرية والسلك القضائي، والمحامين والمهندسين ورجال الدين، ورؤساء وأعضاء المجالس البلدية والاختيارية والأهالي الكرام، سواء بحضورهم ومشاركتهم أو باتصالاتهم البرقية والهاتفية والإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، راجين من المولى عز وجل أن يحفظهم من كل مكروه.

كيفك يا ليلي

تأليف وإخراج: ميشال جبر

مثيل: نيللي معتوق

إعداد من 15 كانون الثاني 2018 الساعة الثامنة والنصف مساءً.



خرج ولم يعد

غادرت العاملة الاثيوبية
Siyoum daniel selam

من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم 70/701759

غادرت العاملة الاثيوبية
Birtukan hailu cherkos

من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم 70/263925

غادرت العاملة الاثيوبية
Ansha seid fantaw

من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم 03/088385

غادر العامل البنغلادشي
MIRAJ KHA

من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم 03/063459

إعلانات رسمية

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب عوض حسين زعيتر لنفسه سند تملك بدل ضائع بالعقار 1347 الطيبة. للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب طارق علي العوطة لنفسه سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 6 بعلبك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب علي حسن الموسوي بصفته مفوضا بعقد البيع للبائع محمد خليل الحلباوي سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقارين 1542 و 1543 النبي شيت.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب برأ محمد رعد لنفسه سند تملك بدل ضائع بالعقار 750 عين بورصاي.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب محمد علي عبدالله لورثه علي رستم عبدالله سند تملك بدل ضائع بالعقار 1984 سرعين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب خضر اسعد حمزة لورث موكلته حسن عباس حمزة سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقارين 213 و 702 الخضر.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب احمد حسين ايوب لموكله حسين علي سليمان ايوب سند تملك بدل ضائع بالعقار 1043 يحقوفا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب همدان محمد الحاج حسن لنفسه سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 122 حوش النبي شيت.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب جوزف الياس الجليخ لورثة موكله بهجات رزق الله بشور بالعقار 1862 القاع البنجكية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب فايز حسن غنام لورث مورثة وورثة محمد بن حسين غنام سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 2326 الفاكاهة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب محمد هشام امهر لنفسه سند تملك بدل ضائع بالعقارات 1578، 1579، 1581 عين بورصاي ولموكله طلال زهير الدبس سند تملك بدل ضائع بالاقسام 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13 من العقار 7443 بعلبك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

اعلان تلزيم

تعلم المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدرج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة فقط، لتنفيذ مشروع أشغال إنشاء محقن منطقة بتدعي - قضاء بعلبك.

تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في 2018/2/13.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الرابعة على الاقل لتنفيذ صفقات الاشغال المائية الذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقثا بعد، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية. مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 9 كانون الثاني 2018

المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكاليف 70

اعلان تلزيم

تعلم المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدرج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 19% تسعة عشر بالمئة، مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناء لاحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2018/1/8 لتنفيذ مشروع أشغال إنشاء

أقنية لتصريف مياه الأمطار في بلدة سلفايا - قضاء عاليه.

تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع في 2018/2/5.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الثالثة والرابعة فقط للاشغال المائية والذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقثاً، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 10 كانون الثاني 2018

المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكاليف 85

اعلان تلزيم (للمرة الثانية)

تعلم المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزيم بطريقة استدرج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة فقط، مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناء لاحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2018/1/8 لتنفيذ مشروع أشغال إنشاء محقنين وقساطل للري في منطقة مار

سركيس قريبا - قضاء جبيل.

تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في 2018/2/8.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الرابعة على الاقل لتنفيذ صفقات الاشغال المائية الذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقثاً بعد، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 10 كانون الثاني 2018

المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكاليف 88

اعلان تلزيم

تعلم المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدرج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة فقط، مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناء لاحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2018/1/8 لتنفيذ مشروع أشغال إنشاء محقن للري في عين الجوزة - صغين - قضاء البقاع الغربي.

تجري عملية التلزيم في الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في 2018/2/6.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة او الثالثة حصراً لتنفيذ صفقات الاشغال المائية المسجلين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 الذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقثاً بعد، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 10 كانون الثاني 2018

المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكاليف 82

اعلان تلزيم

تعلم المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدرج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة فقط، مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناء لاحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2018/1/8 لتنفيذ مشروع أشغال إنشاء

حيطان وأقنية ري في بلدة رويسة البلوط - قضاء بعبدا.

تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في 2018/2/5.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة او الثالثة حصراً لتنفيذ صفقات الاشغال المائية المسجلين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته الذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقثاً، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 10 كانون الثاني 2018

المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكاليف 90

اعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/02/06، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق الثالث، لتلزيم آلات طباعة وخطاطة وتخريم لزوم مطبوعة الأمن العام لسنة 2018، موضوع دفتر الشروط رقم 1/م ل تاريخ 2018/01/08.

يمكن للراغبين بالإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزيم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الرابعة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة،

ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ. ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم.

مدير عام الأمن العام

عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية العميد الياس البيسري التكاليف 107

اعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/02/06، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق الثالث، لتلزيم أثاث ومفروشات وتجهيزات مكتبية لعام 2018، موضوع دفتر الشروط الإدارية الخاصة رقم 5/م ل تاريخ 2018/01/10.

يمكن للراغبين بالإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزيم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الرابعة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم.

مدير عام الأمن العام

عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية العميد الياس البيسري التكاليف 107

اعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/02/06، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق الثالث، لتلزيم قرطاسية مختلفة لعام 2018، موضوع دفتر الشروط الإدارية الخاصة رقم 7/م ل تاريخ 2018/01/10.

يمكن للراغبين بالإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزيم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الرابعة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ. ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم.

مدير عام الأمن العام

عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية العميد الياس البيسري التكاليف 107

مناقصة عامة

رقم 78/م ع /م /م 3 مناقصة التاسعة من نهار الثلاثاء الواقع في 2018/2/6، تجري وزارة الدفاع الوطني-المديرية العامة للإدارة-مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: تأمين مادة بنزين الطيران لصالح القوات الجوية.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 108/م ع /م /م 1 تاريخ 2018/1/8.

يمكن لمن يرغب بالإشتراك في المناقصة العامة هذه الإطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في مبنى عفيف معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

البرزة في 2018/1/9

اللواء محسن فنيش المدير العام للإدارة التكاليف 103

مناقصة عامة

رقم 82/م ع /م /م 3 مناقصة الثالثة عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في 2018/2/6 تجري وزارة الدفاع الوطني-المديرية العامة للإدارة-مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: تأمين مادة المازوت الأخضر لصالح الجيش.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 106/م ع /م /م 1 تاريخ 2018/1/8.

يمكن لمن يرغب بالإشتراك في المناقصة العامة هذه الإطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في مبنى عفيف معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

البرزة في 2018/1/9 اللواء محسن فنيش المدير العام للإدارة التكاليف 105

اعلان تلزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم أعمال تنظيف لزوم كلية الفنون الجميلة والعمارة الفرع الثالث على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية - المبنى الزجاجي مقابل المتحف.

اليوم الثلاثاء الواقع في 2018/2/13 الساعة 14,30 لصالح الجامعة اللبنانية - كلية الفنون الجميلة والعمارة الفرع الثالث.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الفنون الجميلة والعمارة الفرع الثالث خلال الدوام الرسمي.

العنوان: راس مسقا طريق الكورة مبنى كلية الفنون الجميلة والعمارة الفرع الثالث.

مكتب أمين السر السيدة سهام جرجس. يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في 9 كانون الثاني 2018 رئيس الجامعة اللبنانية فؤاد حسين ايوب التكاليف 79

اعلان تلزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم أعمال تنظيف لزوم كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الفرع الثالث على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية - المتحف.

اليوم الثلاثاء الواقع في 2018/2/13 الساعة 14,00 لصالح كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الفرع الثالث.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الفرع الثالث.

العنوان: طرابلس - القبة - شارع الجيش. مكتب السيد: علاء الدين الشيبب أمين سر كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الفرع الثالث.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في 9 كانون الثاني 2018 رئيس الجامعة اللبنانية فؤاد ايوب التكاليف 77

تصحيح نشر إعلان

صدر بتاريخ 2018/1/11 إعلان صادر عن وزارة المالية - الواردات - حيث ورد خطأ في تواريخ الزيارة الثانية وتواريخ اللصق ورقم التكليف، والصحيح هو التالي

إعلام تبليغ

رواتب خدمات 73-74-75

رواتب متابعة 11

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة الضريبة على الرواتب والاجور - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر - مبنى وزارة المالية - الطابق الارضي لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني التابع لوزارة المالية <http://www.finance.gov.lb>.

1747029	2017 /6979	RT000122717LB	(ناشيونال اويل اند غاز ش.م.ل (أوف شور
2567174	2017 /6985	RT000122721LB	ربيع نبيل قانصو
328317	2017 /7354	RT000122892LB	ربيع عبدو ديب
150210	2017 /7360	RT000122894LB	كلودي جورج معتوق كرمي
602372	2017 /7361	RT000122895LB	شوكت بنجمين بشاره النمرور
2028596	2017 /7363	RT000122896LB	نيبرز ش م م
94254	2017 /7318	RT000122868LB	المدرسة العلمانية الاجتماعية / اللبسه سوسيال
235148	2017 /7338	RT000122885LB	شركة نتكوم سيستمز ش.م.م
1466699	2017 /8291	RT000122833LB	خالد يوسف محمد
1675165	2017 /7215	RT000122986LB	مانجمنت تيم (ام اي تي) ش.م.ل
308950	2017 /7219	RT000123040LB	جولياز ش.م.ل
2102648	2017 /7221	RT000123046LB	SWEET ZONE S A R L شركة
1857627	2017 /7222	RT000123048LB	ادوية الحكمة ذات المسؤولية المحدودة
292528	2017 /2957	RT00078933LB	كمال اسعد المدني
2709641	2017 /8042	RT000124442LB	حياتك ش م م
382666	2017 /9217	RT000124848LB	مازن سامي البطل
1379830	2017 /8051	RT000124448LB	جمعية مالكي العقار 5234 الاشرافية
2631653	2017 /8052	RT000124449LB	نيوترشوك ش.م.م
306576	2017 /7441	RT000124218LB	ميشلين سلام معماري
658407	2017 /7449	RT000124228LB	زينة شفيق قاسم
2458363	2017 /7411	RT000124082LB	ش م ل PAUSE
868	2017 /7416	RT000124086LB	يونايتم بيتزريا ليمتد ش.م.م
2527351	2017 /9233	RT000124877LB	ميرنا اسماعيل الحلاق
2510863	2017 /9232	RT000124876LB	مروه اسماعيل الحلاق
1638451	2017 /9262	RT000125031LB	كوثر عمر حلاق
2891819	2017 /9256	RT000125019LB	حسين نعمه فواز
1150739	2017 /9251	RT000124941LB	حسين نعمه فواز
1630352	2017 /9348	RT000125146LB	محمود عدنان عويضة
1250119	2017 /9334	RT000125117LB	ريا عدنان القاضي
1207340	2017 /9333	RT000125116LB	ميشل اكوب جديريان
1018743	2017 /9331	RT000125114LB	ناهية علي بلوط
1137980	2017 /9332	RT000125115LB	منتهى نمر ايوب ايوب
1437937	2017 /9351	RT000125149LB	سكينه نعمان جباره
693509	2017 /9345	RT000125128LB	نهاد كميل رزق الله
2649036	2017 /9343	RT000125126LB	محمد علي بشير مخلاتي
243320	2017 /9344	RT000125127LB	نهى عبد الحفيظ صيداني
2648007	2017 /9342	RT000125125LB	فلك عبد السلام السلاح
2590602	2017 /9341	RT000125124LB	هادية جورج خبصا
2370458	2017 /9340	RT000125123LB	طلال صالح محمد عبد الله التويم
2286398	2017 /9339	RT000125122LB	اميل جورج سكر
1394267	2017 /9338	RT000125121LB	اميرة حسين العلي
1356597	2017 /9337	RT000125120LB	رشيد عبد السلام السلاح
1312800	2017 /9336	RT000125119LB	ساربه السيد يحي صفي الدين
1250158	2017 /9335	RT000125118LB	ريما عدنان القاضي
2925210	2017 /9355	RT000125153LB	كاتي نجيب اصيلي
2108733	2017 /9354	RT000125152LB	مصطفى عفيف منيمه
2025130	2017 /9353	RT000125151LB	نمرة هاشم كنج
793750	2017 /9350	RT000125148LB	انصاف سعيد قاسم حمود
739574	2017 /9347	RT000125145LB	محمد عدنان عويضة
693523	2017 /9346	RT000125144LB	سامي كميل رزق الله
659391	2017 /9360	RT000125137LB	ندي محمد عمر فانوس
699142	2017 /9359	RT000125136LB	هدى محمد عمر فانوس
607929	2017 /9357	RT000125132LB	رولى محمد عمر فانوس
612882	2017 /9356	RT000125129LB	فاطمة محمد عمر فانوس
659385	2017 /9361	RT000125138LB	ريما محمد عمر فانوس

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة

اسم المكلف	رقم البريد المضمون	رقم الانذار	رقم المكلف
شركة الباسل للتجارة/سعد الله ضبع وشركاه- ش.م.ل	RT000120026LB	2017 /6378	259783
سهيل محمد جمعة	RT000120983LB	2017 /6335	298152
دلал عبد الحميد البراج	RT000120015LB	2017 /6345	269673
احمد جميل رنو	RT000120347LB	2017 /6393	250233
منى محمد الغوطاني	RT000124047LB	2017 /8485	628066
يحي احمد الغوطاني	RT000124048LB	2017 /8852	1274725
شركة فاري-أوف شور ش.م.ل	RT000123159LB	2017 /7529	259121
MOKADEM GROUP SAL HOLDING	RT000124274LB	2017 /7913	2609897
(انترپوروش.م.ل (هولدنغ	RT000124387LB	2017 /7980	135317
مؤسسة تيفانيس	RT000124388LB	2017 /7981	90075
ناصر عبد الامير سبتي	RT000124709LB	2017 /9130	1732824
هدى محمد عبد الله	RT000124404LB	2017 /8000	1122839
دريم هوسبيتالتي اند مانجمنت ش.م.ل	RT000124384LB	2017 /7977	2643344
ايماجيك ذي فكتوري ش م ل	RT000124374LB	2017 /7967	2710370
شركة كونتوار سويس ش.م.م	RT000124373LB	2017 /7966	6714
عبد الرحيم وشفيق دياب اوف شور ش.م.ل	RT000124372LB	2017 /7965	1044680
(تليكوم اكسبرنس ش.م.ل (أوف شور	RT000124364LB	2017 /7957	1432810
(كول كوليناري) (ش.م.ل	RT000124360LB	2017 /7953	2664575
حكيم هولدنغ ش م ل	RT000124354LB	2017 /7939	2395116
فادي جوزيف صوان	RT000124647LB	2017 /8835	1415293
شركة النجمة للتطوير العقاري والسياحي ش.م.ل	RT000124656LB	2017 /8844	847188
لايت بوكس بروفاشيونال ش م ل	RT000124300LB	2017 /7609	2483782
نهى محمد مناصفي	RT000124688LB	2017 /9115	613504
زاهرة سعد الدين المناصفي	RT000124689LB	2017 /9116	1562221
عفيف محمد مناصفي	RT000124690LB	2017 /9117	657341
رشيد محمد تيسير ديار بكرلي	RT000119906LB	2017 /6269	541395
وليد محمد تيسير ديار بكرلي	RT000119905LB	2017 /6268	950670
حنان محمد تيسير ديار بكرلي	RT000119907LB	2017 /6270	1246937
محمد عبد القادر عيتاني	RT000124667LB	2017 /9104	761398
محمد حسين فقيه	RT000124671LB	2017 /9106	887700
ديما فايز عبد الخالق	RT000124719LB	2017 /9137	141562
زهير عمر الصفح	RT000124007LB	2017 /8683	626659
صبحي خليل يموت	RT000124742LB	2017 /9155	42713
ماستر بفرديج ش.م.ل (أوف شور	RT000123901LB	2017 /8611	2715409
شركة كوديمكو ش.م.م	RT000123244LB	2017 /6859	2538
نادي الطيران اللبناني	RT000122788LB	2017 /6794	738340
رضا حسين شعيتو	RT000122853LB	2017 /6826	95101
(مطعم رومانو 222 (لويجي كازيني	RT000123237LB	2017 /6847	228339
احمد الجعفري	RT000123230LB	2017 /6832	2594848
JEANS COUTURE S.A.R.L	RT000123243LB	2017 /6858	2549343
فاطمه عدنان كمال	RT000123261LB	2017 /6888	377228
اليس وليم الشويري	RT000122742LB	2017 /7000	2135084
عادل صلاح عيتاني	RT000124775LB	2017 /9185	196462
فيرتيوزي ش.م.ل	RT000122745LB	2017 /7003	2650686
ديباكو ش.م.م	RT000122747LB	2017 /7005	2648308
عفيف خليل الداوق	RT000122751LB	2017 /7009	220665
ويرهاوس اند لوفت ش م ل	RT000122690LB	2017 /7585	2301183

البطولات الأوروبية الوطنية

هاربي كاين ملك الأهداف القياسية

القيادية، وفرض هيئته على المنافس، وهذا ما تنبّه له مدربه في منتخب إنكلترا غاربت ساونغبث، إذ منحهشارة القيادة في بعض المناسبات، عند غياب القائد جوربان هنبرسون، رغم قصر تجربته مع المنتخب، إذ يقول: «إنه (كاين) من دون شك أحد أكثر اللاعبين الموهوبين في إنكلترا والذين عرفتهم منذ سنوات طويلة. أنا أبحث عن لاعبين بصفات قيادية، وهذا ما يمتلكه. لقد عملت معه في منتخب الناشئين، وأعلم طريقة تفكيره تماماً».

كذلك إن ما يميّز كاين في الملعب، ذكاؤه في أخذ المكان المناسب لطلب الكرة، وهذا ما لا يوجد إلا عند كبار الهادفين، فضلاً عن حاسته التهديفية وقوّته البدنية وقدرته على التسجيل بكلتا القدمين وبالرأس، وقد أشاد به النجم الهولندي السابق رود فان نيبستروي بقوله: «بالنسبة إلي، هو لاعب محترف كبير، ولاعب يعمل بجدّ ليقدّم أفضل ما لديه، إنه يُظهر كل هذا في الملعب».

قبل انطلاق الموسم الحالي، وقبل أن يحقق كاين ما يحققه الآن، سئل مدرب تشلسي، الإيطالي أنطونيو كونتي، في مقابلة مع صحيفة «ذا غارديان» الإنكليزية عن المهاجم الذي يرغب في ضمه، فأجاب: «إذا أردت أن أشتري مهاجماً، فسأختار هاري كاين. إنه الآن أحد أفضل المهاجمين في العالم». اللافت أن كونتي قال كلماته تلك متجاهلاً مهاجمه الإسباني ألفارو موراتا الذي كان قادماً لتوّه إلى الفريق من ريال مدريد الإسباني. هكذا، بات كاين يشغل فكر المدرب، رغم أن الكثير لا يزال بإمكان هذا اللاعب تقديمه، ورغم أنه لا يزال في بداية مسيرته.



رفع كاين رصيده إلى 98 هدفاً مع توتنهام (إيان كينغتون - أ ف ب)

يوصله هاري كاين تألقه مع توتنهام وتحقيقه الأرقام القياسية هذا الموسم، وجدده كان هدفيه في مرماه إضرتوت ليصبح الأهداف التاريخي لـ «السبرز» في الـ «بريمير ليغ»، متخطياً تيدي شيرينغهام

حسنة زين الدين

مجدداً هاري كاين يتصدر العناوين. نجم توتنهام يواصل التألق هذا الموسم من مباراة إلى مباراة، وينتقل من رقم قياسي إلى آخر. أول من أمس كان كاين على موعد مع رقمين جديدين، إذ بعد أن أنهى عام 2017 كأفضل هداف في البطولات الأوروبية، مسجلاً 56 هدفاً مقابل 54 هدفاً للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة الإسباني، كسر الرقم القياسي للنجم السابق

أصبح كاين الأهداف التاريخي لتوتنهام، متخطياً شيرينغهام

ألن شيرر في عدد الأهداف في عام واحد في الدوري الإنكليزي الممتاز بـ 39 هدفاً مقابل 36 لآخر. فضلاً عن أنه أصبح أول لاعب في تاريخ البطولة يسجل 6 ثلاثيات «هاتريك» في عام واحد، فإن كاين بهدفيه اللذين سجلهما في مرمرى إفتوتون في المرحلة الثالثة والعشرين تخطى النجم السابق لتوتنهام تيدي شيرينغهام ليصبح الأهداف التاريخي للنادي في الـ «بريمير ليغ»، إذ رفع رصيده

البطولة الإنكليزية بعد شيرر والنجم الفرنسي السابق تيدي هزري. إنه موسم كاين بكافة المقاييس، لا على الصعيد الإنكليزي فحسب، بل في مختلف البطولات الأوروبية، إذ لا يوجد مهاجم بهذه الفعالية ويحقق كل هذه الأرقام، رغم أن الموسم لا يزال تقريباً في منتصفه. صحيح أن كاين توجّ هدافاً للدوري الإنكليزي في الموسمين الماضيين، وحلّ ثانياً خلف الأرجنتيني سيرجيو أغويرو قبلهما، أي منذ أن انطلق مشواره مع «السبرز»، إلا أنه في موسم 2017-2018 يبدو مختلفاً تماماً، إذ يمكن القول إنه بات مهاجماً عالمياً، وربما الأفضل في العالم. ما يبدو واضحاً أن كاين هذا الموسم وصل إلى مرحلة النضج الكروي والتطور الفني، ورغم أنه لا يزال في الـ 24 من عمره، فقد بات يمتلك الصفات

إلى 98 هدفاً في 135 مباراة مقابل 97 هدفاً في 236 مباراة للأخير، بينما يبقى النجم السابق جيمي غريفيس الهداف الأول لـ «السبرز» قبل انطلاق الدوري الممتاز في عام 1992 بـ 220 هدفاً بين 1961 و1970. أضف إلى ذلك أن كاين بات أول لاعب هذا الموسم يصل إلى 20 هدفاً للموسم الرابع على التوالي، ليصبح اللاعب الثالث الذي يحقق هذا الإنجاز في تاريخ

الهداف التاريخي في الدوري الإنكليزي الممتاز بـ 39 هدفاً مقابل 36 لآخر. فضلاً عن أنه أصبح أول لاعب في تاريخ البطولة يسجل 6 ثلاثيات «هاتريك» في عام واحد، فإن كاين بهدفيه اللذين سجلهما في مرمرى إفتوتون في المرحلة الثالثة والعشرين تخطى النجم السابق لتوتنهام تيدي شيرينغهام ليصبح الأهداف التاريخي للنادي في الـ «بريمير ليغ»، إذ رفع رصيده

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 23)	إسبانيا (المرحلة 19)	المانيا (المرحلة 18)	فرنسا (المرحلة 20)
ليفربول - مانشستر سيتي 3-4 أليكس أوكسلايد - تشامبرلاين (9) والبرازيلي روبرتو فيرمينو (59) والسنگالي ساديو ماني (61) والمصري محمد صلاح (68) للليفربول، والألماني ليروي سانيه (40) والبرتغالي بيرناردو سيلفا (84) والألماني إيلكاي غونذوغان (90) لسيتي.	ريال سوسيداد - برشلونة 4-2 البرازيلي ويليان خوسيه (11) وخوانمي (34) لسوسيداد، والبرازيلي باولينيو (39) والأوروغوياني لويس سواريز (50) و71) والأرجنتيني ليونيل ميسي (85) لبرشلونة.	لايبزيغ - شالكه 1-3 الغيني نابي كيتا (41) وتيمو فيرنر (69) والبرتغالي بروما (71) للبايبزيغ، والبرازيلي نالدو (55) لشالكه.	نانت - باريس سان جيرمان 1-0 الأرجنتيني أنخل دي ماريا (12).
بورنموث - أرسنال 1-2 كالم ويلسون (70) وجوردان إبيي (74) لبورنموث، وإسباني هيكتور بيليرين (52) لأرسنال.	ريال مدريد - فياريال 1-0 بابلو فورنالس (87).	كولن - بوروسيا مونشنغلاباخ 1-2 الدنماركي فريديريك سورينسن (34) وسيمون تيرودي (90) لكولن، والبرازيلي رافايل (69) لمونشنغلاباخ.	ليون - أنجيه 1-1 نبيل فقير (47) لليون، والكاميروني كارل إيكامبي (14) من ركلة جزاء، لأنجيه.
توتنهام - إفتوتون 0-4 الكوري الجنوبي سون هيون-مين (26) وهاري كاين (47) و59) والدماركي كريستيان إريكسن (81).	ديبورتيفو لاکورونيا - فالنسيا 2-1 الروماني فلورين آندون (88) لللاكورونيا، والبرتغالي غونزالو غويديش (37) ورودرغو (64) لفالنسيا.	فيردر بريمن - هوفنهايم 1-1 التشيكي تيودور جيبري سيلاسي (63) لفيردر بريمن، وبنجاميني هوبنر (39) لهوفنهايم.	رين - مرسييليا 3-0 فالير جيرمان (35) ومورغان سانسون (45) وفلوريان ثوفان (82).
كريستال بالاس - بيرنلي 0-1 المالياني باكاري ساكو (21).	جبرونا - لاس بالماس 0-6 ليفانتي - سلتا فيغو 1-0 الافيس - إشبيلية 0-1 إسبانيول - أتلتيك بلباو 1-1 خيتافي - ملقة 0-1 ريال بيتيس - ليغانيس (الليلة 22,00)	اينتراخت فرانكفورت - فرايبورغ 1-1 الفرنسي سيباستيان هالير (28) لفرانكفورت، وروين كوخ (51) لفرايبورغ.	مونبيليه - موناكو 0-0 ديجون - متز 1-1 تروا - بوردو 1-0 كاين - ليل 1-0 سانت إتيان - تولوز 0-2 ستراسبور - غانغان 2-0
مانشستر يونايتد - ستوك سيتي (الليلة 22,00)	جبرونا - لاس بالماس 0-6 ليفانتي - سلتا فيغو 1-0 الافيس - إشبيلية 0-1 إسبانيول - أتلتيك بلباو 1-1 خيتافي - ملقة 0-1 ريال بيتيس - ليغانيس (الليلة 22,00)	الترتيب: 1- بايرن ميونيخ 44 نقطة من 18 مباراة 2- لايبزيغ 31 من 18 3- شالكه 30 من 18 4- دورتموند 29 من 18 5- ليفركوزن 28 من 18	الترتيب: 1- باريس سان جيرمان 53 نقطة من 20 مباراة 2- موناكو 42 من 20 3- ليون 42 من 20 4- مرسييليا 41 من 20 5- نانت 33 من 20
الترتيب: 1- مانشستر سيتي 62 نقطة من 23 مباراة 2- مانشستر يونايتد 47 من 22 3- ليفربول 47 من 23 4- تشلسي 47 من 23 5- توتنهام 44 من 23	الترتيب: 1- برشلونة 51 نقطة من 19 مباراة 2- أتلتيكو مدريد 42 من 19 3- فالنسيا 40 من 19 4- ريال مدريد 32 من 18 5- فياريال 31 من 19	الترتيب: 1- بايرن ميونيخ 44 نقطة من 18 مباراة 2- لايبزيغ 31 من 18 3- شالكه 30 من 18 4- دورتموند 29 من 18 5- ليفركوزن 28 من 18	الترتيب: 1- باريس سان جيرمان 53 نقطة من 20 مباراة 2- موناكو 42 من 20 3- ليون 42 من 20 4- مرسييليا 41 من 20 5- نانت 33 من 20

سوق الانتقالات

ليفربول على خط «قرصنة» انتقال اليكسيس

يبدو أن مسألة انتقال التشيلياني اليكسيس سانتشيز من صفوف أرسنال باتت مسألة وقت، ويبقى فقط معرفة وجهته، إذ إن مدربه الفرنسي أرسين فينغر، أبقاه خارج التشكيلة في المباراة أمام بورنموث في المرحلة الـ 23 من الدوري الإنكليزي الممتاز. وفي هذا الإطار، ذكرت صحيفة «ذا دايلي ميرور» الإنكليزية أن ليفربول دخل السباق مع قطبي مانشستر لضم سانتشيز. وبحسب الصحيفة، فإن «الريدز» مهتم بضمّ سانتشيز لتعويض رحيل نجمه البرازيلي فيليب كوتينيو إلى برشلونة. وفي ألمانيا، أكد لايبزيغ رسمياً أن لاعبه الغيني نابي كيتا، لن ينتقل مبركراً إلى ليفربول، وأن اتفاق انتقاله سينفذ كما هو، أي بعد نهاية الموسم الحالي، بعد أن كانت تقارير صحافية ألمانية قد أشارت في الأيام الماضية إلى أن «الريدز» يسعى إلى الحصول على خدماته قبل الصيف المقبل.



نار الطرابلسيون
من الانتصارات
وابعدوهم عن
المنافسة على
اللقب

الترتيب العام بعد المرحلة 13

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	نقاطه
1- العهد	13	8	5	0	29
2- النجمة	13	9	1	3	28
3- الإخاء الأهلي	13	5	7	1	22
4- الصفاء	13	6	4	3	22
5- الانتصار	13	6	4	3	22
6- السلام زغرتا	13	6	2	5	20
7- التضامن صور	13	5	4	4	19
8- الراسينغ	13	4	3	6	15
9- طرابلس	13	3	5	5	14
10- النبي شيت	13	2	4	7	10
11- الشباب العربي	13	1	3	9	6
12- الإصلاح	13	0	4	9	4

الكرة اللبنانية

صراع الصدارة ثنائي بسقوط الأنصار المدوي

انتهى الأسبوع الثالث عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم، وأخذت معه المنافسة على اللقب شكلاً قد يكون جديداً بعد النتيجة «الكارثية» للانتصار وابتعاده سبع نقاط عن الصدارة التي ما زال الصراع مفتوحاً فيها بين العهد الأول والنجمة الوصيف، أما نجومية الأسبوع، فتقاسمها الإخاء الأهلي عاليه الذي أصبح ثالثاً وطرابلس الذي أسقط الانتصار

عبد القادر سعد

تحدى فريق النجمة الظروف المناخية الصعبة وأبقى على ضغطه على العهد بعد أن اختتم الأسبوع الثالث عشر من الدوري بفوز مستحق على النبي شيت 1 - 0 على ملعب صيدا. فوز غال باقدام نجماوية بذلت جهوداً جبارة لإرضاء الجمهور الوفي الذي أزرها تحت المطر، فكان الاحتفال معبراً بنقاط اللقاء والأداء الكبير الذي قدمه النجماويون. هدف اللقاء جاء بتوقيع قاسم الزين في الدقيقة 49، في لقاء شهد مشاركة أولى لنجم النجمة علي حمام الذي استعاد شارة القيادة لحظة دخوله في الشوط الثاني.

عرض نجماوي جيد صنعه «المخرج» حسن معنوق ومساعدته نادر مطر وزملائهما، مع تقديم وجه جديد هو كريم درويش الذي كاد يدخل التاريخ بتسجيله هدفاً في أول مشاركة له مع النجمة، لكن الحارس المتألق في النبي شيت أحمد تكتوك، حرمه هز الشباك. حارس النجمة السابق كان نجم فريقه، ونجح في إبعاد شبح خسارة ثقيلة ليخرج النبي شيت باقل الأضرار أمام فريق يفوقه على جميع الصعد.

فوز النجمة جاء بعد انتصار للإخاء الأهلي عاليه في صور على الإصلاح البرج الشمالي 1 - 0، سجله أحمد حجازي، وكان كافياً، ليس فقط لمنح نقاط المباراة للفريق الجبلي، بل الوصافة الثانية بشكل مستحق بعد النتائج والعروض التي يقدمه الإخائيون هذا الموسم بقيادة المدرب العراقي عبد الوهاب أبو الهليل. الإخاء استفاد من تعثر الصفاء في

صور بعد تعادله مع التضامن يوم السبت 1 - 1 في لقاء متكافئ ونتيجة عادلة. فأصحاب الأرض سيطروا على مجريات الشوط الأول، ونجحوا في التقدم بهدف رائع للغاني كوفيه يبنواه في الدقيقة 34 بعد أن أهدر الصفاء فرصة التقدم عبر البرازيلي إستيفاو. وفي الشوط الثاني انقلبت الحال، وسيطر الصفاويون رغم مشاركة الحارس الاحتياطي محمد طه بعد إصابة الحارس علي حلال وخروجه، فاهدروا الفرص قبل تعديل النتيجة عبر القائد محمد زين طحان في الدقيقة 78.

تعادل حرم الصفاء الثأر من الصوريين، ولعل تراجع أداء لاعبيهم محمد جعفر بنحو لافت منع الصيوف من الخروج فائزين. في مكان ليس بعيد، كان الانتصار بسقوط سقوطاً مدوياً في صيدا أمام ضيفه طرابلس 0 - 1 بهدف سجله نجم الفريق محمد مقصود في الدقيقة 65. فوز نار فيه الشماليون لخسارتهم الثقيلة أمام الانتصاريين ذهاباً 1 - 5، وقدموا هدية لمدرّبهم

الغالي. وكان سائراً نحو الفوز قبل أن يغيّر لاعب الراسينغ عدنان ملحم النتيجة ويعادل في الدقيقة 90 وسط فرحة مجنونة للراسينغوايين بالتعادل القاتل. فرحة لم تستمر طويلاً، إذ نجح جان جاك بئني في خطف هدف الفوز والنقاط في الدقيقة 93، وسط صدمة الراسينغوايين وذوولهم وهيسيتيرية زغرتاوية بالفوز

مع الطرابلسيين. فوز طرابلس لم يأت من فراغ، ذلك أن الضيوف ظهروا بصورة مغايرة عن مرحلة الذهاب، وبدا عمل حجيج واضحاً في تحسين أداء الفريق. هذا من جهة، ومن ناحية أخرى، كان الانتصاريون في حال مؤسفة مع لاعبين بدوا وكأنهم لا ينتمون إلى هذا النادي، وسط تراجع أداء معظمهم مع فقدان الروح وعدم القدرة على الخروج ولو بنقطة ليخسر الانتصار ويصبح بعيداً عن المنافسة بسبع نقاط قد تعني انتهاء موسمه في الدوري والتركيز على جبهة الكأس.

خسارة وضعت الفريق برمته، إدارةً وجهاراً فنياً ولاعبين، على المحك، ودقت ناقوس خطر يفرض إعلان حالة طوارئ للململة الخسائر وإعادة الأمل بإحراز اللقب، ما دام لا شيء مستحيل في عالم كرة القدم. بعيداً من الجنوب، كان ملعب بحمدون يشهد «جنوناً» كروياً بين الراسينغ وضييفه السلام زغرتا الذي خرج فائزاً 2 - 1 في سيناريو قاتل لصاحب الأرض. فالسلام تقدم عبر لاعبه ألكس بطرس في الدقيقة 70، وكان سائراً نحو الفوز قبل أن يغيّر لاعب الراسينغ عدنان ملحم النتيجة ويعادل في الدقيقة 90 وسط فرحة مجنونة للراسينغوايين بالتعادل القاتل. فرحة لم تستمر طويلاً، إذ نجح جان جاك بئني في خطف هدف الفوز والنقاط في الدقيقة 93، وسط صدمة الراسينغوايين وذوولهم وهيسيتيرية زغرتاوية بالفوز

شهدت المرحلة مشاركة أولى لنجم النجمة علي حمام الذي استعاد شارة القيادة

السلة اللبنانية

فوز جديد للحكمة وخسارة رابعة للشانفيك

حقق فريق الحكمة فوزاً مستحقاً على ضيفه بيبولوس بفارق 7 نقاط 89 - 82، على ملعب غزير، في ختام مباريات المرحلة 15 من بطولة لبنان في كرة السلة. وكان أفضل مسجل في اللقاء لاعب بيبولوس ديفين بروكس برصيد 31 نقطة، منها 8 ثلاثيات من 12 محاولة و8 متابعات، وأضاف راي ألان 27 نقطة، ونيجولوز 14 نقطة و12 متابعة. ومن الفائز، كان دواين جاكسون الأفضل برصيد 29 نقطة، وأضاف



«ذلك» من لاعب هومنتن اسماعيل احمد في سلة التضامن (سركيس بريتسيان)

جاي يونغبلاد 18 نقطة، ونديم سعيد 12 نقطة. وبهذا الفوز رفع الحكمة رصيده إلى 11 انتصاراً مقابل 4 خسائر في المركز الرابع، بينما منى الفريق الجبلي بالخسارة الـ13 مقابل انتصاريين في المركز التاسع. يوم السبت، شهد فوزاً مثيراً للمتحد على ضيفه الشانفيك 78-73، وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب الخاسر فادي الخطيب برصيد 35 نقطة و12 متابعة و7 تمريرات حاسمة، وأضاف ديواريك سبنسر وبراندن يونغ 12 نقطة لكل منهما. ومن المتحد، كان ديماريوس بولدن الأفضل بـ26 نقطة، وأضاف جاد خليل 16 نقطة. وهذا الفوز الثامن للمتحد مقابل 7 خسائر، بينما تعرض الشانفيك للخسارة الرابعة مقابل 11 انتصاراً. وفي قاعة مجمع نهاد نوفل،

سقط التضامن الزوق أمام ضيفه هومنتن بفارق 14 نقطة 94 - 108. وكان أفضل مسجل في اللقاء لاعب هومنتن سام يونغ برصيد 34 نقطة، وأضاف مكرم بن رمضان والبر هودج 25 نقطة لكل منهما مع 15 متابعة لأول و9 تمريرات حاسمة للثاني، وإيلي شمعون 12 نقطة. ومن الخاسر، كان فلادان الأفضل بـ29 نقطة و18 متابعة، وأضاف لاري بلير 28 نقطة و6 تمريرات حاسمة، وغاريس هولونان 22 نقطة و8 متابعات و4 تمريرات حاسمة. وهذا الفوز الـ14 لهومنتن مقابل خسارة واحدة، بينما خسر التضامن للمرة الـ15 من دون أي انتصار. وتفتتح المرحلة 16 غداً عند الساعة 20,30 بلقاء وحيد يجمع التضامن الزوق مع ضيفه فريق بيروت.

كرة السيدات

كأس لبنان لزوق، مصبح

احتفظ فريق زوق بمصباح بلقب كأس لبنان للسيدات في كرة القدم للموسم الثاني، توالياً بعد فوزه على ستارز أكاديمي 3-2 (الشوط الأول 1-2) على ملعب بحمدون. افتتح الزوق التسجيل عبر نانسي تشايليان في الدقيقة 5، وعادلت لستارز المصرية هيام عبد الحفيظ (14)، وأضافت التونسية غادة العيادي هدف التقدم لستارز (26). لتعود تشايليان وتسجل هدف التعادل والثاني لها (82). واقتنص الزوق البطولة بهدف الغانية ساندر أونساف في الدقيقة 91. وكان ستارز أكاديمي قد أحرز لقب الكأس مرتين في الموسم 2013-2014 و2014-2015. وفي نهاية المباراة، سلم عضو اللجنة التنفيذية ورئيس لجنة الكرة النسائية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم جورج سولاج كأس البطولة لكابتن الفريق نانسي تشايليان، ووزعت الميداليات الذهبية على لاعبات الفريق الفائزة، والفضية على لاعبات فريق ستارز.



إداء عاك لطاغم الممثلين على رأسهم غاري أولدمان

سينما

ضن التلاعب بالتاريخ لتفادي الراهن المازوم

Darkest Hour.. بريطانيا تستجد: وا تشرشلاه!

السعيد محمد

ضمن مساهمة أدوات الثقافة الشعبية في موجة تسويق النزعة القومية البريطانية (مرحلة ما بعد «البريكست»)، يتفوق الممثل البريطاني غاري أولدمان على نفسه بأداء دور رئيس وزراء بريطانيا في «أحلك الساعات» أو Darkest Hour الذي طرح أخيراً في الصالات اللبناية. لكن شريط الدراما التاريخية السياسية، يغرق في وحول الميثولوجيا المؤدلجة والتلميع السطحي لشخصية تشرشل الجدلية، ليستحيل مجرد عنوان جديد على رفوف مكتبة

سينما الكذب الجميل. بينما تجد النخبة البريطانية نفسها عاجزة عن تقديم إلهام مقنع للطبقة العاملة لحنها على ابتلاع سياساتها المساوية على كافة الصعد، لا سيما بشأن التخطيط في مشروع الخروج من الاتحاد الأوروبي (البريكست)، والفشل المعلن للتيار المحافظ في تقديم شخصيات قيادية معاصرة قادرة على ملء الخواء الفكري الذي يتملكه، يبدو صانعو الثقافة الشعبية البريطانيون مضطرين بشكل متزايد للاستعانة بمرحلة سابقة من التاريخ وشخصياته التي صيغت بحذق في الميثولوجيا الشعبية كعصر ذهبي للوطنية البريطانية. إنها مرحلة الانتصار على الألمان في مواجهة الحرب العالمية الثانية الشديدة القسوة، ونجمها الأسطوري رئيس الوزراء ونستون تشرشل (1874-1965).

هكذا، فإن «أحلك الساعات» هو ثاني إنتاج سينمائي ضخم عن شخصية تشرشل خلال أقل من 12 شهراً. قبله «تشرشل» (2017) لجوناثان تيليتسكي، وبينهما كان فيلم «دنكر» (2017) لكريستوفر

نولان الذي قدم بدوره صورة معقدة معكوسة للانسحاب البريطاني المذل من شواطئ أوروبا أمام الجحافل الألمانية الزاحفة بدايات الحرب نفسها. يأتي ذلك ضمن سياق عام بدأ متواتراً لاستعادة ما يمثله تشرشل بريطانياً، أقله في الميثولوجيا التي ينسجها المنتجون الثقافيون عن هذه الشخصية الجدلية خدمة للنخبة: فتشرشل اليوم على العملة البريطانية، وتتعدد سيره المنشورة التي ليس آخرها كتاب وزير الخارجية البريطانية بورييس جونسون عنه، إلى جانب الدراميات الكبرى والوثائقيات.

ياخذنا «أحلك الساعات» (125 دقيقة) إلى بريطانيا عام 1940. كانت القوات الألمانية حينها قد تقدمت إلى عمق أوروبا الغربية ساحقة في طريقها الدفاعات الفرنسية والبلجيكية وقوات الدعم البريطانية، ووصلت حتى القنال الإنكليزي في مواجهة الجزيرة البريطانية المترعشة خوفاً. خلال تلك الأجواء من الذعر والفوضى، كانت حكومة رئيس الوزراء المحافظ نيفيل تشامبرلين تميل. كما التيار الغالب على النخبة البريطانية وقتها بما فيها العائلة المالكة، إلى مهادنة الفوهرر والتنازل له عن بعض المصالح البريطانية الغرزة والمحتمل. وكانت الطبقة العاملة المقموعة تغلي غضباً من الهزائم المتكررة للقوات البريطانية والخسائر الفادحة في أبناء الجيش من الفقراء. التقط صقر المحافظين ونستون تشرشل تلك الأجواء المرتبكة، وعلم بخبرته السياسية أن ثورة عمالية تغلي في الأفق، فقداد التوجه المضاد داخل أروقة الحكم نحو مواجهة طموحات هتلر بدلاً من مهادنته، وتوجيه كل المشاعر الفائرة في البلاد نحو عدو واحد:

ألمانيا. خاض تشرشل حينها حرباً سياسية شعواء استمرت شهرين وانتهت بفوزه بثقة الملك والبرلمان لإدارة البلاد كرئيس للوزراء. «أحلك الساعات» (السيناريو لأنثوني ماكارتن والإخراج لجو رايت) يسجل تلك اللحظات الحرجة في تاريخ بريطانيا. لكن الإصرار على تلميع شخصية رئيس الوزراء ولو عن طريق اختلاق الأحداث أحياناً أو تقديم أنصاف الحقائق وأرباع المناخات أفقده القدرة على تقديم صراع سياسي مشوق من طينة الأعمال الأميركية الأخيرة («بيت من ورق»، أو «الجنح الغربي»)، خصوصاً أن المرحلة التاريخية كانت لتسمح - لو توافرت الإرادة - لتقديم عمل نقدي يتيح اطلاعنا على الجزء «الحالك» من شخصية هذا التشرشل.

فضاء بصري للاستمتاع
بمشهدية متقنة في
السينما المعاصرة

كانت النتيجة ساعتين من الخطابة والثرثرة المسلية بل المضحكة أحياناً من دون أي عمق، وفي فضاء كسل فكري عن مجادلة أسطورة تشرشل الميثولوجية. بذلك، أضاع الشريط الفرصة أمام الأجيال الجديدة لقراءة أقل رومانسية وأكثر اعتدالاً للمرحلة وللشخصية ولصعوبات الحياة الديمقراطية في الدولة الحديثة ودهاليز صنع القرار فيها.

ولمن لا يعرفون، فإن تشرشل الذي يسوق كأفضل رئيس وزراء بريطاني وأيقونة سياسة وحرب في مواجهة النازية والفاشية، كان اتخذ قراره التاريخي بمواجهة هتلر - لا مهادنته - في ساعات

حالكات بناء على حسابات حزبية داخلية وحس سياسي مرهف مكّنه من التقاط نبض غالبية الشعب البريطاني، وربما سعيًا منه لمد عمر الإمبراطورية التي كانت تعيش موتاً دماغياً، لكن بالتأكيد ليس لأغراض مبدئية. الرجل نفسه كان أرفع مسؤول بريطاني يزور الزعيم الفاشي الإيطالي موسيليني عام 1927 دعماً لصعود نيابه إلى السلطة. قال عنه إنه «أذى خدمة لا تقدر للعالم بقضائه على الحركة العمالية الإيطالية»، وأنه لو كان إيطالياً لكان تبع الدوتشي قلباً وقالباً، ومن البداية إلى النهاية في حربه على ما أسماه «الطموحات المتوحشة» للماركسية - اللينينية. وللحقيقة، فإن لتشرشل سجلاً طويلاً من الساعات الحالكة في سيرته الملطخة بدماء الملايين. هو المسؤول المباشر عن التسبب بمجاعة 1943 في البنغال في الهند ذهب ضحيتها أربعة ملايين شخص على الأقل، ودعا علناً لقتل المهاتما غاندي. وهو العقل المدبر وراء إطلاق وحوش الصهيونية والوهابية في الشرق العربي، ومهندس خلق الكيان الوظيفي في الأردن، وأمر بإطلاق النار على المتظاهرين اليساريين المعادين للنازية في اليونان، وأرعبت عصاباته من الزعران الغالبية الكاثوليكية في إيرلندا. كما بذل غاية جهده لإبقاء الأراضي الخصبة في كينيا بيد المستعمرين من الأقلية البيضاء، وكان رائد إنشاء معسكرات العزل العنصري في إفريقيا عقوداً قبل معسكرات النازية الأوروبية. لكن «بطولاته العديدة» لم تكن لأجل مصالح بلاده فقط. فقد كان وراء سحق الحركة العمالية في بريطانيا بالقوة وإفشال الإضراب العام الكبير عام 1926 وما تلاه، وهو تاريخياً مسؤول عن مقتل 45 ألف جندي بريطاني بسبب قراراته الفاشلة في

معركة غاليلبولي، ناهيك بعشرات آلاف الجنود الشبان الذين سحقهم الألمان كما الذباب بدايات الحرب العالمية الثانية. فأي شخصية تريد النخبة البريطانية أن نمجد ونجل؟ وفي متاهات ضعف السيناريو وغلبة الأيديولوجيا، علينا أن لا ننسى الأداء العالي الاحترافي لطاغم الممثلين على رأسهم البريطاني غاري أولدمان الذي قدم أفضل أدواره على الإطلاق بأدائه تشرشل هذه المرة. بمساعدة من ماكياج محترف، كان مقنعاً بتقمص الشخصية الصعبة، وبدأ بالفعل متمكناً مما يفعل بل مستمتعاً بتأدية كل مشهد. إلى جوار أولدمان، قدم بين منديلسون شخصية الملك جورج السادس بأفضل مما شاهدناها مع كولين فيرث (خطاب الملك - 2010) فبدأ أكثر حزنًا وميلاً إلى البرود كما كان الملك الراحل. وأبدعت كريستن سكوت توماس في دور المدام تشرشل التي تعاني بصمت في ظل الشخصية الطاغية لزوجها. تضاف إلى ذلك تقنيات التصوير المذهلة، والقدرة الاستثنائية على استعادة الأجواء التاريخية لمرحلة الأربعينيات في ما خص الملابس والإكسسوارات والديكور وأدوات السينوغرافيا عامة.

«أحلك الساعات» فضاء بصري للاستمتاع بمشهدية متقنة في السينما المعاصرة، كما الأداء العبقري لغاري أولدمان ورفاقه. لكننا في لجة الدراما، نتذوق وجبة أخرى من تزوير محكم للتاريخ لأغراض السياسة والهيمنة. ونستذكر أن تشرشل مجرم حرب فاسد آخر صودف أنه انتهى منتصراً في الحرب الكبرى. إنها السينما: عالم الكذب الجميل.

Darkest Hour: «غراند سينما» (01/209208)، «أمبير» (01/616600)، «فوكس» (01/285582)

كارول منصور تنسج صورة فلسطين



من «خبوط السرد» لكارول منصور

ويافا. وأخريات ينتمين إلى أجيال لاحقة لا تعرف فلسطين سوى عبر القصص المتداولة وما يخلقه الخيال. يرافق اللقطات والأحداث نص لسحر مندور، وأغنيات يطالعا بها الراديو لعبد الحليم وناي البرغوثي التي تغني من الفولكلور الفلسطيني. يلي العرض حوار مع كارول منصور والكاتبة والممثلة رائدة طه.

أما في الأسابيع المقبلة، فتستضيف الدار البيروتية فيلم «اصطياد أشباح» (1/23 - س: 18:30) للمخرج الفلسطيني رائد أنصوني الذي نال عنه جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان برلين السينمائي الدولي لعام 2017. كذلك، سنشاهد فيلم الأنيميشن «المطلوبون الـ 18» (1/30 - س: 18:30) للفلسطيني عامر الشوملي، الذي يستعيد قصة حقيقية حين طارد جيش الاحتلال الإسرائيلي 18 بفرقة في فلسطين، يليه أيضاً لقاء مع المخرج.

«خبوط السرد» لكارول منصور: 18:30 مساء الغد - «دار النمر» (كليمصو - بيروت). للاستعلام: 01/367013

تستعيد «دار النمر» فلسطين عبر عروض لثلاثة أفلام تسجيلية وأنيميشن. البداية ستكون مع «خبوط السرد» لكارول منصور عند السادسة والنصف من مساء غد الثلاثاء.

في الفيلم التسجيلي الذي سبق أن شاهدناه في بيروت ضمن عروض مختلفة، توظف المخرجة اللبنانية التطريز الفلسطينية التقليدي، لتحكي البنية الدرامية لشريطها (كتابة سحر مندور، وإنتاج منى خالد). كارول التي انصرفت في أفلامها التسجيلية السابقة إلى معاناة اللاجئين واللاجئات، والعمال والعاملات الأجنبية في لبنان، مع تركيز على المعاناة من منظور نسوي وأنثوي، ترسم صورتها عن فلسطين من خلال 12 امرأة فلسطينية. تعرف منصور كيف تنفذ إلى عوالم النساء الداخلية والخارجية. في فيلمها، تحاول رسم صورتها الخاصة عن فلسطين، هي الصورة نفسها التي تشترك في تأليفها كل واحدة من النساء اللواتي يجلسن أمام الكاميرا. تستعيد النساء حياتهن قبل

ترافق اللقطات

مع أغنيات عبد الحليم وناي البرغوثي

ومعماريات، وسياسيات من أجيال مختلفة هن سعاد العامري، وليلى عطشان، وملاك الحسيني عبد الرحيم، وهدي الإمام، وأمل كعوش، وليلى خالد، وماري نزال بطاينة، ودينا ناصر، ونظمية سالم، ورائدة طه، وسيماء طوقان غندور، وسلمى الأسير. منهن من رأت فلسطين وعاشت فيها، في القدس ورام الله

zoom

«رجل وثلاثة أيام»... سخريّة سوداء في لحظة مضطربة

جود سعيد: هل نحن حقاً أحياء؟

أما «كانكان العوام الذي مات مرتين» لجهة «الفكاهة الهجائية». في الرواية، يتحدث أصداق الميت بجثته، في نزهة أخيرة على الأماكن التي كان يتسكع إليها، بجزء أنيقة، واحتفالية صاخبة تليق بتاريخه العبيث، فيما يتجول مجد ومرافقه بالتابوت في الشوارع وصولاً إلى بيته. ستحضر الفكرة نفسها في رواية خالد خليفة «الموت عمل شاق» عن نقل جثة وكيفية عبورها حواجز أمنية متتالية، على خلفية تمرّقات عائلية. على أن هذه الإحالات لا تؤدي خصوصية هذا الشريط لجهة الفكرة المركزية، وهي ثيمة الموت. ذلك أن السيناريو يذهب إلى مقاصد أخرى تنطوي على سخريّة سوداء في تفكيك لحظة مجتمعية مضطربة، وإن كانت تحتاج إلى حذافة أكبر في تأنيت الفضاء البصري، في ما يخص الكثافة اللفظية، فالشعرية التي افتتح بها الشريط بروفة مسرحية «نساء الموت»، تفرق عن العناصر السردية الأخرى بمسافة واضحة، ولو أتت من باب إدانة سلوك الشخصية وزيف أطروحتها الثقافية، على الأرجح بسبب كثرة طبّاحي السيناريو الأولي، وتالياً، صعوبة توليف الحدث وسبكه درامياً بالسهولة المرتجاة - بالمقارنة مع التكوينات البصرية المشغولة بمهارة - نظراً إلى تعدد الخلائط السردية في التحرير النهائي للنص المكتوب. نحن بالكاد نقع على الخيط الذي يجمع المخرج وبائع الكتب بفلسفته الحياتية المختلفة لفكرة الموت، كما أننا لن نهضم بسهولة ارتجالات وحماقات وكاريكاتورية رجل الأمن (مصطفى المصطفى) التي كانت تحتاج إلى ضبط أكثر حزمًا، في رسم ملامح الشخصية وسلوكياتها في البطش بالآخرين. ثم ماذا تبقى من نساء الفيلم الكثيرات؟ نكاد أن ننسى حضورهن. لعلها إدانة إضافية لغياب صوت الأنثى المؤثر خارج جسدها المنتهك بتوابل وعلل الثقافة الذكورية.

المطار، وهو يرى الآخرين يستلمون توابيت أبنائهم من جوف الطائرة. هكذا يجد مجد نفسه في وحدته مع التابوت المفتوح أمام أسئلة لم يواجهها قبلاً بمثل هذه الخشونة، مستعرضاً سيرته العبيثية وهشاشته وجوده أمام رهبة الموت، في محاكمة قاسية لذاته وسلوكياته وزيف حياته، بالمقارنة مع نزهة صديقه. يستيقظ

إدانة صريحة لزيف المثقف واقنعته وعدم أكثرائه بما يحدث للآخرين

متأخراً، على تراجيديا ملموسة، لا تشبه ما يحدث على خشبة مسرحية مستعارة، وإذا به حيال درس يبتكره الموتى وحدهم كي يمنحوا الأحياء معنى العيش، بعيداً عن الغيبوبة التي كان غارقاً في بحر العميقة بكل طحالها المتراكمة ومياهاها الملوثة، وذكورته التي تنطوي على بدائية لا تتلاءم مع ادعائه الثقافي. يقظة متأخرة، كانت بمثابة جرس إنذار لترميم مرايا روحه المغشّة، ما يضعه في فضاء حياتي آخر بتأثير درس الموت القاسي، وعتبة مهترّة نحو البراءة الأولى المغتددة. هكذا يدفن صديقه الآخر، بائع الكتب (عبد المنعم عمايري) الذي اختار موتاً لائقاً، كنوع من الاحتجاج على حياة بلا طعم، عند سور حديقة المتحف الوطني، في قبر مجاور لتمثيل المتحف، في إشارة إلى العمق الحضاري للمكان. كما سيتمكن من نقل تابوت الشهيد أخيراً، كأنه خرج من تابوته الشخصي، خالعا المسامير الصدئة التي كانت تكبل حياته بالأوهام، بعد طول إقامة. يحيل الشريط الذي أنجزته ورشة عمل جماعية، قبل أن يأخذ صيغته النهائية بتوقيع مخرجه، إلى مرجعيات أدبية مختلفة. هو يتقاطع بشكل ما، مع رواية البرازيلي جورج

منزل المخرج، وسط صخب وعردة الأصدقاء الذين لم يعبأوا بوجود جثة في بانجو يتوسط أرضية إحدى الغرف، كأنها جزء من الأثاث، في إدانة صريحة لزيف المثقف واقنعته وعدم أكثرائه بما يحدث للآخرين، وفي ذلك التناوب البصري المحكم، بين نساء القرية المجلات بالسواد، والتراجيديا الإغريقية على خشبة بوصفها لعباً مسرحياً عبيثاً، تصنعه هويات مزيفة عارقة في النعمة والعلاقات الغرامية الفجة، وأثام الجسد، وتالياً، الانفصال العميق عن الواقع المجاور والشرس، بلاغة جوفاء تهب منها رائحة عفونة أخلاقية في المقام الأول. تفشل المحاولة الأولى في إيصال التابوت إلى القرية، إذ تتعرض عربة الإسعاف إلى رصاص قناص، فيضطر مجد للعودة إلى المنزل ثانية بمساعدة رجال الهلال الأحمر، فيما يراكم الأب ونساؤه خيبته باستلام الجثمان في

عبد الحميد) الرسالة بهدوء، كأنه يتوقع خبر موت ولده في أي لحظة، أو أنه ينتظره، وكان كل ما يشغله هو دفن جثمانه على عجل. يتصل بابن خال الشهيد في العاصمة بقصد استلام الجثمان وأعادته إلى القرية. كان «مجد» (محمد الأحمد - جائزة أفضل ممثل عن دوره في «مهرجان الاسكندرية السينمائي» الأخير) الذي يعمل مخرجاً مسرحياً وممثلاً في المسلسلات المدبلجة، مشغولاً ببروفات عرضه «نساء الموت»، فلم يرد على هاتف الأب واتصالاته المتلاحقة. ثم سينشغل بحفلة راقصة تنتهي باتفاقه على الطلاق من زوجته (رنا الحلبي) إحدى ممثلات الفرقة المسرحية. وحين يصله خبر موت صديقه أخيراً، ينهمك بإجراءات استلام الجثمان، إلى أن يحضر التابوت إلى كواليس المسرح بمساعدة رجل أمن رافقه في هذه الرحلة العبيثية، قبل أن ينقله إلى

خليف صويلح

يتكى شريط «رجل وثلاثة أيام» للمخرج جود سعيد، على قصة حقيقية حدثت وقائعها خلال السنوات الأولى من الحرب السورية، والمكابدات التي رافقت نقل جثمان أحدهم من دمشق إلى أقصى حدود البلاد. لكن في الشريط الذي تنطلق عروضه التجارية في دمشق الشهر المقبل، سنقع على سردية مختلفة تستثمر الرحلة العبيثية للتابوت على نحو فانتازي، ينطوي على أسئلة وجودية عن فلسفة الموت (هل نحن أحياء حقاً؟). العبور من مستنقع أسن، مروراً بحقل قمح، نحو بيت قروي متواضع، لإيصال رسالة تحمل خبر موت ضابط تختزل المأساة السورية بضرية واحدة (التناوب البصري المحكم بين عفونة المستنقع، واللون الذهبي للقمح). يستلم الأب (عبد الطيف

من الفيلم





نزيه أبو غزالة يوهيات ناهمة

عاصمة الشيطان

«الارض مملكة الشيطان...» / جدتي

منذُ عهدٍ، وأنا أعملُ بهذه النصيحة:

«اليَدُ التي تَعَجَزُ عن قطعها

قَبْلَها، وادعُ لها بالقَطْع!».

منذُ عهدٍ وعهودٍ... ولم يتغيّر شيء

سوى أنّ ظهري ازدادَ تَقْوُساً مِن كثرة ما

انحنيتُ وقَبَلتُ

واليَدُ التي دعوتُ لها بالقَطْع

صارت أطولَ، وأجْزأ، وأكثرَ شراسة.

يبدو أنّ الألهة، شَفِيعَةَ الضَعْفَاءِ والحمقى،

لا تُنصِتُ لدعواتِ المُتَدَلِّين؛

أو لعلّها، هي المعتادة على عنفوانِ قاطني

الأعالي،

تبغضُ رعاياها الأشقياء

الذين يَسْتَعِطِفونها برؤوسٍ مُنْحَنِيَّةٍ،

وشفاهُمُ الدميمةُ المُنافِقةُ

مُتَوَجِّهَةٌ، على الدوامِ، ناحيةَ الأرضِ

عاصمةِ الشيطانِ الواطئة.

2016/12/7



حلب ليست دبي

خليف هويل

بالماضي ورفضنا للحدّات. نرحب بحدّات دبي في أطراف حلب المحروسة، شريطة الحفاظ على مدينتنا القديمة وشخصيتها وخصوصيتها وتميزها، وإعادتها كما كانت قبل الأزمة الأخيرة في السنين العجاف. بالمليارات يمكن بناء الأبراج والأسواق والمدن الحديثة، ولكن أموال الدنيا لا تستطيع إيجاد مدينة مثل حلب بتاريخها وحضارتها وشموخها وكبرياتها وفرادتها.

وكان محمد قجّة، قد اكتشف قبل سنوات موقع بيت المتنبى بالقرب من قلعة حلب. المتنبى الذي أشدّ مرّة في حضرة سيف الدولة الحمداني «كلما رَحِبَت بنا الروض قلنا/ حلب قصدنا وأنت السبيل».

هل سينجح السماسرة والسيارفة الجدد بتحويل القلعة العريقة إلى مول حديث، ومطاعم كباب عولمي، على أنقاض المدينة القديمة؟

المسقوفة بالحجر في حلب وعددها 39 سوقاً عمرها نحو 2000 سنة، وتمتد إلى 14 كيلومتراً، ولا يمكن بأي حال مقارنتها بـ «مولات دبي» الزجاجية التي تشبه مئات النماذج الأخرى في العالم. كما تنهض حلب على طبقات من العمارة المتنوعة تبعاً لتعاقب الحضارات عليها، فيما تضم دبي مجموعة من الأبراج الحديثة التي تنافس أبراجاً أخرى في المدن الحديثة. ويضيف بأن أهمية حلب تكمن في تاريخ الممالك والبلاطات العمورية والحمدانية والأيوبية المزدهرة. كما أنها تتوسط طريق الحرير كمركز تجاري واقتصادي وصناعي رغم الحروب والزلازل، فيما تمثل حالة دبي «حدّات العصر الاستهلاكي» والاقتصاد العالمي. ويختتم محمد قجّة بقوله: «نحن لا نقايض قلعتنا بكل صروح الدنيا، ولا نقايض أسواقنا بكل مولات العالم، ولكن ذلك لا يعني انغلاقنا وتشبثنا

«ستصبح حلب خلال سنوات مثل مدينة دبي!» هذه العبارة التي يتداولها بعضهم، في سياق إعادة إعمار حلب بعد دمارها كنوع من الصفة الرابعة، ومحو تاريخ المدينة العريق، استفزت الباحث الأثري الحلبي محمد قجّة لخطل المقارنة بين المدينتين. كتب على صفحته الشخصية على الفاييسوك محتجاً على المقارنة بين مدينة تاريخية عريقة، وأخرى حديثة، فالأولى عمرها نحو 14000 سنة، عرفت أكثر من 30 حضارة لشعوب وأقوام وأمم مختلفة، والثانية عمرها الحدائي عشرات السنين فقط. كما أن حلب تمتلك أقدم وأكبر وأجمل قلعة داخل مدينة في العالم، يعود تاريخها إلى 7000 آلاف سنة، فيما تمتلك دبي أعلى برج في العالم عمره عدة سنوات فقط. ثم يشير إلى الأسواق الفريدة

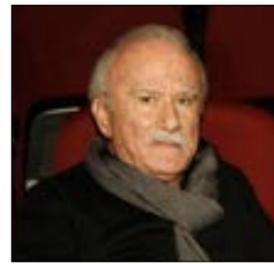


فيلم هوليوودي طويل «بيروت» يعيون عمياء!

فيلم أميركي طويل. ذلك هو «بيروت» (إخراج براد أندرسون) الذي عرض شريطه الترويجي أخيراً، على أن يُطرح في الصالات اللبنانية في ذكرى الحرب الأهلية أي 13 نيسان! وفق المراقبين، الفيلم حافل بالتنميطات السلمية عن اللبنانيين، يقدّم سردية غريبة عن المدينة التي كانت تعيش أجواء محمومة بداية الثمانينات، مع تقسيم تقليدي للأخبار والأشعار حيث الأميركيون ضحايا فوضى عربية عتيبة لا خلاص لبيروت منها إلا بجهود أميركية! سيناريو الفيلم لتوني غيلروي الذي كتب سلسلة أفلام الجاسوسية «جيسون بورن»، وهو لم يصور في لبنان، ولا شك أنه استعان بخبرات عملاء CIA المتقاعدین كما درجت العادة في أفلام الجاسوسية الهوليوودية الأخيرة!

في لبنان لا مكان لـ «أدغال» بني إسرائيل

منتجيه الستة إسرائيلية تدعى دانا لوستيغ. أكثر من ذلك، يقول لنا العضو المؤسس في «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان» سماح إدريس إن الفيلم يحمل «رسالة سياسية» من خلال تصوير البطل (الممثل ديفيد رادكليف)، على أنه سينتصر في النهاية على كل الوحوش، والأفاعي في تقاطع مع السردية الصهيونية. وكان الفيلم قد مرّ على «لجنة الرقابة على الأعمال السينمائية المعذرة للعرض» بحجة أن الكاتب والمنتجة «غير مدرجين على اللائحة السوداء لمكتب مقاطعة إسرائيل، التابع لوزارة الاقتصاد» وفق ما جاء في مقال نشرته «الأخبار» أول من أمس (الأخبار 2018/1/13). وبغض النظر عن غياب الجهة الأمرة بوقف العروض، فإن ما يهم - كما أكد لنا عضو «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان»، عبد الملك سكرية - بأن الإيقاف تم بناء على تطبيق قانون مقاطعة «إسرائيل».



بيار صادق شاهد وفنان

بعد خمس سنوات على رحيله، يوجّه «متحف سرسق» و«مؤسسة بيار صادق» تحية إلى رسام الكاريكاتور اللبناني (1938 - 2013) الذي عكست ريشته الأحوال السياسية والاجتماعية في لبنان على مدى نصف قرن. «بيار صادق: رسم التاريخ» الذي يفتتح في السابع من شباط (فبراير) في المتحف، يعدّ أول معرض له منذ رحيله، ويجمع في طياته المواضيع والتيمات التي اشتغل عليها الراحل في الصحف والقنوات التلفزيونية منذ 1950 حتى رحيله. يهدف المعرض ليكون رحلة استكشافية تغوص في عمل هذا الفنان الذي أنجز رسومات وأعمالاً أسهمت في توثيق محطات تاريخية مفصلية. لقد كان شاهداً على حقبة حبل بالتحولات محلياً وإقليمياً، ووضع أسس مدرسة فنية خاصة وفريدة.



رياض دمشقية أفريقيا... حياة وصور

تحت عنوان «مشاهد من أفريقيا» (الصورة)، تحتضن «دار المصور» معرضاً للمصور رياض دمشقية بدءاً من 18 كانون الثاني (يناير) حتى 25 منه. يعدّ المعرض خلاصة رحلة تصويرية أخذت دمشقية إلى كينيا وشمال تنزانيا في صيف 2017. صور تعكس حياة قبائل الماساي القاطنة في بيوت الطين، وتعايشها مع العالم الحيواني في المحميات الوطنية. ويعود ربع المعرض إلى دعم «مدرسة الأخوة لتعليم الأطفال اللاجئين» في مخيم برج البراجنة حيث يعاني معظمهم من صدمات نفسية. يذكر أن دمشقية أستاذ محاضر في الجامعة الأميركية في بيروت، عاد إلى ممارسة هواية التصوير تشجيعاً من «دار المصور» بعد انقطاع دام ثلاثين عاماً.